

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي " الفرص والتحديات "

" دراسة ميدانية على عينة من طلبة وطالبات جامعة الأزهر "

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

omneya.alsayyad@gmail.com

مدرس بقسم الاجتماع – كلية الدراسات الإنسانية.

جامعة الأزهر (فرع البنات – مدينة نصر).

ملخص.

هدفت الدراسة الى تحديد الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي، والتعرف على الفرص والتحديات المتعلقة بتعزيز الشمول المالي لدى الشباب. وتنتمي هذه الدراسة الى فئة الدراسات الوصفية. واستعانت الدراسة بمنهج المسح الاجتماعي بوصفه أحد المناهج المستخدمة في مثل هذه النوعية من البحوث ذات الطابع الوصفي. وقد أجريت الدراسة الميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة الأزهر، وبلغ حجم العينة (٤٧١) طالب وطالبة من الكليات النظرية والعملية، وقد تم استخدام أداة الاستبيان، وتم نشر وتوزيع الاستبانة ورقيا وإلكترونيا على مجتمع الدراسة المستهدف في الفترة من (مايو – يوليو) ٢٠٢٣ م. وكشفت نتائج الدراسة أن الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول بين الشباب الجامعي تركزت في عدة محاور منها، دعم الشمول المالي لفرص التمكين الاقتصادي للشباب، مثل الاهتمام بمشروعات التخرج الجامعية المميزة التي توائم متطلبات العصر الحالي، والدعم المالي لتمويل المشروعات القومية التي تستوعب أعداد البطالة بين الشباب، وتبني الأفكار والمشاريع الريادية التي توفر فرص عمل للشباب مع تسهيل إجراءات التمويل. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الفرص المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب هي، تعزيز الشمول المالي للشباب في المناطق الريفية، والتثقيف المالي وبناء المهارات الرقمية للشباب، وإنشاء مكاتب صغيرة لتمويل المشاريع متناهية الصغر. وقد تركزت أهم التحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي لدى الشباب الجامعي في: ضعف المقدرة المالية للشباب، وضعف برامج التمكين الاقتصادي للشباب في ظل الشمول المالي، الى جانب ضعف المعرفة لدى الشباب بأسس تمويل المشاريع، بالإضافة الى كثرة المستندات التي تطلبها البنوك من العملاء سواء لفتح الحساب أو الحصول على قرض، وانخفاض الوعي بآليات دمج الشباب في منظومة الشمول المالي.

الكلمات المفتاحية: الشمول المالي – الشباب .

Social Dimensions to Promote Financial Inclusion Among University Youth Opportunities and Challenge

"A field study on a sample of Al-Azhar University students."

Abstract .

The current study aimed to identify the social dimensions associated with promoting financial inclusion among university youth, and to identify opportunities and challenges related to enhancing financial inclusion among youth. This study belongs to the category of descriptive studies. The study used the social survey method as one of the methods used in this type of descriptive research. The field study was conducted on a sample of university youth at Al-Azhar University, and the sample size reached (471) male and female students from theoretical and practical colleges. The questionnaire tool was used, and the questionnaire was published and distributed in paper and electronic form to the target study population in the period from (May - July) 2023 . he results of the study revealed that the social dimensions of enhancing inclusion among university youth focused on several axes, including supporting financial inclusion of economic empowerment opportunities for youth, such as interest in distinctive university graduation projects that meet the requirements of the current era, and financial support to finance national projects that absorb the numbers of unemployment among youth, and build Entrepreneurial ideas and projects that provide job opportunities for young people while facilitating financing procedures. The results of the study also showed that the opportunities related to enhancing the financial inclusion of youth are: enhancing the financial inclusion of youth in rural areas, financial education and building digital skills for youth, and establishing small offices to finance micro-enterprises. The most important challenges associated with enhancing financial inclusion among university youth have focused on: the weak financial capacity of youth, the weakness of economic empowerment programs for youth in light of financial inclusion, in addition to the weakness of youth's knowledge of the foundations of financing projects, in addition to the large number of documents that banks require from customers whether to open an account. Or obtaining a loan, and low awareness of mechanisms for integrating youth into the financial inclusion system.

Keywords: financial inclusion - youth.

يعد مصطلح الشمول المالي من المفاهيم الأكثر انتشاراً في الآونة الأخيرة، وخاصة بعد الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨ ، والتي فرضت على المؤسسات المالية الدولية العالمية رسم استراتيجيات لتحقيق الشمول المالي.(ياسر توفيق ، ٢٠٢٢ : ٤٧). وقد تبنت مجموعة العشرين هدف الشمول المالي كأحد المحاور الرئيسية في أجندة التنمية الاقتصادية والمالية " قمة العشرين في سول عام ٢٠١٠"، خاصة مع التوسع في استخدام التكنولوجيا الرقمية وزيادة التمكين التكنولوجي للأفراد بعد زيادة استخدام الهواتف المحمولة وازدياد مقدمي الخدمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وازدياد القدرة على جمع المعلومات والبيانات والوصول إلى المستخدمين بأقل تكلفة ممكنة.(جون فيرست ، ٢٠٢١ : ١٥).

ويعتبر الشمول المالي أحد الركائز الأساسية في استراتيجية التنمية المستدامة: "رؤية مصر ٢٠٣٠" نظراً لتأثيره المحتمل على تحسين فرص النمو الشامل والحفاظ على الاستقرار المالي والاجتماعي، بحيث تسعى الدولة من خلال الشمول المالي إلى زيادة مرونة الاقتصاد وقدرته التنافسية، وتعزيز ريادة الأعمال.(<https://www.cbe.org.eg>).

ويعد البنك الدولي الشمول المالي هو حجر الزاوية في صميم عملية التنمية. فالحسابات سواء أكانت لدى بنك أم مؤسسة خاضعة للقواعد التنظيمية كاتحادات الائتمان التعاوني أم مؤسسة تمويل أصغر أم مقدم خدمات مالية عبر الهاتف المحمول تتيح لأصحابها إمكانية تخزين الأموال اللازمة لتلبية احتياجاتهم اليومية وإرسالها واستلامها بشكل آمن ميسور التكلفة، والتخطيط لحالات الطوارئ، والقيام باستثمارات منتجة من أجل المستقبل، كما في الصحة والتعليم والأعمال التجارية. وعلى النقيض من ذلك نجد أن من لا يملكون حساباً يضطرون إلى إدارة أموالهم باستخدام آليات غير رسمية من ضمنها النقد قد تكون أقل أماناً وأقل موثوقية وأعلى تكلفة مقارنة بالطرق الرسمية.(<https://thedocs.worldbank.org>).

كما قامت مجموعة البنك الدولي بإطلاق البرنامج العالمي للاستفادة من روح الابتكار من خلال تعميم الخدمات المالية مع تركيزهم على أنظمة الدفع ، ومن ثم توالت الخطط والبرامج التي تعمل على تعزيز وتحقيق مبادئ الشمول المالي من قبل المؤسسات العالمية

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

مثل مؤسسة التمويل الدولية والمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء.
(محمد محروس ، ٢٠٢١: ١٣).

وهناك خطوات ناجحة تمت في سياق التحول نحو الشمول المالي خلال الفترة السابقة منذ عام ٢٠١٠، فقدمت أكثر من (٥٥) دولة التزامات بتحقيق الشمول المالي، كذلك قامت أكثر من (٦٠) دولة بوضع استراتيجية وطنية نحو تحقيق الشمول المالي، وخلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٧)، حصل ما يقرب من ١.٢ مليار شخص بالغ في جميع أنحاء العالم على حساب مصرفي. كما أن ٧١% من البالغين في الدول النامية أصبحوا الآن يمتلكون حساباً مالياً رسمياً سواء لدى بنك أو مؤسسة خاضعة للقواعد التنظيمية مثل اتحاد ائتماني أو مؤسسة للتمويل أو مؤسسة لتقديم الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول- بالمقارنة مع ٤٢% عندما نُشر الإصدار الأول لقاعدة البيانات في عام ٢٠١١. (<https://blogs.worldbank.org>).

علاوة على ذلك، تقلص الفرق بين نسبة الرجال والنساء الذين يمتلكون حساباً مالياً في الدول النامية للمرة الأولى من تسع نقاط مئوية إلى ست نقاط فقط. كذلك ارتفعت نسبة البالغين في الدول النامية الذين يسددون أو يتلقون مدفوعات مصرفية رقمية من ٣٥% في عام ٢٠١٤ إلى ٥٧% في عام ٢٠٢١. (<https://idsc.gov.eg>).

كما تكشف أحدث بيانات للمؤشر العالمي للشمول المالي أن نسبة البالغين الذين يمتلكون حسابات مصرفية تبلغ حالياً ٦٩% على مستوى العالم بمؤشرات عام ٢٠١٧، وبما يعكس ارتفاعاً تصاعدياً، مقارنة بعام ٢٠١١، والذي لم تزد النسبة فيه ذات النسبة عن ٥١%، أي بزيادة تصل إلى ١٨% نقطة مئوية، وهو ما يمكن أن يرجع إلى ما تحقق من تطور في أنظمة الدفع الرقمي وإصدار أجيال جديدة من الخدمات المالية التي بات الوصول إليها سهلاً من خلال الهواتف المحمولة والإنترنت. (إيناس فهمي ، ٢٠٢٣: ٩). وفي هذا السياق يشير تقرير آفاق الشمول الاقتصادي لسنة ٢٠٢١ إلى أهمية سياسات الشمول المالي وأدواته باعتباره وسيلة ضمن وسائل أخرى تهدف في النهاية إلى تحقيق نمو اقتصادي شامل للجميع. (Colin.,2021: 33)

وعلى صعيد مماثل، تكشف نتائج مسح المؤشر العالمي للشمول المالي ٢٠٢١ عن فرص جديدة لدفع عجلة الشمول المالي بزيادة ملكية الحسابات بين غير المتعاملين مع البنوك

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

والتوسع في استخدام الخدمات المالية بين من لديهم حسابات بالفعل، وخاصة بالاستفادة من المدفوعات الرقمية. فعلى سبيل المثال، هناك مئات الملايين من البالغين غير المتعاملين مع البنوك الذين استلموا مدفوعات نقدية، كالأجور أو التحويلات الحكومية أو حصيلة بيع السلع الزراعية. (<https://thedocs.worldbank.org>).

وعلى الصعيد الوطني، تبنت الحكومة المصرية، منذ عام ٢٠١٤ سياسة الشمول المالي في إطار تعاون الجهاز المصرفي ممثلاً في البنك المركزي مع البنك الدولي، باعتبار مصر من البلدان ذات الكثافة السكانية العالية في الفئة العمرية المستهدفة من خدمات الشمول المالي. وعلى ضوء ذلك جاءت مصر ضمن الدول الثلاث التي أعلن البنك الدولي ومؤسسة " ميلندا وبيل جيتس " استهدافها لتحقيق الشمول المالي حتى عام ٢٠٢٠، وقد شملت هذه المبادرات ثلاث دول، وهي: المكسيك ، والصين ، ومصر ، وجميعها بلدان - على اختلاف سياقها الاجتماعي ، وحجم معدل نموها الاقتصادي ، ومؤشر التنمية البشرية بها - لا يتمتع عدد كبير من البالغين فيها بخدمات الشمول المالي ، وقد بلغ عدد المستهدفين من المبادرة في مصر ٤٤ مليون مواطن. ([www //world bank, org](http://www.worldbank.org)).

وقد اهتمت الحكومة المصرية بتعزيز الشمول المالي وتنفيذ عدد من المبادرات الخاصة بها بالتنسيق الوثيق مع الأطراف المعنية. ولإضفاء الطابع المؤسسي على هذه العملية، استحدث البنك المركزي المصري " الإدارة المركزية للشمول المالي" في نوفمبر ٢٠١٦ لقيادة ورصد عملية الشمول المالي وتعزيز التنسيق والتعاون مع الأطراف المعنية. (<https://marsad.ecss.com.eg>).

وفي سياق توجه الدولة نحو الشمول المالي تتطلع مصر لأن تكون دولة رائدة في مجال المدفوعات الرقمية، بحيث تعمل على تدشين مرحلة جديدة من الشمول المالي للمواطنين، ووفقاً لتقرير صندوق النقد الدولي الذي يرى أن التحول نحو الخدمات المالية الرقمية يساعد المجتمعات بالفعل على تعزيز الشمول المالي. (<https://www.imf.org>). وفي هذا السياق حدثت طفرة كبيرة في التوسع في المدفوعات الرقمية وسط التوسع العالمي في الخدمات المالية الرسمية. وخلق هذا التوسع فرصاً اقتصادية جديدة. (<https://ecss.com.eg>).

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

وفي إطار تبني إستراتيجية شاملة تهدف إلى الاعتماد على المدفوعات الرقمية والتكنولوجيا المالية كأداة رئيسية لتعزيز الشمول المالي والتحول إلى الاقتصاد غير النقدي، والذي ينتقل الى وسائل اليكترونية حديثة لتحصيل وسداد ثمن السلع والخدمات البديلة كالتحويلات البنكية، وبطاقات الائتمان، والشبكات، وماكينات الصراف الآلي، الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، ونقاط البيع، والنقود المحمولة، والبطاقات الذكية.. الخ ، وهي وسائل تتجنب التعامل النقدي قدر الإمكان ، ولكنها لا تلغي استخدام النقود كلية ، بل تقلص عدد المعاملات النقدية الى أدنى حد ، حتى يمكن معرفة حجم المعاملات المشروعة والسيطرة على المعاملات المالية غير المشروعة. (أحمد حمدي ، ٢٠٢١:٢٠).

وكشفت قاعدة بيانات مؤشر الشمول المالي العالمي أن جائحة كورونا قد أظهرت مدى أهمية المعاملات الرقمية والتي أصبحت شريان الحياة لمعظم المجتمعات والأفراد بل وتمكنت الحكومات من استخدامها في الوصول إلى بعض الأسر والعمالة غير المنتظمة وغيرها من المتغيرات التي أكدت بما لا يدع مجالاً للشك أهمية تعزيز الشمول المالي ليشمل معظم أفراد المجتمع.(<https://acpss.ahram.org.eg>).

كما استطاع البنك المركزي المصري التعامل مع جائحة كوفيد ١٩ من خلال استخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية، والتي أسهمت في تحقيق الاستقرار في النظام المالي؛ مما ساعد على تحقيق معدل نمو للاقتصاد المصري بنسبة ٣.٦% في السنة المالية ٢٠٢٠، واستمرار هبوط عجز الموازنة للعام الثالث على التوالي، وقد تم إطلاق مبادرة السداد الإلكتروني بتكلفة يتحملها البنك المركزي تزيد على ٦٠٠ مليون جنيه؛ لزيادة نقاط البيع الإلكترونية لدى الشركات والتجار بجميع المحافظات من ٢٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف نقطة بيع إلكترونية، واستهداف إصدار ٢٠ مليون بطاقة دفع وطنية، منها خمسة ملايين بطاقة للمرتبات الحكومية، وستة ملايين ونصف المليون بطاقة للمعاشات، وخمسة ملايين بطاقة لذوي الهمم، وثلاثة ملايين ونصف المليون بطاقة أخرى (<https://idsc.gov.eg/DocumentLibrary>).

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

وقد توصلت بعض الدراسات الى كيف يؤدي التحول الرقمي بسبب تطبيق التقنيات والحلول المبتكرة، وخاصة المدفوعات الرقمية، إلى التنمية المستدامة للقطاع المالي من خلال الشمول المالي والكفاءة التشغيلية.(Mavlutova, Inese;2023.207).

وقد أشارت دراسة " العنثري" الى تباين الأهداف وراء تبني الحكومات والمؤسسات المالية لسياسات الشمول المالي بين من يتعامل معها باعتبارها أحد الحقوق الاقتصادية الأساسية للمواطنين، وبين من ينظر الى الدور الاحتمالي الذي تلعبه الخدمات المالية في زيادة معدلات التشغيل، وتحسين مستويات النمو الاقتصادي.(سلوى العنثري ، ٢٠٢٠ :١٠). وهذا الهدف يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي والتي ترمي إلى زيادة الوصول إلى الحسابات البنكية والائتمان المسؤول لفئات السكان ذات الدخل المنخفض والمشاريع المتناهية في الصغر بحلول عام ٢٠٢٥، ويهدف هذا الهدف أيضا لزيادة المشاركة الاقتصادية في اقتصاد الدولة، وبالتالي الحد من الفقر وضمان أن الرجال والنساء بشكل خاص من فئة أصحاب الدخل المنخفض لديهم وصول متساو للموارد الاقتصادية من خلال الخدمات المالية.(الدليل التوجيهي للبنوك ،٢٠٢١ :١٥).

وفي هذا السياق أشارت دراسة "رشا فؤاد" الى أن الشمول المالي يسهم في تقديم خدمات مصرفية منخفضة التكاليف يسهل الوصول إليها من جميع فئات المجتمع، مما يتيح قروضا منخفضة التكاليف وميسرة للفئات الأقل دخلاً، ويشجع على الاستثمار في المشروعات متناهية الصغر والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتخلق هذه الاستثمارات فرص عمل، ومن ثم مصادر دخل دائمة للمواطنين الأقل دخلاً نابعة من إنتاج حقيقي في الاقتصاد؛ مما يسهم في القضاء على الفقر. كما أن زيادة الإنتاج تسهم في القضاء على الجوع، حيث تؤدي إلى توفير مصادر أكبر للغذاء.(<https://idsc.gov.eg/DocumentLibrary>).

ومن ثم جاء التركيز على البعد الاجتماعي للشمول المالي من حيث الاهتمام الأكبر بالفقراء ومحدودي الدخل وتمكين الفئات المهمشة المستبعدين ماليا من الحصول على تمويل يساعدها على تحسين مستوى معيشتها خاصة بالنسبة للدول منخفضة ومتوسطة الدخل.(<https://idsc.gov.eg>). كما يساعد الأسر والشركات على التخطيط لكل شيء من الأهداف طويلة الأجل إلى حالات الطوارئ غير المتوقعة. وبوصفهم أصحاب

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

حسابات، من المرجح أن يستخدم الناس خدمات مالية أخرى، مثل الائتمان والتأمين، لبدء وتوسيع النشاط التجاري والاستثمار في التعليم أو الصحة وإدارة المخاطر والتغلب على الصدمات المالية، وهو ما يمكن أن يحسن نوعية حياتهم بشكل عام. (<https://www.albankaldawli.org>).

وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات ، والتي أشارت الى أن الشمول المالي يتحسن مع انخفاض عدد السكان المستبعدين مالياً والفقراء الذين لا يتعاملون مع البنوك في جميع أنحاء العالم وخاصة المناطق النامية. (Mathew ، Rotimi 2022:1). كما أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك العديد من المشاكل الاقتصادية التي تتمثل في تفاوت الاستقرار المالي المتزايد وعدم المساواة في الدخل إلى الفقر المدقع وارتفاع معدلات البطالة. وان الحل الأمثل هو استخدام الشمول المالي لتحسين الوصول إلى الخدمات المالية لكافة شرائح المجتمع. (Lontchi, Claude Bernard،2023:4).

وقد أشارت الأدلة التجريبية إلى الارتفاع الواضح في مستويات الدخل في الدول التي بها عدد أكبر من الفروع والودائع المصرفية، فالتوسع في فروع البنوك في المناطق الريفية بجانب المناطق الحضرية يعزز من استراتيجيات الحد من معدلات الفقر من خلال زيادة فرص الحصول على الاقتراض. حيث تساعد حسابات التوفير البنكية في تسهيل عملية الادخار، فمثلاً، ساعدت جهود حكومية لفتح بنوك في المناطق الريفية على خفض الفقر في الريف بما يصل إلى ١٧%، كما أن زيادة نسبة ملكية الحسابات البنكية من شأنها أن تعزز المساواة بين الجنسين، حيث تمثل النساء الفقيرات حوالي ١.١ مليار من المستبعدين مالياً حول العالم.(مركز دعم واتخاذ القرار، <https://idsc.gov.eg>).

وقد توصلت بعض الدراسات الى أن ما يقرب من نصف الشباب حول العالم ليس لديهم حساب في مؤسسة مالية رسمية وفقاً لبيانات **Findex**، وهناك اختلافات في الوصول إلى الحسابات المصرفية بين البالغين والشباب من ذوي الدخل المرتفع ومنخفضي الدخل على حد سواء، بالإضافة الى تفاوت في الفرص التي يواجهها الشباب في الاقتصادات النامية مقارنة بالشباب في الاقتصادات المتقدمة. على سبيل المثال ، ٨٤٪ من الشباب في البلدان ذات الدخل المرتفع مشمولين مالياً.(Jamel Jouini& Saed Khalil : 16).

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

وفي هذا السياق كشفت العديد من الدراسات التي تستكشف آثار وصول الشباب إلى حسابات التوفير والتعليم المالي إلى أن الشمول المالي يؤثر على الشباب بشكل إيجابي ، من خلال غرس السلوكيات المالية الإيجابية، وتمكين تراكم الأصول وتحسين فرص الحراك الاقتصادي التصاعدي للشباب، تعزيز ورفع قدراتهم المالية وبالتالي تغيير واقعهم الاجتماعي والاقتصادي. (<http://www.pewtrusts.org>) .

كما أن القيود الائتمانية تشكل عائقاً كبيراً أمام الشباب الذين يرغبون في بدء أنشطة مدرة للدخل خاصة بهم. حيث يعد الحصول على الائتمان أمراً مهماً بشكل خاص للشباب الذين يخططون لبدء أعمالهم التجارية الخاصة أو يديرونها. ومن ثم نجد أن توسيع الوصول الى خدمات النظام المالي للشباب من الجنسين يمكن أن يؤدي الى خلق الوظائف وزيادة الاستثمارات في قطاع التعليم ويعزز الاستقرار المالي. وهو ما يعكس التوجه المستقبلي المرتبط بالشمول المالي وخاصة لفئة الشباب .

وعلى الرغم من أن الاهتمام بالشمول المالي قد يعكس في جزء منه الدفاع عن الحقوق الاقتصادية للإنسان فإنه يعكس أيضاً وبشكل أساسي الدور الاحتمالي الذي يمكن أن يلعبه النفاذ الى الخدمات المالية في رفع معدلات النمو الاقتصادي وزيادة معدلات التشغيل. (سلوى العنترى ، ٢٠٢٠ : ٩) ، حيث يعد الوصول إلى الأصول المالية والاجتماعية عاملاً رئيسياً مساهماً في مساعدة الشباب على اتخاذ قراراتهم الاقتصادية والهروب من الفقر. عن طريق تزويد الشباب بالخدمات المالية ، سواء كانت مكاناً آمناً للادخار أو قرضاً منظماً بشكل مناسب للاستثمار في مؤسسة أو التعليم أو ريادة الأعمال. ومن ثم قد تكون هناك حاجة إلى دعم مخصص للشمول للشباب لمساعدتهم في الخيارات المالية التي ترسم مساراتهم المستقبلية.

مشكلة الدراسة.

منذ تطبيق الحكومة المصرية سياسات الشمول المالي وهي تستهدف في المقام الأول الأشخاص ذوي الدخل المنخفض مثل سكان الريف، والنساء، والأسر ذات الدخل المنخفض التي تستفيد بشكل كبير من الخدمات المالية الأساسية مثل المدخرات والاقتراض والمدفوعات والتأمين.

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

وفي هذا السياق تتخذ الحكومة المصرية تدابير متعددة من أجل دمج فئة النساء والشباب في سياسات الشمول المالي (<https://aps.aucegypt.edu>). مما يمكنها من الحصول على الأموال اللازمة لاستكمال مراحل التعليم أو تأسيس مشروعات تخلق فرص عمل جديدة. (حنان الطيب، ٢٠٢٣: ٧).

ومن أجل التوسع في تحقيق نسب الشمول المالي المستهدفة، تم التوجه الى خلق فرص فعالة للإدماج المالي لشريحة الشباب، وذلك من خلال مبادرات البنك المركزي للشمول المالي للشباب. وفي فبراير ٢٠١٩، أطلق البنك المركزي المبادرة القومية «رواد النيل» التي يمولها «المركزي» وتنفذها جامعة النيل الأهلية بالتعاون مع البنوك والجامعات والعديد من الجهات المحلية والدولية، لدعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والناشئة، بهدف استهداف احتضان ورعاية ودعم الشباب المصري لتحويل أفكاره المتطورة إلى واقع عملي في مجالات تطوير ريادة الأعمال، وتسويق ونقل التكنولوجيا، والابتكار والتنافسية.

وقد اتخذت الدولة خطوات فعالة نحو اتساع شريحة المستفيدين من الخدمات المالية والمصرفية. وخصوصاً بالنسبة لشريحة الشباب، حيث يمكن للخدمات المالية ذات الأسعار الميسرة أن تلعب دوراً مهماً في توفير الخدمات المصرفية لنسبة ٦٣ في المائة من المواطنين الذين تفوق أعمارهم ١٥ عاماً الذين لا ينتفعون بالحسابات المصرفية الرسمية. إلى جانب تسهيل انخراطهم في الاقتصاد الرسمي والمساهمة في التنمية المستدامة وفقاً لأهداف الأمم المتحدة. (<https://www.amf.org.ae/ar/financial>).

وتشير بعض الدراسات الى أن إدراج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي يساعد الشباب عند بدء نشاطهم المهني والتخطيط المالي والادخار. ومن ناحية أخرى، الرقمنة المتزايدة للأجيال الشابة يعني أنهم يشاركون في عدد متزايد من المبادرات المتعلقة بالتسوق عبر الهاتف المحمول أو الإنترنت والمدفوعات الرقمية التي تتم من خلال المؤسسات المالية. والتسوق في المتاجر عبر الإنترنت. وتصبح المنتجات أو الخدمات إذن ضرورة وتؤثر على الحد من الاستبعاد المالي والبيئي، وفي الحالات القصوى، الاستبعاد الاجتماعي للشباب (Buszko, Michał; Krupa.2019:5).

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

وتعد رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تم وضعها بشكل تشاركي لجميع فئات المجتمع مع الحرص على المشاركة الشبابية، لتشكل الإطار العام المنظم لبرامج العمل وخطط التنمية المرورية خلال السنوات المقبلة على أساس أن أي تهاون في الاهتمام بالشباب من شأنه إحداث أثر سلبي ليس فقط على تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ بل من شأنه التأثير أيضاً على الحالة الاقتصادية والاجتماعية، كما أن الاستثمار في رأس المال البشري يعد ركناً أصيلاً في «رؤية مصر ٢٠٣٠» حيث يقع تمكين الشباب في صدارة أولويات الحكومة. (<https://gate.ahram.org.eg>).

ومع تزايد مطالبة الشباب بفرص أكثر إنصافاً في مجتمعاتهم، أصبحت فرص الحصول على التعليم والصحة والتوظيف والمساواة بين الجنسين أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى . باعتبار أن الشباب يشكلوا قوة إيجابية لدفع عجلة التنمية عند تزويدهم بالمعرفة والفرص التي يحتاجون إليها. كما أن تمكين الشباب يبدأ من مرحلة الجامعة وما قبلها من خلال تأهيلهم وتدريبهم بشكل جيد وكافي حسب متطلبات سوق العمل.

وتشير بعض الدراسات الى أنه في الوقت الذي يصل فيه الشباب إلى سباق تنموي يتفاوت فيه مستوى الدخل، وتتسع فيه دائرة عدم تكافؤ الفرص، وتباطؤ معدلات النمو، وانخفاض فرص العمل، كل ذلك يحد من قدرتهم على المشاركة في الحياة العامة وتمكينهم من النهوض بقدراتهم وإمكاناتهم. (زينب أبو بكر، ٢٠١٠: ١٥٣-١٦٧). وفي هذا السياق يجب أن يكتسب الشباب التعليم والمهارات اللازمة للمساهمة في اقتصاد منتج؛ وهم في حاجة الى الوصول الى سوق العمل الذي يمكن أن يستوعب قدراتهم في قوى العمل.

(<https://www.un.org/ar/global-issues/youth>).

وقد أشارت دراسة لمنظمة العمل الدولية (ILO) إن تصورات الشباب عن آفاق حياتهم المهنية في المستقبل قاتمة، حيث يواجه ٤٠ في المائة المستقبل بحيرة من عدم اليقين، ١٤ في المائة بالخوف". وعلى الصعيد العالمي، يشعر الشباب بقدر أكبر من عدم اليقين بشأن ما يخبئه المستقبل. (<https://www.un.org/ar>).

كما يواجه الشباب مجموعة من القرارات ونقاط التحول المتعلقة بمستقبلهم بعد التخرج مثل احتياجات سوق العمل ، كيف يعمل ، ويبدأ مشروعاً ، قد يجد الشباب أنفسهم بحاجة إلى التوفيق بين الأولويات المالية المتنوعة والمنضاربة في بعض الأحيان. ويمكن أن تتراوح هذه بين الاستقلال المالي عن الوالدين، أو سداد قرض ، أو البدء في الادخار ، ونقاط التحول التي تواجه الشاب هي مسألة الموارد المالية والوصول إلى المنتجات والخدمات المالية واستخدامها ، كعامل تمكين ومنصة مركزية لاتخاذ القرارات.

ويأتي التساؤل الرئيسي حول مستقبل الشباب في ظل الشمول المالي ، لا سيما بالنسبة للشباب المنتمين إلى فئات ضعيفة أو مهمشة. وعلى الرغم من التقدم المحرز حتى الآن في النهوض بالشمول المالي، فإن ما يقرب من نصف الشباب في العالم (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٢٤ عاماً) مستبعدون مالياً. (www.oecd.org/daf/fin).

وفي سياق الاهتمام العالمي بالشمول المالي للشباب ، نجد هناك عدد متزايد من المبادرات من مختلف الجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية التي تعمل على تعزيز وصول الشباب إلى التمويل. تعمل هذه المبادرات من خلال شراكات مع مقدمي الخدمات المالية والمنظمات التي تخدم الشباب والتي تشترك في رؤية طويلة المدى للشباب. وقد أطلق صندوق الأمم المتحدة لتنمية رأس المال (UNCDF) وكالة الأمم المتحدة لاستثمار رأس المال لأقل البلدان نمواً البالغ عددها ٤٩ بلداً - في عام ٢٠١٠، بالشراكة مع مؤسسة ماستركارد، برنامج Youth Start، وهو برنامج بقيمة ١٢.٢ مليون دولار يهدف إلى زيادة فرص الحصول على الخدمات المالية وغير المالية للشباب ذوي الدخل المنخفض. مع التركيز بشكل خاص على المدخرات.

ويعد برنامج Youth Start التابع لصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية برنامجاً قائماً على الأداء يعمل مع مقدمي الخدمات المالية لتجربة ونشر خدمات مالية وغير مالية مستدامة مصممة خصيصاً للشباب. كما أقامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) شراكة مع منظمة أفلاطون، وهي منظمة غير حكومية مقرها في مملكة هولندا، لتعزيز المناهج الدراسية التي تسهل تعلم الشباب في مجالات المسؤولية الاجتماعية والكفاءة المالية. (<https://www.un.org/esa>).

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

وإذا كان إدماج كافة فئات المجتمع في القطاع المالي الرسمي وتحديدًا فئة الشباب له أثر كبير في تحريك عجلة الاقتصاد وبالتالي مواجهة تحدي البطالة الذي يعتبر أحد أهداف استراتيجية الشمول المالي. من هنا تأتي أهمية توعية وتنقيف طلاب الجامعات بالشمول المالي وأدواته المختلفة، ومنها (الادخار، الاستثمار، إدارة الأموال، الائتمان، وريادة الأعمال)، بما يجعل شباب الجامعة مؤهلين للتعامل مع تلك الأدوات بعد تخرجهم من الجامعة، سواء في حياتهم اليومية أو أنشطتهم المختلفة. ومن هنا لابد من تحديد أهم الأبعاد والمتغيرات التي من شأنها رفع معدلات الشمول المالي لدى الشباب . وتتلو مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه : ما أهم الأبعاد الاجتماعية المؤثرة في تعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي ؟ .

أهمية الدراسة.

أولا : الأهمية النظرية.

١. تعددت المحاولات البحثية التي تناولت الشمول المالي بالدراسة والتحليل، غير أن كل هذه المحاولات لم تتعدى التحليل الاقتصادي، وتحاول الدراسة سعد الثغرات المعرفية بمحاولة إثراء حقل الدراسات في تراث علم الاجتماع الاقتصادي بالاعتماد على الرؤية السوسولوجية ، وذلك باعتبار الشمول المالي قضية اقتصادية لها أبعادها الاجتماعية المتعددة.
٢. تؤمل الدراسة الحالية أن تمثل إضافة للمكتبة العربية كونها تلقي الضوء على الشمول المالي الذي يعد من الموضوعات الجوهرية التي باتت تمثل أحد تحديات المرحلة الراهنة.
٣. قد تكون هذه الدراسة قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن المزيد من الحقائق في مجال تعزيز الشمول المالي لدى شرائح المجتمع المصري .

ثانياً: الأهمية التطبيقية.

١. تساعد هذه الدراسة صنّاع القرار في رسم السياسات الخاصة بتعزيز البعد المعرفي باستراتيجية الشمول المالي لما له من أهمية قصوى في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
٢. تفيد النتائج التي يتوصل إليها البحث في توجيه الدوائر المختصة وصنّاع القرار المعنيين باستراتيجية الشمول المالي في إنشاء قاعدة بيانات مهمة تساعد على توضيح أبعاد الشمول المالي .
٣. يتوقع من نتائج الدراسة أن تمد صنّاعي السياسات والخطط والاستراتيجيات التنموية بمعلومات وبيانات عن الفرص والتحديات المرتبطة بالشمول المالي للشباب والتي تساعدهم في رسم الخطط ووضع العديد من البرامج التي تسهم في تعزيز الشمول المالي لدى الشباب .
٤. محاولة التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي تساعد الأجهزة المعنية المهتمة بتفعيل الشمول المالي، في تزويدهم برؤية شاملة للمساعدة في وضع سياسة فعالة تنطوي على بيان العائد الاجتماعي من إدماج الشباب تحت مظلة الشمول المالي.

أهداف الدراسة.

- يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في : تحديد الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بتعزيز الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر . وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية :
١. التعرف على مدى توافر الخدمات المالية في منطقة الإقامة (ريف - حضر) وإمكانية امتلاك حسابات مالية مصرفية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر .
 ٢. تحديد المستوى المعرفي ومصادر تشكيل الوعي بمفهوم الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر .
 ٣. الوقوف على دور المبادرات المنبثقة عن استراتيجية الشمول المالي والمواد الإعلانية الداعمة لها في تعزيز الوعي بأهداف الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر .

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

٤. الكشف عن وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول الاهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي وانعكاسه على واقع الشمول المالي لديهم وذلك تبعاً لمتغير (النوع - السن - نوع الكلية - منطقة الإقامة - عدد أفراد الأسرة - معدل دخل الأسرة - الحالة التعليمية للأب والأم - مهنة الأب والأم).
٥. إيضاح دور الخدمات المالية الرقمية في بناء تصورات طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول العائد الاجتماعي للشمول المالي.
٦. تحديد الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بتعزيز الشمول المالي لدى شباب في ضوء رؤية طلبة وطالبات جامعة الأزهر لمساراتهم المستقبلية.
٧. التعرف على الفرص والتحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي بين الشباب في ضوء رؤية طلبة وطالبات جامعة الأزهر.

تساؤلات الدراسة .

- يتمثل التساؤل الرئيسي للدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه : ما الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بتعزيز الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :
١. ما مدى توافر الخدمات المالية في منطقة الإقامة (ريف - حضر) وإمكانية امتلاك حسابات مالية مصرفية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر .
 ٢. ما المستوى المعرفي ومصادر تشكيل الوعي بمفهوم الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر .
 ٣. ما دور المبادرات المنبثقة عن استراتيجية الشمول المالي والحملات الداعمة لها في تعزيز الوعي والمعرفة بأهداف الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر .
 ٤. هل هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول الاهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي وانعكاسه على واقع الشمول المالي لديهم وذلك تبعاً لمتغير (النوع - السن - نوع الكلية - منطقة الإقامة - عدد أفراد الأسرة - معدل دخل الأسرة - الحالة التعليمية للأب والأم - مهنة الأب والأم).

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

٥. ما دور الخدمات المالية الرقمية في بناء تصورات طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول العائد الاجتماعي للشمول المالي.
٦. ما الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بتعزيز الشمول المالي لدى الشباب في ضوء رؤية طلبة وطالبات جامعة الأزهر لمساراتهم المستقبلية.
٧. ما الفرص والتحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي بين الشباب في ضوء رؤية طلبة وطالبات جامعة الأزهر.

مفاهيم الدراسة.

مفهوم الشمول المالي .

مفهوم الشمول المالي، حسب التقرير المشترك لصندوق النقد العربي هو " إتاحة واستخدام كافة الخدمات المالية لمختلف فئات المجتمع من خلال القنوات الرسمية بما في ذلك الحسابات المصرفية والتوفير وخدمات الدفع والتحويل وخدمات التأمين والائتمان وتفاذى لجوء البعض إلى القنوات والوسائل غير الرسمية التي لا تخضع لحد أدنى من الرقابة والإشراف ومرتفعة الأسعار نسبياً مما يؤدي إلى سوء استغلال احتياجات هؤلاء من الخدمات المالية والمصرفية". (صندوق النقد العربي ، ٢٠١٧ : ٥).

ووفقاً لتعريف البنك الدولي يعني الشمول المالي أن الأفراد والشركات لديهم إمكانية الوصول إلى منتجات وخدمات مالية مفيدة وبأسعار معقولة تلبي احتياجاتهم من معاملات ومدفوعات ومنتجات ادخار وتسهيلات ائتمانية وقروض وخدمات تأمين، ويتم تقديمها على نحو مسئول ومستدام .
(<https://www.albankaldawli.org>).

وتعرف منظمة الاونكتاد الشمول المالي بأنه " الحالة التي يتمتع فيها جميع البالغين ، في سن العمل ، بفرصة الحصول فعلياً على خدمات الائتمان ، والادخار ، والتأمين و سداد المدفوعات ، عن طريق مقدمي الخدمات الرسميين ، أي تقديم خدمات مناسبة للعميل بطريقة مسؤولة وبتكلفة معقولة وثابتة. (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، ٢٠١٤ : ٦). كما نص قانون البنك المركزي والجهاز المصرفي الصادر بالقانون رقم (١٩٤ لسنة

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

٢٠٢٠) ، على أن الشمول المالي هو إتاحة مختلف الخدمات المالية للاستخدام من قبل جميع فئات المجتمع، من خلال القنوات الرسمية بجودة وتكلفة مناسبة مع حماية حقوق المستفيدين من تلك الخدمات، بما يمكنهم من إدارة أموالهم بشكل سليم. (<https://www.cbe.org.eg>).

وتحدد الشراكة العالمية مفهوم الشمول المالي بأنه قدرة البالغين (أكثر من ١٥ عاماً) على الوصول والاستفادة الفعالة من الخدمات المالية ذات النوعية الجيدة المقدمة من قبل المؤسسات المالية الرسمية واستخدامها بتكلفة ملائمة لكل من المستهلك ومقدم الخدمة. (<http://www.gpfi.org/sites>). وهناك من يحدد مفهوم الشمول المالي في أن جميع الأفراد والمؤسسات المتناهية في الصغر والصغيرة يجب أن يكون لديهم خيار الوصول إلى المنتجات والخدمات المصرفية مثل الحسابات والمعاملات البنكية، والمدفوعات وحسابات التوفير، والائتمان، والخدمات الرقمية والتأمين عبر قنوات مختلفة يسهل الوصول إليها كأجهزة الصراف الآلي والخدمات المصرفية عبر الإنترنت والفروع المصرفية. (<https://www.unepfi.org/wordpress>).

المفهوم الإجرائي للشمول المالي .

الشمول المالي هو إتاحة فرص مناسبة لجميع فئات المجتمع، سواء المؤسسات أو الأفراد، لإدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم وآمن، عن طريق توفير خدمات مالية مختلفة من خلال القنوات الشرعية (المؤسسات المالية الرسمية) ، بما يضمن عدم لجوء الأغلبية للوسائل غير الرسمية التي لا تخضع لأية رقابة وإشراف.

مفهوم الشباب .

على الرغم من عدم وجود تعريف دولي متفق عليه عالمياً للفئة العمرية للشباب، إلا أن الأمم المتحدة ، تعرف "الشباب" على أنهم الأشخاص ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٢٤ عاماً. ونشأ هذا التعريف في سياق الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للشباب، وأقرته الجمعية العامة في قرارها ٣٦/٢٨ لعام ١٩٨١. (<https://www.un.org/ar>).

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

وقد حددت مفوضية الاتحاد الأوروبي الشباب بوصفهم يقعون في الفئة العمرية ما بين ١٣ -٣٠ سنة ، وقد بررت ذلك بأنها تستهدف عدد من المؤشرات المهمة التي ينبغي تغطيتها في أنشطة المفوضية منها مواجهة الخروقات المبكرة للتعليم وأيضا استهداف السكان المعرضين لخطر الفقر والإقصاء الاجتماعي.

(European Commission.2011:11).

وتعرف موسوعة علم الاجتماع مفهوم الشباب بوصفه مكانة مكتسبة على نحو لا دخل للفرد فيه أو كصفة يحددها المجتمع ، وليس مجرد الظروف البيولوجية المرتبطة بالسن ويستخدم المصطلح بطرق ثلاثة هي ، الطريقة العامة والتي تغطي مجموعة من مراحل دورة الحياة التي تمتد من الطفولة المبكرة الى البلوغ ، كما يستخدم كبديل لمفهوم المراهقة للدلالة على النظرية ، أما الاستخدام الأخير وهو الأقل شيوعا للدلالة على مجموعة من المشكلات العاطفية والاجتماعية التي يعتقد بأنها ترتبط بعملية التنشئة الاجتماعية.(جون سكورت ، جوردين مارشال ، ٢٠١١ : ٢٥٦).

كما يرى البعض بأن الشباب هم ظاهرة اجتماعية تشير الى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة ويعد الشباب من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا مع التغيير الحادث في المجتمع. (سامية الساعاتي ، ٢٠٠٣ : ١٥).

المفهوم الإجرائي للشباب الجامعي :

الشباب الجامعي في هذه الدراسة هم جيل ما زال يدرس في مرحلة التعليم الجامعي ويقع في الفئة العمرية من سن ١٨-٢٥ سنة ، وهي السنوات التي تدور حولها الدراسة الجامعية في مصر ، بالتركيز على عينة من طلاب وطالبات الكليات النظرية والعملية بجامعة الأزهر ، (طالبات كلية الدراسات الإنسانية - كلية العلوم) ، (طلاب كلية التربية - كلية الزراعة) ، الذين يدرسون من الفرقة الأولى الى الفرقة الرابعة .

جاءت الدراسات السابقة في ثلاث محاور رئيسية، تمثل المحور الأول في إلقاء الضوء على الأدبيات التي تناولت الآثار الاجتماعية والاقتصادية لتطبيق استراتيجية للشمول المالي ، بينما أهتم المحور الثاني بفرص تعزيز الشمول المالي بين الشباب ، بينما ركز المحور الثالث: الشمول المالي وتأثيره على النمو الاقتصادي والحد من الفقر .

أهتم المحور الأول من الدراسات السابقة بالآثار الاجتماعية والاقتصادية للشمول المالي

، وفي هذا السياق هدفت دراسة (إيناس فهمي إسماعيل ، ٢٠٢٣) الى قياس أثر الشمول المالي في توزيع الدخل في الاقتصاد المصري، وقد اعتمدت الدراسة في التحليل والقياس على سلسلة زمنية في الفترة من (١٩٨٠-٢٠٢٠) .وقد توصلت الدراسة الى أن قدرة الشمول المالي على الحد من التفاوت في توزيع الدخل في مصر لا يتم من خلال الوصول المباشر للفقراء الى الائتمان، ولكن من خلال وصول مزيد من الشركات الناشئة ورواد الخدمات المالية ومنح الائتمان للقطاع الخاص مما يشجعهم على التوسع في الإنتاج وزيادة فرص التوظيف وتقديم أجور أعلى ، فينخفض التفاوت في الأجل الطويل .

كما رصدت دراسة (هبه الباز ، ٢٠٢٣) أبرز التداعيات السلبية التي نتجت عن تفشي جائحة كورونا المستجد ، والدور الذي يمكن أن تلعبه الشمول المالي في مواجهة التداعيات السلبية . وأشارت نتائج الدراسة الى انه يمكن أن يلعب الشمول المالي دورا هاما في مواجهة التداعيات السلبية الناتجة عن تفشي فيروس كورونا ، وذلك لم له من آثار إيجابية متعددة في الظروف الطبيعية بصفة عامة وفي أوقات الأزمات بصفة خاصة . حيث يحفز النشاط الاقتصادي ويساعد على تعافي مؤسسات الأعمال بشكل أسرع ، كذلك يمكن للشمول المالي أن يحسن من معدلات النمو ، ويخفض من معدلات الفقر ، ويعزز من درجات الاستقرار المالي .

وهدفت دراسة (Niyaz Panakaje& Habeeb Ur Rahiman .2023) إلى تحليل دور محو الأمية المالية في تعزيز الشمول المالي الذي يعزز التمكين الاجتماعي والاقتصادي في المناطق الريفية في الهند. اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان ، أكدت نتائج الدراسة أن الشمول المالي يتأثر بشدة بمحو الأمية المالية للمجتمع الريفي بطريقة

مباشرة . وأن الحكومة الهندية قد تبدأ في إنفاق مبالغ كبيرة من المال لتعزيز محو الأمية المالية، الأمر الذي يمكن أن يوسع الشمول المالي بشكل كبير. علاوة على ذلك، يمكن اتخاذ تدابير لاكتشاف الثغرات في المعاملات المالية الرقمية (الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والجوال) حيث يجب على حكومة الهند أن تكون جادة في بناء البنية التحتية للشمول المالي، والتي من شأنها أن تساعد في النمو الاجتماعي والاقتصادي لسكان الريف.

وحاولت دراسة (Rifat Jahan Loran.2023) التعرف على تحديات الوصول إلى الشمول المالي في بنغلاديش لمختلف الشرائح الديموغرافية في سن العمل (٢٥ إلى ٥٤) ، تبعا لمتغير الجنس والعمر ودخل الأسرة . وتظهر النتائج أن بنغلاديش لا تتمتع بمستوى مرتفع من الشمول المالي عند مقارنتها بدول أخرى مماثلة. واستخدام الائتمان الرسمي لا يزال منخفضاً جداً، ربما نتيجة لمحدودية وصول البنغلاديشيين إلى الائتمان المصرفي، وفي هذا السياق يعد الاقتراض من مصادر غير رسمية (مثل العائلة أو الأقارب أو الأصدقاء) أمراً شائعاً جداً. كما لا تستطيع معظم النساء في بنغلاديش الوصول إلى الخدمات المصرفية أو بسبب مجموعة متعددة من العوامل مثل الأمية المالية والبطالة. كما الاستخدامات الأكبر للحسابات الرسمية والمدخرات والائتمانات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأرباح المرتفعة والتعليم الأفضل.

وركزت دراسة (Pratiwi Ira Eka.2023) على فحص العلاقة الارتباطية بين التعليم كعامل حاسم للشمول المالي في إندونيسيا باستخدام قاعدة بيانات Global Findex 2017 من مسح البنك الدولي. أظهرت النتائج انخفاض الشمول المالي في إندونيسيا، وأن التحصيل العلمي يؤثر بشكل كبير على الشمول المالي، الذي تشمل مؤشرات ، ملكية الحسابات، والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول أو الإنترنت، والاقتراض من المؤسسات المالية . تظهر هذه المؤشرات انه قد يؤدي الاختلاف الكبير في المستوى التعليمي إلى خلق فجوة كبيرة في الشمول المالي. لذلك، يجب أن يحصل المزيد من الناس على التعليم العالي لزيادة الشمول المالي والمساهمة في التنمية الوطنية.

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

وهدفت دراسة (**Workineh Ayenew Mossie.2023**) الى فحص الدوافع المرتبطة بالشمول المالي في إثيوبيا. وتأثير العوامل الاجتماعية والديمغرافية على الاندماج المالي، من خلال استبيان منظم ، يحتوي على بيانات المسح التي تم جمعها بالشراكة مع شركة من عينات تمثيلية وطنية ، وتم اختيار العينة عشوائيا لأكثر من مئة وخمسون الف بالغ في أكثر من ١٤٠ دولة . تشمل وحدة التحليل البالغين من العمر ١٥ عاما فما فوق وجميع المدنيين والمجموعات غير المؤسسية من عامة السكان. أظهرت نتائج الدراسة أن دوافع الادخار والائتمان تختلف باختلاف الخصائص الفردية. يعد الاستبعاد غير الطوعي (مثل المسافة إلى الخدمات المالية ونقص الوثائق) والاستبعاد الطوعي (نقص حساب الأموال لدى أحد أفراد الأسرة) تشكل عوائق كبيرة أمام ملكية الحساب الرسمي. كما وجدت الدراسة أن دوافع استخدام الحسابات المالية للادخار والإقراض تختلف بين الأشخاص ذوي الخصائص الاجتماعية والديموغرافية المختلفة.

كما تركز دراسة (**Abduljalal Hassan.2022**) على التحديات الاجتماعية والتقنية المرتبطة بتبني الشمول المالي في المناطق شبه الريفية في ولاية باوتشي بنيجيريا ، اعتمدت الدراسة على منهج البحث الاستقرائي، ومنهج دراسة الحالة ، والمقابلة الجماعية المركزة. وأشارت نتائج الدراسة الى أن أهم التحديات الاجتماعية والتقنية التي تواجه تنفيذ الشمول المالي للسكان الأصليين هي الأمية، وافتراسات القروض القائمة على الفائدة، والخوف من التكنولوجيا، وعدم القدرة على استخدام الخدمات المالية المتنقلة، والافتقار إلى برامج الشمول المالي. والقضايا الجغرافية المرتبطة بالشمول المالي هي: انخفاض عدد وكلاء الخدمات المالية المتنقلة وانخفاض الدخل المرتبط بموقع مجتمع السكان الأصليين. كما تم التحقيق في التحديات التقنية المتعلقة بتنفيذ الشمول المالي على النحو التالي: مخاوف الأمن السيبراني، وجودة خدمات الإنترنت وحلول القضايا المصرفية عبر الهاتف المحمول.

وفي دراسة تطبيقية (**منى يوسف وآخرون ، ٢٠٢١**). التي حاولت التعرف على رأى الجمهور العام بخدمات الشمول المالي الذي تهتم به الدولة، وقد أسفر الاستطلاع عن العديد من النتائج المهمة التي من شأنها وضع خريطة لمدى معرفة الجمهور العام وتفاعله

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

مع هذا النظام الجديد ، وأشارت النتائج الى أن المعرفة بموضوع الشمول المالي والخدمات التي يقدمها قليلة حيث لم تتعد نسبة ٣٦% وهي نسبة لا تتناسب مع أهمية الموضوع . كما ترتفع نسبة ملكية الحسابات المالية بين الذكور ، في حين تنخفض بين الإناث ، كما ترتفع نسبة امتلاك الحسابات المالية الرسمية في الفئة العمرية الأكبر سناً. الى جانب انخفاض نسب تفضيل المواطنين ممن شمله الاستطلاع للاقتراض من المؤسسات المالية الرسمية ، واختيار الاقتراض بالطرق التقليدية الأخرى خارج المؤسسات الرسمية .

وهدف دراسة (Tarsem Lal، 2021) الى قياس مدى تأثير الشمول المالي على التنمية الاقتصادية للمجتمعات المهمشة من خلال استهداف التمكين الاجتماعي والاقتصادي. وكشفت نتائج الدراسة أن الشمول المالي له تأثير مباشر وهام على التنمية الاقتصادية للمجتمعات المهمشة من خلال دعم التمكين الاجتماعي والاقتصادي. كما أنه على الرغم من المبادرات المختلفة التي اتخذتها الحكومة نحو الشمول المالي، إلا أن هناك رفضاً من قبل المؤسسات المالية لتقديم الائتمان للمجتمعات المهمشة بسبب نقص التعليم والأمية وقلة الوعي والتوجهات السياسية تجاه القطاع المصرفي.

وحاولت دراسة (Madhavaiah Chendragiri &Prabhakar Nandru.2021) استكشاف محددات الشمول المالي ، وتأثير الشمول المالي على الرفاهية المالية للبايعين الجائلين المهمشين في الهند. تم اعتماد تحليل جانب الطلب لقياس الشمول المالي مع عينة من ٣٧١ من البائعين الجائلين المهمشين. وتوصلت الدراسة الى أن إمكانية الوصول والتوافر والاستخدام والقدرة على تحمل التكاليف من المحددات المهمة للشمول المالي ؛ كما وجد أن الشمول المالي يساهم بشكل كبير في رفاهية الباعة الجائلين المهمشين.

وسعت دراسة مغايرة (أحمد مجدي هاشم ، ٢٠٢٠) تحليل الدور الذي يمارسه الشمول المالي عبر آلياته في إصلاح برامج الضمان الاجتماعي، وذلك من خلال دراسة بعض التجارب الدولية التي حققت نجاحا في استخدام الشمول المالي لرفع كفاءة برامج الضمان الاجتماعي، وتتحد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن السؤال التالي: هل هناك أثر

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

إيجابي للشمول المالي على تفعيل ورفع كفاءة برامج الضمان الاجتماعي؟ وقد توصلت نتائج الدراسة الى أن هناك إيجابي للشمول المالي لرفع كفاءة الضمان الاجتماعي باعتبارها أهم قضية تمس الفقراء ومحدودي الدخل.

بينما ركز المحور الثاني على فرص تعزيز الشمول المالي بين الشباب:

أشارت دراسة (Aslan, Goksu.2022) الى كيفية دمج الشباب في جنوب آسيا ماليًا، ، أدلة على كيفية زيادة الشمول المالي بين شباب جنوب آسيا مع التركيز على الفئة العمرية 18-24. اعتمدت الدراسة على بيانات المسح الشامل لقاعدة بيانات المؤشر العالمي لعام 2017. وتوصلت الدراسة الى أن مستوى التعليم ، والتوظيف الرسمي ، والحصول على بطاقة هوية وطنية ، والإنفاق الحكومي على التعليم والصحة هي عوامل مهمة للإدماج المالي. بالإضافة أن الإنفاق الحكومي على التعليم والصحة سيعزز الإدماج المالي للشباب في جنوب آسيا . مع التركيز على زيادة الموارد المالية للشابات من أجل الإدماج المالي لتضييق الفجوة بين الجنسين.

وحاولت دراسة (Amari Mouna; Jarboui, Anis. 2022). تحديد تأثير السياسة الحكومية على محددات الشمول المالي وخدمات الدفع الرقمية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. اعتمدت الدراسة على البيانات الجزئية من قاعدة بيانات Global Findex لعام 2017 حول بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتشير نتائج الدراسة الى أن الأشخاص الأكثر فقراً ، وبالتالي الأشخاص الأقل تعليماً، والشباب مستبعدون بشكل غير متناسب من النظام المالي. كما تؤكد النتائج أن التعاون الأفضل بين الحكومة والقطاع المالي يمكن أن يساعد في تطوير الشمول المالي الرقمي من خلال الاعتماد على التكنولوجيا. كما أن هناك تأثير كبير لسياسة الحكومة في تعزيز الشمول المالي في بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مع إمكانية تطبيقها على نطاق أوسع في الاقتصادات المتقدمة الأخرى.

واتجهت دراسة (Suheela Shabir; Jabir, Ali . 2022) الى قياس حجم الشمول المالي من حيث ملكية واستخدام المنتجات المالية بين الجنسين في المملكة العربية السعودية بناءً على بيانات مسح الشمول المالي العالمي (GFI) للبنك الدولي. وأشارت

نتائج الدراسة الى أن ملكية واستخدام المنتجات المالية أكثر نسبيًا بين الذكور منها بين الإناث، علاوة على ذلك أن هناك مجموعة من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالعمر ومستوى التعليم والمهنة ومستوى الدخل للمستجيبين لها تأثير كبير على الشمول المالي. وجاءت دراسة (Amari, Mouna; Jarboui Anis.2021). لتهدف الى التعرف على تأثير المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية على استخدام خدمات الشمول المالي الرسمية. والعوائق التي تحول دون الشمول المالي الرسمي ، مع التركيز على طرق الادخار والائتمان. ، وقد تم تقسيم ذلك إلى ثلاث فئات: الإدماج الرسمي ، والإدماج غير الرسمي ، والإقصاء المالي. ويطبق هذا النموذج على بيانات مسح Findex 2017. وتشير نتائج الدراسة إلى أن الثقة في المؤسسات المالية ، والمسافة إلى البنوك ، ونقص الوثائق وتكاليف الخدمة هي العوائق الرئيسية للشمول المالي ، كما هذه الحواجز تؤثر على احتمال استخدام الخدمات المالية الرسمية بشكل مختلف وفقًا لأنواع الخدمات المالية مثل الادخار أو ائتمان.

وهدفت دراسة (dela Fuente-Mella, Hanns. 2021) الى تحليل مستوى المعرفة تجاه التعليم المالي بين طلاب الجامعات المنتمين إلى جامعة في جنوب تشيلي. وكان الهدف هو الإجابة على التساؤل الرئيسي وهو، هل طلاب الجامعة لديهم معرفة حول التعليم المالي؟ تم إجراء مسح افتراضي لـ ٤١٠ طالبًا ينتمون إلى جامعة عامة في جنوب تشيلي. تُظهر النتائج الأكثر أهمية حقيقة قال فيها الشباب إنهم اعتادوا الادخار في المنزل وكانوا مسؤولين عن دفع فواتيرهم في الوقت المحدد. ومع ذلك، ادعى عدد قليل جدًا من المشاركين أنهم يتمتعون بمستوى عالٍ من المعرفة فيما يتعلق بمحو الأمية المالية. كان ٥٪ فقط من العينة لديهم مستوى أعلى بكثير من المعرفة حول قضايا التعليم المالي ، كما تم تحديد معرفة أقل بشأن القضايا المتعلقة بالتأمين ومدخرات التقاعد وصناديق التقاعد وأثار سعر الصرف.

واتجهت دراسة (سارة ناجي، ٢٠٢١) الى التعرف علي دور الإعلانات الإذاعية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الشمول المالي، وقد توصلت الدراسة إلى: أن معدل استماع المبحوثين للإذاعات الخاصة والإعلانات الإذاعية متوسطة، وثبت صحة

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين عينة الدراسة لإعلانات الشمول المالي المذاعة عبر المحطات الإذاعية الخاصة والآثار (المعرفية والوجدانية والسلوكية) الناتجة من التعرض لها. ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الاستماع للإذاعات الخاصة والاستماع لإعلانات الشمول المالي المذاعة.

وركزت دراسة (Michał Buszko, Dorota Krupa.2021) على تقييم أنواع وتفضيلات وأنماط استخدام العروض المصرفية ، وكذلك تقييم القنوات الرئيسية للوصول إلى المنتجات والخدمات المصرفية من قبل الأطفال والشباب ، بالإضافة إلى إجراء أبحاث استقصائية على مجموعة من الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عامًا. وأوضحت نتائج الدراسة الى : تتحدد مستوى معرفة الشباب المالية استخدام الحلول الحديثة بالإضافة إلى التنوع الكبير في المنتجات. نادرًا ما يقرر الشباب الذين يستخدمون المنتجات والخدمات المصرفية استخدام عروض المؤسسات المالية الأخرى.

واستنادا الى ذلك حددت دراسة (Agnieszka Huterska & Robert Huterski.2020) حجم وخصوصية التفاوتات في الإدماج المالي للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٢٤ عامًا بين الدول الأعضاء القديمة والجديدة في الاتحاد الأوروبي. وتمت مقارنة النتائج بالوضع في البلدان ذات الدخل المرتفع من مختلف القارات التي لا تنتمي إلى الاتحاد الأوروبي. وتشير نتائج الدراسة الى تغير في درجة الاهتمام بالإدماج في الخدمات المالية بين الشباب في هذه البلدان، مثل سلوفينيا وإستونيا ولاتفيا ، وأنه من الممكن الترويج الفعال بين الشباب لاستخدام البنوك والمؤسسات المالية الرسمية الأخرى أيضًا في البلدان الأقل ثراءً نسبيًا، في كل من مجموعة البلدان المنتمية إلى الاتحاد الأوروبي ومجموعة البلدان ذات الدخل المرتفع خارج الاتحاد الأوروبي.

وفي هذا السياق حاولت دراسة (Komla Dzigbede.2019) . تحليل فجوة الوصول إلى الخدمات المالية في المجتمعات الأمريكية التي يواجهها الشباب والفقراء مقارنة بالفئات الأكثر حظًا اقتصاديًا وكبار السن في المجتمع، وتوفير رؤى يمكن أن توجه السياسات المالية والاجتماعية لزيادة الشمول المالي والمجتمعات الأكثر استدامة. تستخدم

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

الدراسة بيانات من مسح الشمول المالي العالمي للبنك الدولي لإنشاء مؤشر متعدد الأبعاد للوصول المالي وتقدير قائمة من النماذج الكمية لقياس الشمول المالي. تظهر النتائج أن الشباب والفقراء يواجهون فجوات كبيرة في الوصول إلى الخدمات المالية بالمقارنة مع كبار السن والأفراد ذوي الدخل المرتفع والأشخاص الأكثر تعليماً والأفراد الأقل عرضة للخدمات الاقتصادية المستقبلية.

وفي السياق ذاته ركزت دراسة (Richard Chamboko, 2019) معرفة كيفية الإدماج المالي والاقتصادي للشرائح السكانية من (الشباب والنساء). تبعا لمتغير الجنس والعمر. ولتوضيح ذلك ، تحلل الدراسة الحالية البيانات من عينة من ٣٠٠٠ مستجيب تم جمعها خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٢ من مقاطعات زيمبابوي. وتظهر النتائج أن الشمول المالي مهم لتلقي الدخل من خلال الوسائل الرقمية ، أو سداد المدفوعات للسلع والخدمات ، أو الاعتماد على الخدمات المالية الرقمية. من ناحية أخرى ، يتأخر الشباب في استخدام الخدمات المالية الرقمية ، لا سيما في سداد مدفوعات السلع والخدمات ، تكشف الدراسة أن مستوى التعليم ، ومصدر الدخل ، ومستوى الدخل هي محددات مهمة للإدماج المالي للشباب والنساء .

وحاولت دراسة (E. Ezzahid, Zakaria Elouaourti, 2018). بناء مؤشر الشمول المالي لمعرفة ما إذا كانت الإصلاحات التي تم تنفيذها خلال العقود الماضية على مستوى الاقتصاد الكلي والقطاعي قد ساهمت في زيادة مستوى الشمول المالي في المغرب. وقد أظهرت النتائج أن محددات التمويل الرسمي والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول تختلف عن تلك الخاصة بالتمويل غير الرسمي. كما إن الحصول على مستوى تعليمي مرتفع والمشاركة في سوق العمل يعزز الشمول المالي. وفيما يتعلق بمحددات الاستبعاد المالي، فإن تطوير الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول يسمح بإزالة جميع مصادر الاستبعاد غير الطوعي .

وتتساءل دراسة (Mhlongo ، Amanda F. 2019) عن ما إذا كانت هناك علاقة بين زيادة الأعمال النسائية والشمول المالي، والى أي مدى يمكن تفسير التباين في زيادة الأعمال النسائية من خلال الشمول المالي في جنوب إفريقيا. تم استخدام نموذج الانحدار

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

المتعدد لاختبار العلاقة بين الشمول المالي وريادة الأعمال النسائية في جنوب إفريقيا. تم اختيار عدة متغيرات تتعلق بزيادة الأعمال وهي نسبة النساء اللواتي يملكن حساباً مصرفياً في مؤسسة مالية، والنساء اللواتي ادخرن لبدء أو تشغيل أو توسيع مزرعة أو عمل تجاري، والنساء اللواتي اقترضن لبدء أو تشغيل أو توسيع مزرعة أو عمل تجاري. وأظهرت النتائج وجود علاقة مهمة بين ريادة الأعمال النسائية والشمول المالي. من خلال الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية؛ والادخار لبدء وتشغيل وتنمية الأعمال التجارية؛ والوصول إلى الائتمان لرائدات الأعمال.

كما ركز المحور الثالث : الشمول المالي وتأثيره على النمو الاقتصادي والحد من الفقر

. وفي هذا السياق جاءت دراسة (Bello, Sunday Ade; Oyedokun, Nigeria.2021) والتي هدفت الدراسة الى معرفة كيف يؤثر الشمول المالي على الفقر القائم على النوع الاجتماعي في نيجيريا. تم استخدام مؤشر الفقر لقياس الحد من الفقر. قدم مؤشر التنمية العالمية (WDI) ونشرة CBN الإحصائية ٢٠٢١ بيانات هذه الدراسة. تضمنت الدراسة السنوات من ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٩. يقلل الشمول المالي من فقر الأسرة في نيجيريا. مما يشير إلى أنها كان لها تأثير سلبي على الحد من الفقر. علاوة على ذلك، اكتشفت الدراسة أن الحصول على الائتمان من خلال مؤسسة مالية أمر بالغ الأهمية في خفض الفقر في نيجيريا خلال فترة الدراسة.

كما أوضحت دراسة (Nsiah, Anthony Yaw; Hadrat Yusif.2021) التأثير الأدنى للشمول المالي على الحد من الفقر في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. باستخدام مجموعة بيانات سنوية تمتد من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٧، لتقدير مستوى الشمول المالي الذي سيقلل من الفقر والعوامل التي تؤثر على الشمول المالي على التوالي. أظهرت النتائج أن الشمول المالي يؤدي إلى الحد من الفقر. كما أشارت النتائج إلى أن الائتمان المحلي للقطاع الخاص يؤثر بشكل إيجابي على الشمول المالي. لذلك يجب على شركاء التنمية والحكومات في المنطقة دون الإقليمية تنفيذ سياسات تهدف إلى توفير بيئة تمكينية للمؤسسات المالية لتقديم خدمات مالية متاحة بسهولة وبأسعار معقولة للجمهور من أجل الاستفادة من تأثير الشمول المالي على الحد من الفقر .

كذلك تناولت دراسة (Noor ul Ain; Sabir, Samina; Asghar.2021). تحليل العلاقة بين الشمول المالي وريادة الأعمال والمؤسسات والنمو الاقتصادي في ٣٣ دولة

نامية من عام ٢٠٠٤-٢٠١٦. وتشير النتائج الى أن الشمول المالي هو أداة تستخدم لتعزيز النمو الاقتصادي وتخفيف حدة الفقر وخلق فرص العمل والحد من عدم المساواة في الدخل في البلدان النامية من خلال توفير السلع والخدمات المالية بأسعار معقولة للفئات ذات الدخل المنخفض من خلال المؤسسات المالية. في حين أن بعض المتغيرات المؤسسية مثل سيادة القانون والاستقرار السياسي لها تأثير سلبي ، الى جانب المتغيرات المؤسسية الأخرى مثل السيطرة على الفساد وفعالية الحكومة لها تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي.

وحاولت دراسة (Candiya Bongomin & George Okello, 2020). قياس محددات العلاقة بين محو الأمية المالية والإدماج المالي للفقراء من قبل بنوك التمويل الصغير في البلدان النامية. جمعت هذه الدراسة بيانات من الأسر الفقيرة من عملاء لبنوك التمويل الصغير الموجودة في المناطق الريفية في أوغندا. أظهرت النتائج أن الشبكة الاجتماعية تتوسط بشكل كبير وإيجابي في العلاقة بين محو الأمية المالية والشمول المالي للفقراء من قبل بنوك التمويل الأصغر في البلدان النامية. بالإضافة إلى ذلك، فإن محو الأمية المالية له أيضاً تأثير مباشر كبير وإيجابي على الشمول المالي بشكل عام.

ومن زاوية أخرى ركزت دراسة (Bačová, Monika Fraczek, Bozena, 2017) على قياس درجة الشمول المالي بين الطلاب الذين يدرسون في المجالات الاقتصادية. وتقييم لفعالية التعليم المالي . تؤكد النتائج الرئيسية للدراسة المستوى المنخفض للغاية بالشمول المالي بين الطلاب ، كما يؤكد المستوى الأدنى بكثير من الشمول المالي المستتير في دول وسط وشرق أوروبا، حيث يبدو مستوى محو الأمية المالية ودرجة الشمول المالي أقل مقارنة بدول أوروبا الغربية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١-تباينت الدراسات السابقة في تناولها لاستراتيجية الشمول المالي ، حيث ركزت بعض الدراسات على الآثار الاجتماعية والاقتصادية لتطبيق الشمول المالي، على النمو الاقتصادي من ناحية، وعلى معدلات الفقر من ناحية أخرى، أما بالنسبة للدراسات التي ركزت على الشمول المالي لشرائح المجتمع ، جاءت في سياق التركيز على الإدماج المالي للنساء بوجه عام وفئة الشباب بوجه خاص . سواء في سياق فجوة الوصول الى

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

الموارد المالية، ومحو الأمية المالية بين الشباب، والعلاقة بين الشمول المالي ورياد الأعمال والنمو الاقتصادي.

٢- الفجوة التي تعالجها الدراسة الحالية هي التركيز على بعد جديد لم تتطرق له الدراسات السابقة وهو الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي مما يتطلب البحث والدراسة والإضافة النظرية في هذا المجال في المجتمع المصري.

٣- بالنسبة للعينة فقد اشتملت الدراسات العربية والأجنبية في دراستها على شرائح وفئات مختلفة سواء بالتركيز على الشمول المالي للعاملين في القطاع غير الرسمي، والفقراء في المناطق الريفية، والمرأة، وفئة الشباب، وانفتحت الدراسة الحالية مع الدراسة الأجنبية في تركيزها على فئة الشباب .

٤- من حيث الأدوات فقد استخدمت بعض الدراسات السابقة الاستبيان ، واعتمدت بعض الدراسات على المقاييس وبيانات مسح الشمول المالي العالمي للبنك الدولي ، وقد انفتحت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الاعتماد على آداة الاستبيان .

التوجه النظري للدراسة .

نظرية الاختيار العقلاني الرشيد:

تعكس المبادئ الرئيسية في نظرية الاختيار العقلاني أفكار المدرسة الاقتصادية الكلاسيكية. وفي هذا السياق، تنص "نظرية الاختيار العقلاني" أن الأفراد قادرون على اتخاذ قرارات عقلانية مبنية على تفضيلاتهم والقيود المفروضة عليهم، وذلك من خلال المفاضلة الفعالة بين تكاليف ومزايا كل خيار متاح لهم، وبالتالي، سيكون القرار النهائي الذي يتم اتخاذه هو الخيار الأفضل للفرد. (الاقتصاد السلوكي ، ٢٠٢٢ : ٢).

وتعني نظرية الاختيار العقلاني الرشيد أن أغراض الفرد وتفضيلاته محدودة ومتبلورة ، وأن الفاعلين يتعين عليهم الانتقاء من بين الاختيارات البديلة للفعل من أجل تحقيق هذه الأهداف ، وإن اختياراتهم لمسار معين للفعل سوف يكون اختياراً رشيداً. (مصطفى خلف ، ٢٠٠٢ : ٣٧٥) . والفعل العقلاني، الفعل الموجه بحساب التكلفة والربح ، إذ أن التفسير يكون تاماً حالما يجري تفسير قيام شخص بفعل معين ، بدلا من قيامه بفعل آخر ، ما دام

بدا له أكثر فائدة ، من حيث أهدافه بأن يقوم بهذا الفعل . وتحدد الجهات الفاعلة العقلانية في اقتصاد ما بالأفراد الذين يتخذون خيارات عقلانية مبنية على الحسابات والمعلومات المتاحة لهم. وأن سلوك الفاعلين مدفوع بهدف المصلحة الذاتية العقلانية للفرد .

ويرى "جيمس كولمان" إن نظرية الفعل الرشيد أو الفعل الهادف هي نظرية في الرشد الذرائعي (الهادف) تسلم بوجود مجموعة من الأهداف أو الغايات أو المنافع. وبعد ذلك يصف كولمان النسق الاجتماعي الكامل بأنه النسق الذي يكون فيه الفاعلون راشدين وحيث لا يوجد بناء يعوق استخدام الفاعل للموارد في أي موضع في النسق. ولا توجد خسارة مالية بلغة علماء الاقتصاد. ولا توجد مشكلات الانتفاع بدون وجه حق، لأن الفاعلين قادرين على استخدام مواردهم في حث الآخرين الذين لهم مصالح متشابهة على أن يشاركوا في الصالح العام. (مصطفى خلف ، ٢٠٠٩ : ٣٨٦).

وقدم كولمان في وقت مبكر في بداية أعماله مفهوم التبادل في نظريته في السلوك الرشيد. وهناك جانب مهم للترشيد يتضمن استخدام الفاعلين والموارد المتاحة أو تلك العناصر التي تكون في حوزتهم لاستخدامها في التبادل، ويعتمد النسق على التساند المتبادل، ويعتمد هذا التساند على عاملين هما: الرشد والتبادل. علاوة على حقيقة أن الفاعلين يحققون هدفاً واضحاً، فهذا البناء هو الذي يضيف على أفعالهم صفة التساند المتبادل أو طابع النسق، هذا إلى جانب أن الفاعلين يسعون إلى تحقيق أهداف بمعنى أن كل فاعل لديه هدف مؤداه أن يحقق المصالحة التي تعود عليه بأقصى فائدة ممكنة. (مصطفى خلف ، ٢٠٠٩ : ٣٨١) ، كما يرى كولمان أن هناك جانباً آخر من جوانب الرشد والتبادل أثناء الاختيار العقلاني يتضمن الثقة. الثقة والالتزامات عبر المجتمع باعتبارها مصادر يمكن استثمارها، والثقة تصبح ضرورية عندما لا يكون هناك تماثل في الوقت أثناء عملية التبادل .

ويمكن تفسير الشمول المالي في ضوء نظرية الاختيار العقلاني التي تقوم على مبدأ الرشد والعقلانية في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياة الفرد وشؤونه خاصة الاقتصادية منها ، ويكون الاختيار رشيداً إذا كان يعود بأفضل النتائج على الفرد، أي يكون الاختيار رشيداً وعقلانياً عندما نحاول أن نزيد من مكاسب الفرد وأرباحه تعظيم المكسب أو الفائدة، وتقليل الخسارة أو التكلفة.

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

وأن الأفراد دائما ما يرغبون في اختيار الخيار الذي يوفر لهم أكبر قدر من المنفعة، ويصبحون على دراية بمختلف الخيارات المتاحة لهم وتأثيرها على مستقبلهم المالي. وبالتالي، يمكن تفسير سلوك الأفراد في عدة مجالات مثل الإنفاق والادخار والاستثمارات والاقتراض وغيرها، باستخدام نظرية الاختيار العقلاني. حيث أن قرار بالإقدام على فعل ما يحدده إلى درجة كبيرة توقعات الفرد وتقييمه لمدى ما يمتلكه من إمكانيات تزيد من نسبة تحقيق الهدف من وراء ذلك الفعل.

نظرية الفعل - ماكس فيبر.

علم الاجتماع هو العلم الذي يسعى الى تأويل المعنى الكامل خلف الفعل الاجتماعي ومن ثم تقديم تفسير سببي لمجرى الفعل وآثاره . والفعل هو السلوك البشري الذي ينظر اليه الفاعل أو الفاعلين على أنه سلوك عدواني ، ومن ثم فإن الفعل الإنساني لا يفهم إلا في ضوء المعنى الكامن خلفه.(Max Weber .1991)

والفعل الاجتماعي هو الموضوع الأساسي لعلم الاجتماع عند ماكس فيبر ، ولقد عرفه بأنه " صورة للسلوك الإنساني الذي يشتمل على الاتجاه الداخلي والخارجي ، الذي يكون معبرا عنه بواسطة الفعل أو الإحجام عن الفعل ، إنه يكون الفعل عندما يخصص الفرد معنى ذاتيا معينا لسلوكه . (عبد الباسط عبد المعطي ، ١٩٨١ : ٩٢) ، وقد قام فيبر بتصنيف الفعل الى رشيد وغير رشيد . (مصطفى خلف ، ٢٠٠٢ : ١٥١) ولأن فيبر من أنصار المعنى الداخلي العقلاني ، فقد وضع هذا الفعل العقلاني كنموذج يجب أن يحتذى به في دراسة السلوك الإنساني.(أحمد مجدي حجازي ، ١٩٨٩ : ٩١).

وحدة الفعل - تالكوت بارسونز.

وينظر بارسونز الى البشر على أنهم يقومون بالاختيار أو المفاضلة بين أهداف مختلفة ووسائل تحقيق تلك الأهداف . وتتمثل الظاهرة الأساسية في نظرية الفعل عند بارسونز فيما أسماه "وحدة الفعل" التي عرفها في ضوء أربعة عناصر أولها الإنسان الفاعل، وثانيها نطاق الأهداف والغايات التي لابد أن يختار من بينها الفاعل، ومختلف الوسائل الممكنة لبلوغ تلك الغايات ، وهنا على الفاعل أن يختار من بينها. ومختلف الوسائل الممكنة لبلوغ تلك الغايات.(ايان كريب ، ١٩٩٩ : ٦٥) ، وثالثها أن الفعل يحدث في موقف يشتمل على عنصرين: الأشياء التي لا يستطيع الفاعل السيطرة عليها (الظروف)

والأشياء التي يمكن للفاعل أن يمارس سيطرته عليها (الوسائل)، وآخرها المعايير والقيم التي تشكل اختيار الفاعل للوسائل المؤدية إلى الأهداف .

وعلى الرغم من أن بارسونز بدأ اهتمامه بالفاعلين وأفعالهم، فقد ألح إلى اهتمامه بالوعي بمعنى الاختيار الإرادي للوسائل المؤدية إلى الأهداف، إلا أن هذا الاختيار ليس حراً، مما يشير إلى الاهتمام من جانب بارسونز بالأبنية الاجتماعية التي تقيد الفعل. (مصطفى خلف ، ٢٠٠٢ : ٣٠٦) ويرتبط مفهوم النزعة الاختيارية الإرادية عند بارسونز، وهو المفهوم الذي كان موضوعاً لجدال ساخن ارتباطاً وثيقاً بوحدة الفعل، فإن النزعة الاختيارية الإرادية تدل دلالة ضمنية بصورة واضحة على وجود العقل والوعي والأفراد الذين يصنعون القرارات. (مصطفى خلف ، ٢٠٠٢ ، ٣٠٨) كما أن الاختيار لا يجري من فراغ بل بواسطة بيئة مكونة من عدد من العوامل المادية والاجتماعية التي تحدد الاختيارات المتاحة.

ويمكن تفسير الشمول المالي في ضوء نظرية الفعل والتي تتمحور حول أن الأشخاص ذوي المعرفة المالية والمهارة قادرين على ذلك اتخاذ قرارات مالية تصب في مصلحتهم المالية. والتي يقوم من خلالها الفاعل بتنظيم ما يمتلكه من موارد بهدف توجيهها لتحقيق أهداف اقتصادية. وذلك عندما يكون المعنى الذاتي المقصود لفاعله إشباع حاجة أو تحقيق منفعة .

نظرية الاندماج الاجتماعي .

يشير تراث علم الاجتماع الى أن الاندماج الاجتماعي عملية تستهدف تقليص اللامساواة وحماية الأفراد من الاستبعاد الاجتماعي. ويربط البعض بين الاندماج والاستبعاد وفقاً لتدعيم أو غياب دور الدولة في أنظمة العدل والمساواة. انطلاقاً من أن مفهوم العدل والمساواة هما أساس اندماج الناس في مجتمعاتهم، واللامساواة هي الاستبعاد أو الحرمان أو الإقصاء.

ويمكن فهم الاستبعاد الاجتماعي على أنه إقصاء مستمر وتدرجي، من المشاركة الكاملة في الموارد الاجتماعية الرمزية المادية التي يتم إنتاجها وتوفيرها واستغلالها في المجتمع، وعلى النقيض فإن الاندماج يكمن في اليات المشاركة المجتمعية، بما فيها صور التفاعل مع الآخرين ، والحق في الموارد المادية المتاحة ، والاعتراف بأهمية الفاعل ودوره

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

باعتباره موردا بشريا . (علي جبلي ، ٢٠١٣ : ٢٦١-٣٠٨) ومن ثم يعد الاندماج الاجتماعي عامل أساسي يتفق مع احتياجات الدولة لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع . (انتوني جينز ، ١٩٩٩ : ١٤٠-١٤٢) .

وقد أشار جينز إلى فكرة استثمار الدولة في الموارد البشرية والبنية التحتية، وركز على إعادة توزيع الإمكانات البشرية بدلا من إعادة توزيع الثروات، فالاندماج الاجتماعي أو الاستبعاد الاجتماعي ليس أمرا شخصيا ولا يرجع الى القدرات الفردية فقط ، بقدر ما هو حصاد لبنية اجتماعية معينة وانعكاس لرؤي محددة ، ومؤشر على أداء هذ البنية لوظائفها . كما أنه ليس موقفا سياسيا فقط ، ولا طبقيًا ، ولا هو شأن الفقراء وأصحاب الدخول المحدودة وحدهم، ولا الأغنياء وحدهم، أما هو شأن الجميع . (جون هيلز وآخرون ، ٢٠٠٧ : ١٠) .

وفي هذا السياق يعد الاستبعاد الاجتماعي هو نقيض الاندماج الاجتماعي والذي يعرف بأنه عملية تحسين قدرات الناس المحرومين ومنحهم الفرصة للمشاركة في المجتمع، ومن ثم فإن الاندماج يتضمن سلسلة من العمليات المقصودة التي تقوم بها الحكومات والمؤسسات بهدف إعادة اندماج الأفراد والجماعات المستبعدة داخل المجتمع سواء كان استبعاد بسبب الفقر أو المشاركة أو الوصول إلى الموارد أو التمييز الاجتماعي، وبهذا المعنى فإن الاندماج يعني تفكيك القواعد الهيكلية للاستبعاد وليس مجرد تحسين بعض المؤشرات. (<http://www.acrseg.com>) .

ويمكن تفسير الشمول المالي في ضوء نظرية الاندماج الاجتماعي ، باعتبار أن الشمول المالي يتضمن عدد من السياسات والإجراءات التي تستهدف إدماج المستبعدين من الفئات الأكثر احتياجا والأكثر هشاشة داخل النظام المصرفي ، بما يسمح لهم بالحصول على عدد من الخدمات المالية ، مثل الادخار ، والتأمين والمدفوعات ، والحصول على الاقتراض لتمويل مشاريع التمويل الصغر ومتناهي الصغر، مما يساهم في تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية . ويتحقق الاندماج الاجتماعي عندما يتلاشى الحرمان من الجوانب المعيشية أو المادية. وسيتمكن الأفراد الذين كانوا مستبعدين ماليًا سابقاً من الاستثمار في التعليم، عن طريق إنفاذ وبدء المشاريع، والمساهمة في الحد من الفقر وتحقيق التقدم الاقتصادي.

جاء الاهتمام بنمط للنمو الاقتصادي يأتي بثماره المرجوة في الحد السريع من الفقر ويحقق التنمية المستدامة ، وليس مجرد التوزيع العادل للدخول لصالح الفئات الأكثر فقرا ، أي يراعي عدة اعتبارات أساسية : المساواة ، تكافؤ الفرص، تهيئة البيئة الملائمة للقائمين بعملية النمو والمشاركين في تحقيقه وتأهيل كوادر بشرية منتجة تضمن استدامة التنمية ، وهذا النوع يطلق عليه النمو الاحتوائي .(شيماء حنفي ، ٢٠١٧ : ١٠٠).

وأيا كان نقطة انطلاق سياسات الشمول المالي لا يجب التعامل معه باعتباره غاية في حد ذاته ، وإنما هو جزء من السياسة العامة للدولة المعنية بتحقيق نمو اقتصادي احتوائي ، ويقصد بالنمو الاقتصادي الاحتوائي النمو الاقتصادي الذي يراعي معايير الإنصاف في توزيع ثمار النمو على كافة فئات المجتمع .

والشمول المالي أداة مهمة في تحقيق النمو الاقتصادي الاحتوائي والتي تسعى الدولة من خلاله الى الاحتواء الاقتصادي للفئات المهمشة ماليا أو من ذوي الدخل المالي المنخفض الذي لا يسمح لها بالانخراط في عمليات النظام المصرفي. من أجل تعزيز ريادة الأعمال وتحفيز الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يزيد من خلق فرص عمل منتجة للشباب وهو ما يتحقق معه النمو مع التشغيل، الذي يمثل أحد المؤشرات الأساسية للنمو الاحتوائي.

الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية .

بعد أن استعرضت الدراسة الإطار النظري بما تضمنه من إطار عام للدراسة ودراسات سابقة، تقدم الدراسة فيما يلي عرضاً منهجياً للدراسة الميدانية وإجراءاتها، وذلك من خلال عرض أداة الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية، ومن ثم عرض ومناقشة النتائج، كما يلي:

أولاً: منهج الدراسة: تقع الدراسة ضمن نطاق الدراسات الوصفية، وهو الأمر الذي يتطلب الاستعانة بأحد المناهج التي تلائم هذه النوعية من الدراسات، ومن ثم استعانت الدراسة بمنهج المسح الاجتماعي بالعينة، بوصفه أحد المناهج المستخدمة في مثل هذه النوعية من البحوث ذات الطابع الوصفي التحليلي.

ثانياً: أداة الدراسة :

استخدمت الدراسة الميدانية استبانة من إعداد الباحثة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة، وقامت الباحثة بتحكيم تلك الأداة للتأكد من صدق الاستبانة الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة؛ وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول بنود الاستبانة وأسئلتها، وكذلك من حيث ارتباط كل سؤال أو بند بالمحور الذي ينتمي له، ومدى وضوح الأسئلة، وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو الإبقاء، أو التعديل، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل لبعض البنود والأسئلة بحيث أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق.

ثالثاً : مجالات الدراسة .

المجال البشري : تم التطبيق على عينة من الكليات النظرية والعملية (طالبات كلية الدراسات الإنسانية / من الكليات النظرية ، كلية العلوم بنات/ من الكليات العملية) ، (وطلاب كلية التربية ، كلية الزراعة بنين) للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ .**المجال المكاني :** التطبيق على عينة من الكليات النظرية والعملية بجامعة الأزهر بالقاهرة . **المجال الزمني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من شهر مايو الى شهر يوليو ٢٠٢٣ .

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة .

في ضوء أهداف الدراسة وحدودها فإن مجتمع الدراسة يتمثل في طلاب وطالبات جامعة الأزهر، ولتحديد حجم مجتمع الدراسة تم مراجعة النشرة الإحصائية الصادرة عن الجامعة للعام ٢٠٢٢م، وتبين أن إجمالي حجم مجتمع الدراسة يبلغ (٣٧١١٩١) طالب وطالبة، كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١) وصف مجتمع الدراسة.

الفئة	العدد	النسبة المئوية
بنين	٢٠١٠١٢	٥٤.١٥%
بنات	١٧٠١٧٩	٤٥.٨٥%
الإجمالي	٣٧١١٩١	١٠٠.٠٠%

وقد تم حساب العينة الممثلة لمجتمع الدراسة باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة Simple random sample والتي تقوم على اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية تضمن التكافؤ بين جميع أفراد مجتمع الدراسة. (Dattalo, P. 2008.4) ويمكن حساب الحد الأدنى للعينة العشوائية الممثلة لمجتمع الدراسة معلوم الحجم باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون Steven K. Thompson، والتي تكتب على الصورة التالية: (Steven K. Thompson .2012: 39).

$$n = \frac{Np(1 - p)}{(N - 1)(d^2/z^2) + p(1 - p)}$$

حيث n حجم العينة، و N حجم المجتمع، و p تمثل نسبة توافر الخاصية المحايدة بالمجتمع وتساوي (0.05)، و d هي درجة الدقة وتساوي (0.05) و Z قيمة الدرجة المعيارية عند مستوى ثقة (0.05) وتساوي (1.96).

وباستخدام معادلة ستيفن ثامبسون تبين أن الحد الأدنى للعينة العشوائية الممثلة لمجتمع الدراسة يبلغ (384) طالب وطالبة، وقد حصلت الباحثة على الموافقات اللازمة لعلمية التطبيق الميداني على مجتمع الدراسة المستهدف، ومن ثم تم نشر وتوزيع الاستبانة ورقياً وإلكترونياً على مجتمع الدراسة المستهدف في الفترة من مايو إلى يوليو من عام 2023م، مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلي، وحصلت الباحثة على (471) رداً مكتملاً، ويمكن وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموجرافية على النحو الموضح بالجدول رقم (2).

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

جدول رقم (٢) وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الديموجرافية (ن=٤٧١) .

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
١-السن					
٨-الحالة التعليمية للأم					
٢٢-١٨	٣٨٧	%٨٢.١٧	أمي	٤٨	%١٠.١٩
٢٥-٢٣	٨٤	%١٧.٨٣	يقرأ ويكتب	٥٠	%١٠.٦٢
٢-النوع					
ذكر	١٧١	%٣٦.٣١	الابتدائية	١٩	%٤.٠٣
أنثى	٣٠٠	%٦٣.٦٩	الإعدادية	٣٠	%٦.٣٧
٣-نوع الكلية					
نظري	٢٨٧	%٦٠.٩٣	مؤهل متوسط	١٣٣	%٢٨.٢٤
عملي	١٨٤	%٣٩.٠٧	مؤهل فوق متوسط	٨٥	%١٨.٠٥
٤-الفرقة					
٩-مهنة الأب					
الفرقة الأولى	١٥١	%٣٢.٠٦	القطاع العام	١٤٥	%٣٠.٧٩
الفرقة الثانية	١٠٤	%٢٢.٠٨	القطاع الخاص	٧٦	%١٦.١٤
الفرقة الثالثة	٦٢	%١٣.١٦	أعمال حرة	١٤٢	%٣٠.١٥
الفرقة الرابعة	١٥٤	%٣٢.٧٠	علي المعاش	٧٧	%١٦.٣٥
٥-عدد أفراد الأسرة					
٤ فأقل	٧٠	%١٤.٨٦	لا يعمل	٣١	%٦.٥٨
١٠-مهنة الأم					
من ٥ الي ٦	٢٦١	%٥٥.٤١	القطاع العام	٥٢	%١١.٠٤
٧ فأكثر	١٤٠	%٢٩.٧٢	القطاع الخاص	١٩	%٤.٠٣
٦-منطقة الإقامة					
ريف	٢٢٥	%٤٧.٧٧	أعمال حرة	٣١	%٦.٥٨
حضر	٢٤٦	%٥٢.٢٣	علي المعاش	٥	%١.٠٦
٧-الحالة التعليمية للأب					
١١-معدل دخل الأسرة					
أمي	٢١	%٤.٤٦	٤٠٠٠-٢٠٠٠	٢٩١	%٦١.٧٨
يقرأ ويكتب	٣٨	%٨.٠٧	١٠٠٠٠-٥٠٠٠	١٤٠	%٢٩.٧٢
الابتدائية	٢٤	%٥.١٠	١٠٠٠ فأكثر	٤٠	%٨.٤٩
الإعدادية	٢١	%٤.٤٦	الإجمالي	٤٧١	%١٠٠.٠٠
مؤهل متوسط	١٢٧	%٢٦.٩٦			
مؤهل فوق متوسط	٨١	%١٧.٢٠			
مؤهل جامعي	١٣٥	%٢٨.٦٦			
مؤهل أعلى من الجامعي	٢٤	%٥.١٠			

يتضح من الجدول رقم (٢) إن توزيع عينة الدراسة يظهر توازنا وتنوعا مناسباً في خصائص الطلاب والطالبات المشاركين في الاستجابة على الاستبيان بحسب البيانات

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

الديموجرافية (السن، النوع، نوع الكلية، الفرقة، عدد أفراد الأسرة، منطقة الإقامة، معدل دخل الأسرة، الحالة التعليمية للأب، الحالة التعليمية للأم، مهنة الأب، مهنة الأم).

رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية .

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية لتحليل استجابات عينة الدراسة، والتي تضمنت

ما يلي:

١- التكرارات **Frequencies** والنسب المئوية **Percentages**: للكشف عن توزيع

استجابات عينة الدراسة على كل سؤال أو عبارة.

٢- المتوسط الحسابي **Mean**: للتعرف على متوسط استجابات أفراد العينة، ومن خلال قيمة

المتوسط الحسابي يتم تحديد درجة الموافقة المناظرة، وذلك على النحو الموضح بالجدول

رقم (٣).

جدول رقم (٣) الحكم على درجة الموافقة في ضوء المتوسط الحسابي

المدى	درجة الموافقة
من ١ وحتى ١.٦٦	غير موافق/ ضعيفة
من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣	موفق إلى حد ما/ متوسطة
من ٢.٣٤ وحتى ٣	موافق/ كبيرة

كما تم ترتيب عبارات محاور الاستبانة تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة، علماً أنه عند تساوي المتوسطات الحسابية، يتم الترتيب وفق الانحراف المعياري من القيم الأقل للقيم الأكبر.

٣- الانحراف المعياري **Standard deviation**: لتحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة

حول متوسطها الحسابي.

٤- اختبار مربع كاي **Pearson Chi Square (χ^2)**: للتعرف على دلالة الفروق في

استجابات عينة الدراسة حول بعض الأسئلة بحسب الخصائص الديموجرافية.

٥- البرامج المستخدمة في المعالجات الإحصائية: تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة

باستخدام الإصدار السابع والعشرون لعام ٢٠٢٠م من البرنامج الإحصائي **IBM SPSS**

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
Statistics، كما تم استخدام برنامج الإكسيل **Microsoft Excel** في تنسيق الجداول
والرسوم البيانية.

خامسا: نتائج الدراسة الميدانية .

يتم فيم يلي عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها، وذلك على النحو الآتي:
المحور الأول: مدى توافر الخدمات المالية في منطقة الإقامة (ريف-حضر) وارتباطها
بإمكانية امتلاك حسابات مصرفية.

١- مدى توافر الخدمات المالية في منطقة الإقامة (ريف-حضر).

يوضح الجدول رقم (٤) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى
توافر الخدمات المالية في منطقة الإقامة.

جدول رقم (٤) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر الخدمات المالية في
منطقة الإقامة (ن=٤٧١).

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	الترتيب	الإجمالي	منطقة الإقامة		مدى توافر الخدمات المالية في منطقة الإقامة	
				حضر	ريف	ك	%
٠.٠٠	١٥٧.٦٤	٤	٢٨٢	٢١٤	٦٨	ك	فروع البنوك
			%٥٩.٨٧	%٨٦.٩٩	%٣٠.٢٢	%	
٠.٠٠	٨١.٦٢	٣	٣٥١	٢٢٦	١٢٥	ك	مكائبات الصراف الآلي.
			%٧٤.٥٢	%٩١.٨٧	%٥٥.٥٦	%	
٠.٠٠	٣٦.١٧	٢	٣٦٣	٢١٧	١٤٦	ك	مكاتب خدمات البريد المصري.
			%٧٧.٠٧	%٨٨.٢١	%٦٤.٨٩	%	
٠.٠٠	١٤.٩١	١	٤٢٤	٢٣٤	١٩٠	ك	خدمات الدفع الفوري (فوري ، مصاري ، ممكن).
			%٩٠.٠٢	%٩٥.١٢	%٨٤.٤٤	%	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر الخدمات المالية
في منطقة الإقامة قد جاءت بالترتيب التالي: خدمات الدفع الفوري (فوري ، مصاري ،
ممكن) بنسبة (٩٠.٠٢%)، وخدمات البريد المصري بنسبة (٧٧.٠٧%)، ومكائبات
الصراف الآلي بنسبة (٧٤.٥٢%)، وفروع البنوك بنسبة (٥٩.٨٧%).

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

وقد أوضحت نتائج اختبار مربع كاي وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في استجابات عينة الدراسة حول مدى توافر الخدمات المالية في منطقة الإقامة لصالح فئة حضر، وهو ما يمكن تفسيره بتوافر الخدمات المالية في المناطق الحضرية، عنها في المناطق الريفية، وذلك لضعف البنية التحتية في المناطق الريفية ، وقلة عدد فروع البنوك . وهو ما يمكن تفسيره بأن الانتشار الجيد والتوزيع الجغرافي الصحيح للفروع ونقاط البيع وأجهزة الصراف الآلي الخاصة بالبنوك من العوامل الرئيسية للوصول للخدمات المالية إلي أكبر عدد ممكن من المواطنين . ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "Amari, Mouna" ، والتي أوضحت أن بعد المسافات للوصول الى الخدمات المالية من

العوائق الأساسية لدمج شرائح المجتمع داخل المنظومة المالية للدولة.

٢- إمكانية امتلاك عينة الدراسة لحساب في مؤسسة مالية تبعا لمنطقة الإقامة (ريف- حضر).

يوضح الجدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول موقفهم من امتلاك حساب في مؤسسة مالية بحسب منطقة الإقامة.

جدول رقم (٥) نتائج استجابات عينة الدراسة حول إمكانية امتلاكهم حساب في مؤسسة مالية بحسب منطقة الإقامة (ن=٤٧١).

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	الترتيب	الإجمالي	منطقة الإقامة		امتلاك حساب في مؤسسة مالية	
				حضر	ريف	ك	%
٠.٠٠	٩.٨٠	٣	٧٤	٥١	٢٣	ك	امتلاك حساب في البنك.
			%١٥.٧١	%٢٠.٧٣	%١٠.٢٢	%	
٠.٣٩	٠.٧٥	٢	٨٥	٤٨	٣٧	ك	امتلاك حساب في البريد.
			%١٨.٠٥	%١٩.٥١	%١٦.٤٤	%	
٠.٠٩	٢.٨١	١	٢٠١	٩٦	١٠٥	ك	لا يوجد لدي حساب.
			%٤٢.٦٨	%٣٩.٠٢	%٤٦.٦٧	%	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن استجابات عينة الدراسة حول امتلاك حساب في مؤسسة مالية قد جاءت بالترتيب التالي: لا يوجد لدي حساب بنسبة (٦٦.٢٤%)، وامتلاك حساب في البريد بنسبة (١٨.٠٥%)، وامتلاك حساب في البنك بنسبة (١٥.٧١%)، وتشير هذه

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

النتائج إلى أن عدم امتلاك حساب لدى طلبة وطالبات جاء بدرجة مرتفعة، وهو ما يشير ضعف الطلب على الخدمات المالية .

كما أوضحت نتائج اختبار مربع كاي وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في استجابات عينة الدراسة حول امتلاك حساب في البنك لصالح فئة حضر، في حين لا توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) حول امتلاك حساب في البريد أو عدم وجود حساب. وهو ما يمكن تفسيره بأن ملكية الحسابات المالية الرسمية في الاقتصادات النامية تميل إلى الانخفاض في المناطق الريفية عن المناطق الحضرية ، مما يدفع الكثير من المواطنين إلى العزوف عن التعامل مع البنوك، وتفضيل التعامل مع مكاتب البريد المنتشرة في كافة أنحاء القري والنجوع- ويمكن تفسير ذلك بأنه غالبا ما يتكبد مقدمو الخدمات المالية تكاليف معاملات ونقل ومواصلات وتكاليف فرص بديلة أعلى في البلدان التي تعاني من ضعف البنية التحتية والشبكات وضعف الخدمات ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "منى يوسف" استطلاع رأي عينة من الجمهور حول خدمات الشمول المالي ، والتي أوضحت أن هناك اختلاف ما بين المناطق الريفية والحضرية في امتلاك حسابات في مؤسسات مصرفية .

٣-أسباب امتلاك عينة الدراسة حساب في مؤسسة مالية.

يوضح الجدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب امتلاك حساب في مؤسسة مالية.

جدول رقم (٦) نتائج استجابات عينة الدراسة حول أسباب امتلاك حساب في مؤسسة مالية (ن=١٥٩).

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	أسباب امتلاك حساب في مؤسسة مالية
٢	٣٦.٤٨%	٥٨	تأمين مستقبلي.
١	٤٥.٩١%	٧٣	الادخار في المؤسسة المالية آمن.
٣	٢٥.٧٩%	٤١	لمساعدة الأسرة على مواجهة الأعباء المادية.
٣	٢٥.٧٩%	٤١	محاولة تأسيس مشروع بعد التخرج.
٤	٢٣.٢٧%	٣٧	الاندماج في المنظومة المالية الرسمية للدولة.

يتضح من الجدول رقم (٦) أن استجابات عينة الدراسة حول أسباب امتلاك حساب في مؤسسة مالية قد جاءت بالترتيب التالي: الادخار في المؤسسة المالية آمن بنسبة (٤٥.٩١%)، وتأمين مستقبلي بنسبة (٣٦.٤٨%)، ولمساعدة الأسرة على مواجهة الأعباء المادية، ومحاولة تأسيس مشروع بعد التخرج بنسبة (٢٥.٧٩%)، والاندماج في المنظومة المالية الرسمية للدولة بنسبة (٢٣.٢٧%)، وتشير هذه النتائج إلى أن أسباب امتلاك حساب في مؤسسة مالية عكست رؤية الشباب حول أن الادخار في المؤسسة المالية آمن، وتأمين المستقبل، ومساعدة الأسرة على مواجهة الأعباء المادية، وهو ما يمكن تفسيره بأنه حينما يبدأ الادخار في مرحلة الشباب، فإنه يسلك عادات مالية سليمة ويحصل على التعليم. كما يتمكن الشباب من ادخار مبالغ صغيرة من المال بطريقة سليمة وآمنة. ويرتبط أيضا بمدى ثقة الشباب في المؤسسات المالية الرسمية وهو من أهم العوامل التي تساهم على تعزيز الشمول المالي وخاصة لدى شريحة الشباب ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "Michał Buszko" والتي أوضحت أن إقبال شريحة الشباب على الخدمات المالية المصرفية يتوقف على عدة عوامل منها مستوى الثقة في المؤسسات المالية الرسمية، والمعاملات التي تتم داخل هذه المؤسسات من (ادخار - ائتمان اقتراض).

٤- أسباب عدم امتلاك عينة الدراسة حساب في مؤسسة مالية.

يوضح الجدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم امتلاكهم حساب في مؤسسة مالية.

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
 جدول رقم (٧) نتائج استجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم امتلاكهم حساب في
 مؤسسة مالية (ن=٣١٢).

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	أسباب عدم امتلاك حساب في مؤسسة مالية
١	٥٣.٨٥%	١٦٨	ليس لدى نقود أضعها في البنوك.
٣	٢١.١٥%	٦٦	لا امتلك وظيفة.
٢	٤٢.٦٣%	١٣٣	الفوائد والرسوم الخاصة بالبنوك عالية.
٥	١٧.٦٣%	٥٥	فوائد البنوك حرام شرعا.
٤	٢٠.٥١%	٦٤	المتطلبات المرهقة لفتح حساب مالي.
٦	١٠.٩٠%	٣٤	ليس لدي خبرة في مجال التعامل مع المؤسسات المالية الرسمية.

يتضح من الجدول رقم (٧) أن استجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم امتلاكهم حساب في مؤسسة مالية قد جاءت بالترتيب التالي: ليس لدى نقود أضعها في البنوك بنسبة (٥٣.٨٥%)، والفوائد والرسوم الخاصة بالبنوك عالية بنسبة (٤٢.٦٣%)، ولا امتلك وظيفة بنسبة (٢١.١٥%)، والمتطلبات المرهقة لفتح حساب مالي بنسبة (٢٠.٥١%)، وفوائد البنوك حرام شرعا بنسبة (١٧.٦٣%)، ليس لدي خبرة في مجال التعامل مع المؤسسات المالية الرسمية بنسبة (١٠.٩%)، وهو ما يمكن تفسيره بأن نسبة كبيرة من الشباب لا يعملون وليست لديهم دخول ثابتة، لذلك لا يلجأون الى فتح حسابات مصرفية. الى جانب ارتفاع تكلفة المعاملات المالية مما يؤدي الى عزوف قطاع كبير من الفئات المستهدفة للتعامل مع القطاع المصرفي، الى جانب أن تحصيل فوائد على الأوعية الادخارية حرام شرعا. ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "Fraczek, Bozena"، والتي أوضحت أن ثمة عوامل اقتصادية ودينية وثقافية ترتبط بامتلاك حسابات مصرفية لدى الشباب.

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

المحور الثاني: المستوى المعرفي ومصادر تشكيل الوعي بمفهوم الشمول المالي لدى عينة الدراسة.

١- أبعاد ومؤشرات مفهوم الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر..

يوضح الجدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول العناصر التي تمثل مفهوم الشمول المالي لديهم.

جدول رقم (٨) نتائج استجابات عينة الدراسة حول أبعاد ومؤشرات مفهوم الشمول المالي (ن=٤٧١).

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	العناصر التي تمثل مفهوم الشمول المالي
٢	٦٢.٨٥%	٢٩٦	الوصول إلى كل فئات وشرائح المجتمع وإتاحة خدمات بنكية منخفضة التكاليف.
٣	٦٢.٦٣%	٢٩٥	التمكين الاقتصادي لكافة فئات المجتمع من خلال نظام مالي رسمي شامل.
٤	٦٠.٥١%	٢٨٥	استخدام الخدمات المالية الموفرة للتكاليف للوصول إلى الفئات السكانية المستبعدة مالياً.
١	٧٢.٨٢%	٣٤٣	أن يكون لدى كل فئات المجتمع فرص مناسبة لإدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم وآمن.
٥	٦٠.٠٨%	٢٨٣	منظومة جديدة تعتمد على التحول الرقمي في المعاملات المالية.

يتضح من الجدول رقم (٨) أن استجابات عينة الدراسة حول العناصر التي تمثل مفهوم الشمول المالي لديهم قد جاءت بالترتيب التالي: أن يكون لدى كل فئات المجتمع فرص مناسبة لإدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم وآمن بنسبة (٧٢.٨٢%)، والوصول إلى كل فئات وشرائح المجتمع وإتاحة خدمات بنكية منخفضة التكاليف بنسبة (٦٢.٨٥%)، والتمكين الاقتصادي لكافة فئات المجتمع من خلال نظام مالي رسمي شامل بنسبة (٦٢.٦٣%)، واستخدام الخدمات المالية الموفرة للتكاليف للوصول إلى الفئات السكانية

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
المستبعدة ماليا. بنسبة (٦٠.٥١%)، ومنظومة جديدة تعتمد على التحول الرقمي في
المعاملات المالية بنسبة (٦٠.٠٨%).

وتشير هذه النتائج إلى أن مفهوم الشمول المالي لدى الشباب يتحدد في مجموعة من
المؤشرات أهمها أنها منظومة مالية تهدف الى حماية أموال ومدخرات الأفراد ، وتتيح
خدمات بعدالة وجودة وتكلفة مناسبة . وهو ما يمكن تفسيره بأن المجتمع الشامل مالياً هو
المكان الذي تتوفر فيه جميع المنتجات والخدمات المالية دون صعوبة وبتكلفة معقولة.
ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة " Dela Fuente-Mella, Hanns " ، والتي
أوضحت أن ارتفاع مستوى الوعي بمفهوم الشمول المالي لدى طلاب الجامعات .

٢-المصادر التي ساهمت في تشكيل الوعي بالشمول المالي لدي عينة الدراسة.
يوضح الجدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المصادر التي ساهمت في تشكيل الوعي عن
الشمول المالي لديهم.

جدول رقم (٩) نتائج استجابات عينة الدراسة حول المصادر التي ساهمت في تشكيل الوعي عن الشمول المالي لديهم (ن=٤٧١).

م	المصادر التي ساهمت في تشكيل الوعي عن الشمول المالي	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	موافق الي حد ما	غير موافق			
١	برامج التلفزيون.	ك	١٦٢	١٧٣	١٣٦	٠.٧٩	٣
		%	%٣٤.٣٩	%٣٦.٧٣	%٢٨.٨٧		
٢	الراديو	ك	٦٢	١٢٦	٢٨٣	٠.٧٢	٨
		%	%١٣.١٦	%٢٦.٧٥	%٦٠.٠٨		
٣	المؤتمرات	ك	٩٧	٩٣	٢٨١	٠.٨١	٦
		%	%٢٠.٥٩	%١٩.٧٥	%٥٩.٦٦		
٤	الندوات	ك	١١٥	١٠٠	٢٥٦	٠.٨٤	٤
		%	%٢٤.٤٢	%٢١.٢٣	%٥٤.٣٥		
٥	ورش عمل .	ك	١٠٤	٧٩	٢٨٨	٠.٨٣	٧
		%	%٢٢.٠٨	%١٦.٧٧	%٦١.١٥		
٦	وسائل التواصل الاجتماعي .	ك	٣١٥	٨٧	٦٩	٠.٧٤	١
		%	%٦٦.٨٨	%١٨.٤٧	%١٤.٦٥		
٧	الأهل والأقارب.	ك	٢٢٠	١٣٠	١٢١	٠.٨٣	٢
		%	%٤٦.٧١	%٢٧.٦٠	%٢٥.٦٩		
٨	مبادرة البنوك لنشر ثقافة الشمول المالي بين شباب الجامعات .	ك	١٠١	١٢١	٢٤٩	٠.٨٠	٥
		%	%٢١.٤٤	%٢٥.٦٩	%٥٢.٨٧		
٩	فعاليات البنوك " اليوم العربي للشمول المالي"	ك	٧٢	٩٣	٣٠٦	٠.٧٥	٩
		%	%١٥.٢٩	%١٩.٧٥	%٦٤.٩٧		
١٠	التحالف العربي للشمول المالي.	ك	٥٩	١٠٢	٣١٠	٠.٧١	١٠
		%	%١٢.٥٣	%٢١.٦٦	%٦٥.٨٢		

يتضح من الجدول رقم (٩) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول المصادر التي ساهمت في تشكيل الوعي لدي عينة الدراسة عن الشمول المالي قد تراوحت من (١.٤٧)

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

إلى (٢٠٥٢)، وبترتيب المصادر تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: وسائل التواصل الاجتماعي، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٥٢). الأهل والأقارب، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢٠٢١). برامج التلفزيون، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢٠٠٦). الندوات، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١٠٧٠). مبادرة البنوك لنشر ثقافة الشمول المالي بين شباب الجامعات، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١٠٦٩). المؤتمرات، وورش عمل، بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي (١٠٦١). الراديو، بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي (١٠٥٣). فعاليات البنوك " اليوم العربي للشمول المالي"، بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي (١٠٥٠). التحالف العربي للشمول المالي، بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي (١٠٤٧).

وتشير هذه النتائج إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي والأهل والأقارب وبرامج التلفزيون احتلت مكانة عالية مقارنة بالمصادر الأخرى في التوجه إلى المستهدفين بخدمات الشمول المالي، وهو ما يمكن تفسيره بأن وسائل الإعلام تلعب دورا هاما في توصيل الرسالة للجمهور المستهدف بشكل يعبر عن عناصر القضية المطروحة وبما يسهم في إدراك الجمهور لها. وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي بحكم توسعها الهائل واستخدامها المتزايد من قبل الشباب. كما يأتي دور الأسرة في زيادة الثقافة المالية من خلال مساعدتهم على فهم المنتجات والخدمات المالية.

المحور الثالث: دور المبادرات المنبثقة عن استراتيجية الشمول المالي في تعزيز الوعي بأهداف الشمول المالي لدى عينة الدراسة.

١- مستوى المعرفة بنوعية المبادرات المنبثقة عن استراتيجية الشمول المالي.

يوضح الجدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مستوى المعرفة بنوعية المبادرات المنبثقة عن استراتيجية الشمول المالي.

جدول رقم (١٠) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مستوى معرفتهم بنوعية المبادرات المنبثقة عن استراتيجية الشمول المالي (ن=٤٧١).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			مستوى المعرفة بنوعية المبادرات المنبثقة عن استراتيجية الشمول المالي	م
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
٧	٠.٨٠	١.٥٩	٢٨٦	٩٠	٩٥	ك	١
			%٦٠.٧٢	%١٩.١١	%٢٠.١٧		
							مبادرة حساب لكل مواطن.
٧	٠.٨٠	١.٥٩	٢٨٨	٨٩	٩٤	ك	٢
			%٦١.١٥	%١٨.٩٠	%١٩.٩٦		
							مبادرة دعم وتمويل رواد الأعمال الناشئين "مبادرة رواد النيل".
٥	٠.٨٨	١.٧٨	٢٤٣	٨٨	١٤٠	ك	٣
			%٥١.٥٩	%١٨.٦٨	%٢٩.٧٢		
							مبادرة تشجيع البنوك على زيادة حجم التمويلات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٦	٠.٨٣	١.٦٥	٢٧٣	٩٠	١٠٨	ك	٤
			%٥٧.٩٦	%١٩.١١	%٢٢.٩٣		
							مبادرة تنشيط قطاع التمويل العقاري لمحدودي ومتوسطي الدخل.
٣	٠.٩٠	١.٩٠	٢١٥	٨٨	١٦٨	ك	٥
			%٤٥.٦٥	%١٨.٦٨	%٣٥.٦٧		
							مبادرة الدفع والتحويل الإلكتروني.
٢	٠.٩٠	١.٩٢	٢١٠	٨٨	١٧٣	ك	٦
			%٤٤.٥٩	%١٨.٦٨	%٣٦.٧٣		
							مبادرة قواعد تشغيل أوامر الدفع عن طريق الهاتف المحمول.
٤	٠.٨٩	١.٨٧	٢١٨	٩٤	١٥٩	ك	٧
			%٤٦.٢٨	%١٩.٩٦	%٣٣.٧٦		
							مبادرة القواعد المنظمة لتقديم الخدمات المصرفية عن طريق الإنترنت.
١	٠.٩٠	١.٩٧	١٩٦	٩٤	١٨١	ك	٨
			%٤١.٦١	%١٩.٩٦	%٣٨.٤٣		
							مبادرة الدولة لدعم ذوي الهمم.

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول مستوى المعرفة بنوعية المبادرات المنبثقة عن استراتيجية الشمول المالي قد تراوحت من (١.٥٩) إلى (١.٩٧)، وبترتيب المبادرات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: مبادرة الدولة لدعم ذوي الهمم، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٩٧). مبادرة قواعد تشغيل أوامر الدفع عن طريق الهاتف المحمول، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٩٢). مبادرة الدفع والتحويل الإلكتروني، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٩٠). مبادرة القواعد المنظمة لتقديم الخدمات المصرفية عن طريق الإنترنت، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٨٧). مبادرة تشجيع البنوك على زيادة حجم التمويلات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٧٨). مبادرة تنشيط قطاع التمويل العقاري لمحدودي ومتوسطي الدخل، بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي (١.٦٥). مبادرة حساب لكل مواطن، ومبادرة دعم وتمويل رواد الأعمال الناشئين "مبادرة رواد النيل"، بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي (١.٥٩).

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع الوعي ببعض المبادرات المنبثقة عن إستراتيجية الشمول المالي ، وهو ما يمكن تفسيره بأنه في ظل ما توليه الدولة من اهتمام بطرح مبادرات الشمول المالي التي تستهدف كافة فئات المجتمع ، وبصفة خاصة غير المتعاملين مع الجهاز المصرفي ، ومن أهمها شريحة محدودي الدخل والمرأة ، فضلا عن الشباب ، والعاملون بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة . وذوي الاحتياجات الخاصة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مبادرة حساب لكل مواطن، ومبادرة دعم وتمويل رواد الأعمال الناشئين "مبادرة رواد النيل"، بدرجة ضعيفة . وعلى الرغم من أن هذه المبادرات تهدف الى إتاحة الفرصة أمام الشباب في مرحلة ما بعد التخرج من الجامعات؛ للاستفادة من الخدمات المتنوعة المالية وغير المالية، إلا أن مستوى المعرفة بها لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر جاء ضعيف.

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

٢- محددات تعزيز الوعي والمعرفة بأهداف مبادرات الدولة الداعمة للشمول المالي .

يوضح الجدول رقم (١١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مبادرات الدولة لتعزيز الشمول المالي.

جدول رقم (١١) نتائج استجابات عينة الدراسة حول محددات تعزيز الوعي والمعرفة بأهداف مبادرات الدولة الداعمة للشمول المالي (ن=٤٧١).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			محددات تعزيز الوعي والمعرفة بأهداف مبادرات الدولة الداعمة للشمول المالي.	م
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
٢	٠.٨٩	١.٩٢	٢٠٥	٩٩	١٦٧	ك البنك المركزي. (إطلاق استراتيجية الشمول المالي). البنك الأهلي (بنك أهل مصر)	١
			%٤٣.٥٢	%٢١.٠٢	%٣٥.٤٦		
١	٠.٨٨	١.٩٩	١٨٣	١١٠	١٧٨	ك بنك مصر (أنا ابن مصر)، بنك القاهرة (فرص بلا حدود) البنك مميكن	٢
			%٣٨.٨٥	%٢٣.٣٥	%٣٧.٧٩		
٣	٠.٨٩	١.٩٠	٢١٣	٩٢	١٦٦	ك أنت محدش بيعمل لك حساب، تساهيل (حلمك حلمنا مشروعك عندنا).	٣
			%٤٥.٢٢	%١٩.٥٣	%٣٥.٢٤		
٤	٠.٨٨	١.٨٦	٢٢٢	٩٤	١٥٥	ك حكاية أحلى ١٠٠ سنة طلعت حرب راجع أنت تقدر كارت ميزة.	٤
			%٤٧.١٣	%١٩.٩٦	%٣٢.٩١		
٥	٠.٨٧	١.٨٣	٢٢٤	١٠١	١٤٦	ك (إعلانات البريد المصري).	٥
			%٤٧.٥٦	%٢١.٤٤	%٣١.٠٠		

يتضح من الجدول رقم (١١) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول متابعة المواد الإعلانية الداعمة لمبادرات الدولة لتعزيز الشمول المالي قد تراوحت من (١.٨٣) إلى

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

(١٠٩٩)، وبترتيب المواد الإعلانية تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: بنك مصر (أنا ابن مصر)، بنك القاهرة (فرص بلا حدود) البنك مميكن، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١٠٩٩). البنك المركزي (الشمول المالي)، البنك الأهلي (بنك أهل مصر)، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١٠٩٢). أنت محدش بيععمل لك حساب، تساهيل (حلمك حلمنا مشروعك عندنا)، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١٠٩٠). حكاية أحلى ١٠٠ سنة طلعت حرب راجع أنت تقدر كارت ميزة، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١٠٨٦). المواد الإعلانية الداعمة لمبادرات تعزيز الشمول المالي (إعلانات البريد المصري)، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١٠٨٣).

وتشير هذه النتائج إلى أن مؤسسات التمويل والبنك المركزي اطلقوا العيد من الحملات الإعلانية الداعمة لمبادرات الشمول المالي، استهدفت عدد كبير منها فئة الشباب، وركزت على بث رسائل تروج للتوسع في منح القروض للمشروعات التنموية والاستثمارية الصغيرة والمتوسطة، وفتح أسواق جديدة أمام الشباب ، والتي تهدف الى مساعدة الأفراد على تنفيذ مشروعاتهم ، مثل الحملات الإعلانية للبنك المصري الخليجي والتي اعتمدت على مخاطبة فئة الشباب (أنت محدش بيععمل لك حساب". إحنا عملنا لك حساب) ، والى جانب إطلاق شركات تمويل المشروعات الصغيرة ومنتاهية الصغر عدد من الحملات الإعلانية، منها حملة شركة تساهيل.

٣- مدي تعزيز مبادرات الدولة والحملات الداعمة لها أهداف الشمول المالي.

يوضح الجدول رقم (١٢) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى تعزيز المواد الإعلانية لأهداف الشمول المالي.

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

جدول رقم (١٢) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مدى تعزيز مبادرات الدولة والحملات الداعمة لها أهداف الشمول المالي. (ن=٤٧١).

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	هل عززت مبادرات الدولة والحملات الداعمة لها أهداف الشمول المالي.
٣	%١٩.٣٢	٩١	نعم
٢	%٢٣.٣٥	١١٠	إلى حد ما
١	%٥٧.٣٢	٢٧٠	لا

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن استجابات عينة الدراسة حول مدى تعزيز المواد الإعلانية أهداف الشمول المالي قد جاءت بالترتيب التالي: لا بنسبة (٥٧.٣٢%)، وإلى حد ما بنسبة (٢٣.٣٥%)، ونعم بنسبة (١٩.٣٢%)، وتشير هذه النتائج إلى المحرك الرئيسي لتعزيز الشمول المالي هو نشر الوعي والتثقيف المالي لدى المواطنين . وتشير هذه النتائج ، انه في ظل الاهتمام الكبير التي توليه الدولة والبنك المركزي بموضوع الشمول المالي ، نجد أن المواد الإعلانية الداعمة لمبادرات الدولة للشمول المالي لم تؤدي ثمارها في توعية وتثقيف الشباب بأهداف الشمول المالي ، والوصول إلى فئات بعينها من الجمهور المستهدف، وهو ما يمكن تفسيره بتركز هذه المواد الإعلانية خلال أشهر محددة من السنة ، وتحديدًا خلال شهر رمضان .

٤- دور المبادرات في تعزيز الوعي والمعرفة بأهداف الشمول المالي.

يوضح الجدول رقم (١٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مظاهر تعزيز المواد الإعلانية لأهداف الشمول المالي.

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
 جدول رقم (١٣) نتائج استجابات عينة الدراسة حول أهداف الشمول المالي كما عكستها
 المبادرات والحملات الداعمة لها . (ن=٢٠١).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			م	أهداف الشمول المالي كما تعكسها مبادرات الدولة والحملات الداعمة لها.
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
١	٠.٧٠	٢.٣٩	٢٥	٧٢	١٠٤	ك	ارتفاع الثقة في البنوك كملأذ آمن للدخار.
			%١٢.٤٤	%٣٥.٨٢	%٥١.٧٤		
٢	٠.٧٣	٢.٣٢	٣٢	٧٢	٩٧	ك	تيسير حصول المواطنين على الخدمات الحكومية بقيمتها الفعلية.
			%١٥.٩٢	%٣٥.٨٢	%٤٨.٢٦		
٣	٠.٧٥	٢.٣١	٣٥	٦٩	٩٧	ك	الاستفادة من خدمات الإقراض وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
			%١٧.٤١	%٣٤.٣٣	%٤٨.٢٦		
٤	٠.٧١	٢.٢٦	٣١	٨٦	٨٤	ك	تعزيز الثقافة المالية كأساس للتعامل مع الشمول المالي.
			%١٥.٤٢	%٤٢.٧٩	%٤١.٧٩		
٥	٠.٧٥	٢.١٣	٤٥	٨٤	٧٢	ك	فتح أسواق جديدة أمام الشباب.
			%٢٢.٣٩	%٤١.٧٩	%٣٥.٨٢		

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول تعزيز مبادرات الدولة لأهداف الشمول المالي قد تراوحت من (٢.١٣) إلى (٢.٣٩)، وبترتيب مظاهر

تعزيز المواد الإعلانية لأهداف الشمول المالي تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: ارتفاع الثقة في البنوك كملاذ آمن للادخار، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٣٩). تيسير حصول المواطنين على الخدمات الحكومية بقيمتها الفعلية، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٣٢). الاستفادة من خدمات الإقراض وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٢٦). فتح أسواق جديدة أمام الشباب، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.١٣). وتشير هذه النتائج إلى أن استراتيجية البنك المركزي للشمول المالي، والمواد الإعلانية التي تدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة مستهدفة زيادة الطلب على تمويل تلك المشروعات بما يتماشى مع أهداف الدولة. عززت أهداف الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر حول ، ارتفاع الثقة في البنوك كملاذ آمن للادخار، وتيسير الحصول على الخدمات الحكومية بقيمتها الفعلية، الى جانب الاستفادة من خدمات الإقراض وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وفي المرتبة الأخيرة فتح أسواق جديدة أمام الشباب ، ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "سارة ناجي " والتي أوضحت أن صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المبحوثين عينة الدراسة لإعلانات الشمول المالي المذاعة عبر المحطات الإذاعية الخاصة والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من التعرض لها.

٥- أسباب عدم وضوح أهداف الشمول المالي في المبادرات والحملات الداعمة لها :

يوضح الجدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم وضوح أهداف الشمول المالي.

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
 جدول رقم (١٤) نتائج استجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم وضوح أهداف الشمول
 المالي (ن=٢٧٠).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			أسباب عدم وضوح أهداف الشمول المالي في المبادرات والحملات الداعمة لها.	م
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
٥	٠.٧٦	٢.٢٦	٥٢	٩٥	١٢٣	ك تعتمد الحملات الإعلانية على رسائل غير واضحة بالشكل الكافي.	١
			%١٩.٢٦	%٣٥.١٩	%٤٥.٥٦		
٣	٠.٧٧	٢.٣٦	٤٨	٧٦	١٤٦	ك عدم معرفة أي الفئات المستهدفة من الحملات الإعلانية.	٢
			%١٧.٧٨	%٢٨.١٥	%٥٤.٠٧		
٤	٠.٨٠	٢.٣٠	٥٧	٧٤	١٣٩	ك لم تتطرق الي الفوائد المترتبة على الإدماج المالي لفئة الشباب.	٣
			%٢١.١١	%٢٧.٤١	%٥١.٤٨		
٢	٠.٧٦	٢.٣٦	٤٧	٧٩	١٤٤	ك لا تقدم نماذج راندة للشباب المستفيدين من منظومة الشمول المالي.	٤
			%١٧.٤١	%٢٩.٢٦	%٥٣.٣٣		
١	٠.٧٤	٢.٤٣	٤١	٧٢	١٥٧	ك عدم كفاية المعلومات عن التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال للشباب.	٥
			%١٥.١٩	%٢٦.٦٧	%٥٨.١٥		

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم وضوح أهداف الشمول المالي في المواد الإعلانية قد تراوحت من (٢.٢٦) إلى (٢.٤٣)،

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

- وبترتيب أسباب عدم وضوح أهداف الشمول المالي تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:
- عدم كفاية المعلومات عن التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال للشباب، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٣).
 - لا تقدم نماذج رائدة للشباب المستفيدين من منظومة الشمول المالي، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٣٦).
 - عدم معرفة أي الفئات المستهدفة من الحملات الإعلانية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٣٦).
 - لم تنطلق إلى الفوائد المترتبة على الإدماج المالي لفئة الشباب، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٣٠).
 - تعتمد الحملات الإعلانية على رسائل غير واضحة بالشكل الكافي، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٢٦).
- وتشير هذه النتائج إلى أن هناك عدة عوامل أثرت بالسلب في فعالية الحملات الإعلانية في الوصول إلى فئات بعينها من الجمهور المستهدف ، وتعتبر عن جميع عناصر القضية المطروحة وبما يسهم في تعزيز أهداف الشمول المالي وزيادة الثقافة المالية لدى الجمهور من خلال مساعدتهم في فهم ما تهدف إليه هذه الحملات الإعلانية . وخاصة بالنسبة لقضايا التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال للشباب ، وعدم تقديمها نماذج رائدة للشباب في مجال الشمول المالي . وهو ما يمكن تفسيره بعدم نجاح المواد الإعلانية في إكساب فئة الشباب معلومات حول خدمات الشمول المالي والخاصة بالتمكين الاقتصادي للشباب.
- المحور الرابع: مدى الاهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي في ضوء رؤية طلبة وطالبات جامعة الأزهر.**

١- مدى الاهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي.

يوضح الجدول رقم (١٥) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير السن.

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
جدول رقم (١٥) نتائج استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير السن (ن=٤٧١)

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	الإجمالي	هل لديك اهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي؟			السن	
			لا	إلى حد ما	نعم	ك	%
٠.٣٢	٢.٣١	٣٨٧	١٢٥	٦٦	١٩٦	ك	٢٢-١٨
		%١٠٠.٠٠	%٣٢.٣٠	%١٧.٠٥	%٥٠.٦٥	%	
		٨٤	٢٧	٩	٤٨	ك	٢٥-٢٣
		%١٠٠.٠٠	%٣٢.١٤	%١٠.٧١	%٥٧.١٤	%	
		٤٧١	١٥٢	٧٥	٢٤٤	ك	الإجمالي
		%١٠٠.٠٠	%٣٢.٢٧	%١٥.٩٢	%٥١.٨٠	%	

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي قد جاءت بالترتيب التالي: نعم بنسبة (٥١.٨%)، ولا بنسبة (٣٢.٢٧%)، وإلى حد ما بنسبة (١٥.٩٢%)، وتشير هذه النتائج إلى نسبة كبيرة من الشباب الجامعي مهتم بالاندماج تحت مظلة الشمول المالي.

وقد أوضحت نتائج اختبار مربع كاي عدم وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير السن، إذ بلغت قيمة مربع كاي بلغت (٢.٣١) بدلالة إحصائية (٠.٣٢)، وهو ما يمكن تفسيره بأن الاهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي لم يرتبط بمتغير السن.

كما يوضح الجدول رقم (١٥) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير النوع.

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

جدول رقم (١٦) نتائج استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير النوع (ن=٤٧١).

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	الإجمالي	هل لديك اهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي؟			النوع	
			لا	إلى حد ما	نعم	ك	أنثى
٠.١٠	٤.٥٦	١٧١	٤٥	٢٨	٩٨	ك	ذكر
		%١٠٠.٠٠	%٢٦.٣٢	%١٦.٣٧	%٥٧.٣١	%	
		٣٠٠	١٠٧	٤٧	١٤٦	ك	أنثى
		%١٠٠.٠٠	%٣٥.٦٧	%١٥.٦٧	%٤٨.٦٧	%	

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن قيمة مربع كاي بلغت (٤.٥٦) بدلالة إحصائية (٠.١٠)، وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير النوع، وهو ما يمكن تفسيره أن الاهتمام بدمج فئة الشباب لم يختلف حسب النوع (ذكور - إناث) كما يوضح الجدول رقم (١٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب نوع الكلية. جدول رقم (١٧) نتائج استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب نوع الكلية (ن=٤٧١).

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	الإجمالي	هل لديك اهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي؟			نوع الكلية	
			لا	إلى حد ما	نعم	ك	عملي
٠.٢٤	٢.٨٧	٢٨٧	١٠٠	٤١	١٤٦	ك	نظري
		%١٠٠.٠٠	%٣٤.٨٤	%١٤.٢٩	%٥٠.٨٧	%	
		١٨٤	٥٢	٣٤	٩٨	ك	عملي
		%١٠٠.٠٠	%٢٨.٢٦	%١٨.٤٨	%٥٣.٢٦	%	

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن قيمة مربع كاي بلغت (٢.٨٧) بدلالة إحصائية (٠.٢٤)، وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير نوع الكلية، وهو ما يمكن تفسيره بعدم وجود اختلاف في الاهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب نوع الكلية .

كما يوضح الجدول (١٨) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب الفرقة الدراسية.

جدول رقم (١٨) نتائج استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب الفرقة الدراسية (ن=٤٧١).

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	الإجمالي	هل لديك اهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي؟			الفرقة الدراسية	
			لا	إلى حد ما	نعم	ك	الفرقة
٠.٠١	١٦.١٨	١٥١	٥٤	٣١	٦٦	ك	الفرقة الأولى
		%١٠٠.٠٠	%٣٥.٧٦	%٢٠.٥٣	%٤٣.٧١	%	
		١٠٤	٣١	٩	٦٤	ك	الفرقة الثانية
		%١٠٠.٠٠	%٢٩.٨١	%٨.٦٥	%٦١.٥٤	%	
		٦٢	١٢	١٠	٤٠	ك	الفرقة الثالثة
		%١٠٠.٠٠	%١٩.٣٥	%١٦.١٣	%٦٤.٥٢	%	
		١٥٤	٥٥	٢٥	٧٤	ك	الفرقة الرابعة
%١٠٠.٠٠	%٣٥.٧١	%١٦.٢٣	%٤٨.٠٥	%			

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن قيمة مربع كاي بلغت (١٦.١٨) بدلالة إحصائية (٠.٠١)، وهو ما يعني وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي، وكانت تلك الفروق لصالح الفرقة الثانية والفرقة الثالثة، ويتفق ذلك مع دراسة " Agnieszka Huterska & Robert Huterski"، والتي أشارت إلى حجم وخصوصية التفاوتات في الإدماج المالي للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٢٤ عامًا.

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

كما يوضح الجدول رقم (١٩) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير عدد أفراد الأسرة.

جدول رقم (١٩) نتائج استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير عدد أفراد الأسرة (ن=٤٧١).

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	الإجمالي	هل لديك اهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي؟			عدد أفراد الأسرة	
			لا	إلى حد ما	نعم	ك	ع
٠.٣٧	٤.٢٨	٧٠	٢١	١٦	٣٣	ك	٤ فأقل
		%١٠٠.٠٠	%٣٠.٠٠	%٢٢.٨٦	%٤٧.١٤	%	
		٢٦١	٨٨	٤١	١٣٢	ك	٥ الي ٦
		%١٠٠.٠٠	%٣٣.٧٢	%١٥.٧١	%٥٠.٥٧	%	
		١٤٠	٤٣	١٨	٧٩	ك	٧ فأكثر
		%١٠٠.٠٠	%٣٠.٧١	%١٢.٨٦	%٥٦.٤٣	%	

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن قيمة مربع كاي بلغت (٤.٢٨) بدلالة إحصائية (٠.٣٧)، وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير عدد أفراد الأسرة.

كما يوضح الجدول رقم (٢٠) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير منطقة الإقامة.

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
جدول (٢٠) نتائج استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة
الشمول المالي بحسب متغير منطقة الإقامة (ن=٤٧١)

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	الإجمالي	هل لديك اهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي؟			منطقة الإقامة	
			لا	إلى حد ما	نعم	ك	حضر
٠.٢٥	٢.٧٥	٢٢٥	٧٣	٤٢	١١٠	ك	ريف
		%١٠٠.٠٠	%٣٢.٤٤	%١٨.٦٧	%٤٨.٨٩	%	
		٢٤٦	٧٩	٣٣	١٣٤	ك	حضر
		%١٠٠.٠٠	%٣٢.١١	%١٣.٤١	%٥٤.٤٧	%	

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن قيمة مربع كاي بلغت (٢.٧٥) بدلالة إحصائية (٠.٢٥)، وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير منطقة الإقامة.

كما يوضح الجدول رقم (٢١) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير معدل دخل الأسرة. جدول رقم (٢١) نتائج استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير معدل دخل الأسرة (ن=٤٧١).

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	الإجمالي	هل لديك اهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي؟			معدل دخل الأسرة	
			لا	إلى حد ما	نعم	ك	فأكثر
٠.٠٢	١١.٥٩	٢٩١	١٠١	٤٣	١٤٧	ك	٤٠٠٠-٢٠٠٠
		%١٠٠.٠٠	%٣٤.٧١	%١٤.٧٨	%٥٠.٥٢	%	
		١٤٠	٤٦	٢٧	٦٧	ك	١٠٠٠٠-٥٠٠٠
		%١٠٠.٠٠	%٣٢.٨٦	%١٩.٢٩	%٤٧.٨٦	%	
٤٠	٥	٥	٣٠	ك	١٠٠٠٠ فأكثر		
%١٠٠.٠٠	%١٢.٥٠	%١٢.٥٠	%٧٥.٠٠	%			

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن قيمة مربع كاي بلغت (١١.٥٩) بدلالة إحصائية (٠.٠٢)، وهو ما يعني وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٢) في استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي، وكانت تلك الفروق لصالح فئة ١٠٠٠٠ فأكثر، وهو ما يمكن تفسيره بأن الدخل يعد عاملاً رئيسياً للاندماج في المنظومة المالية للدولة.

كما يوضح الجدول رقم (٢٢) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير الحالة التعليمية للأب والأم.

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

جدول رقم (٢٢) نتائج استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير الحالة التعليمية للأب والأم (ن=٤٧١).

الدلالة الإحصائية	مربع كاي	الإجمالي	هل لديك اهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي؟			الحالة التعليمية	
			لا	إلى حد ما	نعم	ك	%
٠.٢١	١٧.٩٣	٢١	٨	٢	١١	ك	أمي
		%١٠٠.٠٠	%٣٨.١٠	%٩.٥٢	%٥٢.٣٨	%	
		٣٨	١٣	٦	١٩	ك	يقراً ويكتب
		%١٠٠.٠٠	%٣٤.٢١	%١٥.٧٩	%٥٠.٠٠	%	
		٢٤	٥	١	١٨	ك	الابتدائية
		%١٠٠.٠٠	%٢٠.٨٣	%٤.١٧	%٧٥.٠٠	%	
		٢١	١٠	٥	٦	ك	الإعدادية
		%١٠٠.٠٠	%٤٧.٦٢	%٢٣.٨١	%٢٨.٥٧	%	
		١٢٧	٤٨	١٥	٦٤	ك	مؤهل متوسط
		%١٠٠.٠٠	%٣٧.٨٠	%١١.٨١	%٥٠.٣٩	%	
		٨١	٢٧	١٤	٤٠	ك	مؤهل فوق متوسط
		%١٠٠.٠٠	%٣٣.٣٣	%١٧.٢٨	%٤٩.٣٨	%	
		١٣٥	٣٤	٢٧	٧٤	ك	مؤهل جامعي
		%١٠٠.٠٠	%٢٥.١٩	%٢٠.٠٠	%٥٤.٨١	%	
٢٤	٧	٥	١٢	ك	مؤهل أعلى من الجامعي		
%١٠٠.٠٠	%٢٩.١٧	%٢٠.٨٣	%٥٠.٠٠	%			
٠.٠٥	٢٣.٨٠	٤٨	١٩	٩	٢٠	ك	أمي
		%١٠٠.٠٠	%٣٩.٥٨	%١٨.٧٥	%٤١.٦٧	%	
		٥٠	٢٠	٤	٢٦	ك	يقراً ويكتب
		%١٠٠.٠٠	%٤٠.٠٠	%٨.٠٠	%٥٢.٠٠	%	
		١٩	٦	٣	١٠	ك	الابتدائية
		%١٠٠.٠٠	%٣١.٥٨	%١٥.٧٩	%٥٢.٦٣	%	
		٣٠	٥	٦	١٩	ك	الإعدادية
		%١٠٠.٠٠	%١٦.٦٧	%٢٠.٠٠	%٦٣.٣٣	%	
		١٣٣	٤٨	١٥	٧٠	ك	مؤهل متوسط
		%١٠٠.٠٠	%٣٦.٠٩	%١١.٢٨	%٥٢.٦٣	%	
		٨٥	٢٧	١٥	٤٣	ك	مؤهل فوق متوسط
		%١٠٠.٠٠	%٣١.٧٦	%١٧.٦٥	%٥٠.٥٩	%	
		٩٧	٢٧	١٨	٥٢	ك	مؤهل جامعي
		%١٠٠.٠٠	%٢٧.٨٤	%١٨.٥٦	%٥٣.٦١	%	
٩	٠	٥	٤	ك	مؤهل أعلى من الجامعي		
%١٠٠.٠٠	%٠.٠٠	%٥٥.٥٦	%٤٤.٤٤	%			

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن قيمة مربع كاي بلغت (١٧.٩٣) بدلالة إحصائية (٠.٢١)، وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير الحالة التعليمية للأب، بينما بالنسبة للحالة التعليمية للأم فإن قيمة مربع كاي بلغت (٢٣.٨٠) بدلالة إحصائية (٠.٠٥)، وهو ما يعني وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وكانت لصالح فئة يقرأ ويكتب والابتدائية والإعدادية ومؤهل متوسط ومؤهل فوق متوسط ومؤهل جامعي مقارنة بفئة أمي وفئة مؤهل أعلى من الجامعي، وهو ما يمكن تفسيره بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب والأم، كان الشباب أكثر وعياً بالأنظمة المالية للدولة. ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "Pratiwi Ira Eka"، بأن التعليم له تأثير كبير على الشمول المالي للشباب.

كما يوضح الجدول رقم (٢٣) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير مهنة الأب والأم. جدول رقم (٢٣) نتائج استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير مهنة الأب والأم (ن=٤٧١).

الدالة الإحصائية	مربع كاي	الإجمالي	هل لديك اهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي؟			المهنة	
			لا	إلى حد ما	نعم		
٠.١٣	١٢.٤٠	١٤٥	٤٢	٢٦	٧٧	ك	مهنة الأب
		%١٠٠.٠٠	%٢٨.٩٧	%١٧.٩٣	%٥٣.١٠	%	
		٧٦	١٩	١٥	٤٢	ك	
		%١٠٠.٠٠	%٢٥.٠٠	%١٩.٧٤	%٥٥.٢٦	%	
		١٤٢	٥٣	١٦	٧٣	ك	
		%١٠٠.٠٠	%٣٧.٣٢	%١١.٢٧	%٥١.٤١	%	
		٧٧	٢٢	١٥	٤٠	ك	
		%١٠٠.٠٠	%٢٨.٥٧	%١٩.٤٨	%٥١.٩٥	%	
٠.١٦	١١.٧٥	٣١	١٦	٣	١٢	ك	مهنة الأم
		%١٠٠.٠٠	%٥١.٦١	%٩.٦٨	%٣٨.٧١	%	
		٥٢	٩	١١	٣٢	ك	
		%١٠٠.٠٠	%١٧.٣١	%٢١.١٥	%٦١.٥٤	%	
		١٩	٢	٤	١٣	ك	
		%١٠٠.٠٠	%١٠.٥٣	%٢١.٠٥	%٦٨.٤٢	%	
		٣١	١٠	٤	١٧	ك	
		%١٠٠.٠٠	%٣٢.٢٦	%١٢.٩٠	%٥٤.٨٤	%	
٠.١٦	١١.٧٥	٥	٢	١	٢	ك	مهنة الأم
		%١٠٠.٠٠	%٤٠.٠٠	%٢٠.٠٠	%٤٠.٠٠	%	
		٣٦٤	١٢٩	٥٥	١٨٠	ك	
		%١٠٠.٠٠	%٣٥.٤٤	%١٥.١١	%٤٩.٤٥	%	

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن قيمة مربع كاي بلغت (١٢.٤٠) بدلالة إحصائية (٠.١٣)، وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير مهنة الأب، كما أن قيمة مربع كاي لمتغير مهنة الأم بلغت (١١.٧٥) بدلالة إحصائية (٠.١٦)، وهو ما يعني عدم وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب مهنة الأم وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت له دراسة " Suheela Shabir; Jabir, Ali"، والتي ترى أن هناك مجموعة من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالعمر ومستوى التعليم والمهنة ومستوى الدخل للمستجيبين لها تأثير كبير على الشمول المالي.

٢- أسباب الاهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي.

يوضح الجدول رقم (٢٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب الاهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي.

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
جدول رقم (٢٤) نتائج استجابات عينة الدراسة حول أسباب الاهتمام بدمج فئة الشباب
تحت مظلة الشمول المالي (ن=٣١٩).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			أسباب الاهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي	م
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
١	٠.٦٠	٢.٧١	٢٤	٤٤	٢٥١	ك قدرة البالغين (أكثر من ١٥ عاما) على الوصول والاستفادة من الخدمات المالية	
			%٧.٥٢	%١٣.٧٩	%٧٨.٦٨		
٢	٠.٦٣	٢.٦٦	٢٨	٥٤	٢٣٧	ك يساعد الشمول المالي على تمويل المشاريع الريادية للشباب	٢
			%٨.٧٨	%١٦.٩٣	%٧٤.٢٩		
٣	٠.٦٦	٢.٦٢	٣٢	٥٦	٢٣١	ك يؤدي الشمول المالي الى زيادة الدخل وتحسين مستوى الادخار.	٣
			%١٠.٠٣	%١٧.٥٥	%٧٢.٤١		
٥	٠.٦٥	٢.٦٠	٢٨	٧٣	٢١٨	ك لأنه النظام الجديد السائد في المعاملات المالية .	٤
			%٨.٧٨	%٢٢.٨٨	%٦٨.٣٤		
٧	٠.٦٨	٢.٥٧	٣٤	٦٨	٢١٧	ك تمكين تكافؤ الفرص بين الجنسين في المعاملات المالية.	٥
			%١٠.٦٦	%٢١.٣٢	%٦٨.٠٣		
٤	٠.٦٣	٢.٦١	٢٥	٧٥	٢١٩	ك يساعد الشمول المالي على خلق قنوات أمنة للحفاظ على الأموال.	٦
			%٧.٨٤	%٢٣.٥١	%٦٨.٦٥		
٦	٠.٦٦	٢.٦٠	٣٢	٦٣	٢٢٤	ك يساعد الشمول المالي الى تحويل الأفكار الابتكارية للشباب إلى مشروعات قابلة للتنفيذ.	٧
			%١٠.٠٣	%١٩.٧٥	%٧٠.٢٢		

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول أسباب الاهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي قد تراوحت من (٢.٥٧) إلى (٢.٧١)، وبترتيب أسباب الاهتمام تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- قدرة البالغين (أكثر من ١٥ عاما) على الوصول والاستفادة من الخدمات المالية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٧١).
- يساعد الشمول المالي على تمويل المشاريع الريادية للشباب، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٦٦).
- يؤدي الشمول المالي الى زيادة الدخل وتحسين مستوى الادخار، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٦٢).
- يساعد الشمول المالي على خلق قنوات آمنة للحفاظ على الأموال، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٦١).
- لأنه النظام الجديد السائد في المعاملات المالية، ويساعد الشمول المالي الى تحويل الأفكار الابتكارية للشباب إلى مشروعات قابلة للتنفيذ، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٦٠).
- تمكن تكافؤ الفرص بين الجنسين في المعاملات المالية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٧).

وتشير هذه النتائج إلى أن أسباب الاهتمام بدمج فئة الشباب هو مدى إدراك ووعي الشباب الجامعي بالفئة العمرية التي تدخل تحت مظلة الشمول المالي، وهو ما يفسر تشجيع الشمول المالي الإدارة النشطة للأموال من سن مبكرة . كما أن عدم القدرة على امتلاك وإدارة الحساب البنكي الشخصي يمكن أن يثبط الهمة لا سيما بين الشباب. وعندما يستخدم الشباب خدمات مالية متنوعة ، مثل الائتمان والتأمين، لبدء وتوسيع النشاط التجاري والاستثمار في التعليم أو الصحة وإدارة المخاطر والتغلب على الصدمات المالية، وهو ما يمكن أن يحسن نوعية حياتهم بشكل عام. ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "Dela Fuente-Mella Hanns" والتي أوضحت نمط الوعي بمفهوم وأبعاد الشمول

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

المالي باعتباره أحد الحقوق الاقتصادية الأساسية للشباب. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية "الاختيار العقلاني"، حيث أن الأفراد دائما ما يرغبون في اختيار الخيار الذي يوفر لهم أكبر قدر من المنفعة، ويصبحون على دراية بمختلف الخيارات المتاحة لهم وتأثيرها على مستقبلهم المالي والمهني.

٣- أسباب عدم الاهتمام بدمج فئة الشباب في منظومة الشمول المالي.

يوضح الجدول رقم (٢٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم الاهتمام بدمج فئة الشباب في منظومة الشمول المالي.

جدول رقم (٢٥) نتائج استجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم الاهتمام بدمج فئة الشباب في منظومة الشمول المالي (ن=١٥٢).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			أسباب عدم الاهتمام بدمج فئة الشباب في منظومة الشمول المالي	م
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
١	٠.٦٨	٢.٦٣	١٧	٢٢	١١٣	ك	لا أملك مشروع حتى أحصل على الخدمات الخاصة بالفروض
			%١١.١٨	%١٤.٤٧	%٧٤.٣٤	%	
٢	٠.٧١	٢.٥٨	٢٠	٢٤	١٠٨	ك	عدم امتلاك مال للتعامل مع البنوك والمؤسسات
			%١٣.١٦	%١٥.٧٩	%٧١.٠٥	%	
٤	٠.٧٦	٢.٣٩	٢٦	٤٠	٨٦	ك	عدم كفاية الدخل للأسرة للمتطلبات
			%١٧.١١	%٢٦.٣٢	%٥٦.٥٨	%	
٥	٠.٨٥	٢.١١	٤٧	٤٢	٦٣	ك	غياب الثقة في المؤسسات البنكية
			%٣٠.٩٢	%٢٧.٦٣	%٤١.٤٥	%	
٣	٠.٧٠	٢.٥٢	١٨	٣٧	٩٧	ك	عدم المعرفة بالخدمات التي يقدمها الشمول المالي.
			%١١.٨٤	%٢٤.٣٤	%٦٣.٨٢	%	

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم الاهتمام بدمج فئة الشباب في منظومة الشمول المالي قد تراوحت من (٢.١١) إلى

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

(٢٠٦٣)، وبترتيب أسباب عدم الاهتمام تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: لا أملك مشروع حتى أحصل على الخدمات الخاصة بالقروض والمشروعات، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٦٣). عدم امتلاك مال للتعامل مع البنوك والمؤسسات المالية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٥٨). عدم المعرفة بالخدمات التي يقدمها الشمول المالي، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٥٢). عدم كفاية الدخل للأسرة للمتطلبات المعيشية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٣٩). غياب الثقة في المؤسسات البنكية، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢٠١١).

وتشير هذه النتائج إلى من أهم أسباب عزوف الشباب عن عدم الاهتمام بالشمول المالي هو عدم قدرة الشباب على إقامة مشروعات تحتاج إلى تمويل من البنك ، وهذا أيضا يرتبط بضعف القدرات المالية للشباب ، نتيجة عدم التحاق الشباب بأي وظيفة تدر له دخلا ، وأيضاً عدم معرفة الشباب بالخدمات التي يتيحها الشمول المالي للشباب . ويمكن تفسير هذه في ضوء نظرية " فيبر " بتصنيف الفعل إلى رشيد وغير رشيد ، فقد وضع هذا الفعل العقلاني كنموذج يجب أن يحتذى به في دراسة السلوك الإنساني.

٤- واقع الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر.

يوضح الجدول رقم (٢٦) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع الشمول المالي لديهم.

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

جدول رقم (٢٦) نتائج استجابات عينة الدراسة حول واقع الشمول المالي لديهم

(ن=٤٧١).

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	واقع الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر .
٥	٢٨.٦٦%	١٣٥	استثمر في مشروع قائم بالفعل واعتمد على تمويل
١	٥٧.١١%	٢٦٩	أحاول تأسيس مشروع بعد التخرج واختار التمويل
٦	١٩.١١%	٩٠	اعتمد على القروض والتسهيلات الائتمانية التي
٣	٤٩.٦٨%	٢٣٤	ليس لدي خبرة في مجال تمويل أو تأسيس مشروع واتجه الى الادخار في البنك.
٢	٥٢.٢٣%	٢٤٦	أحاول استفيد من الخدمات البنكية الملائمة للشباب.
٤	٣٥.٢٤%	١٦٦	اعتمد على الأوعية الاستثمارية في البنوك.

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول واقع الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر قد جاءت بالترتيب التالي: أحاول تأسيس مشروع بعد التخرج واختار التمويل المناسب بنسبة (٥٧.١١%)، وأحاول استفيد من الخدمات البنكية الملائمة للشباب بنسبة (٥٢.٢٣%)، وليس لدي خبرة في مجال تمويل أو تأسيس مشروع واتجه الى الادخار في البنك بنسبة (٤٩.٦٨%)، واعتمد على الأوعية الاستثمارية في البنوك بنسبة (٣٥.٢٤%)، واستثمر في مشروع قائم بالفعل واعتمد على تمويل البنوك بنسبة (٢٨.٦٦%)، واعتمد علي القروض والتسهيلات الائتمانية التي تقدمها البنوك بنسبة (١٩.١١%)، وتشير هذه النتائج إلى أن واقع الشمول المالي للشباب أرتبط بمحاولة تأسيس مشروع بعد التخرج لكي يحصل على التمويل المناسب من البنوك ، ومحاولة الاستفادة من الخدمات البنكية التي تلائم فئة الشباب ، ويتفق مع ما توصلت له دراسة "إيناس إسماعيل" ، والتي أوضحت أن قدرة الشمول المالي يأتي عن طريق قدرة

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

ورواد الخدمات المالية ومنح الائتمان للقطاع الخاص مما يشجعهم على التوسع في الإنتاج وزيادة فرص التوظيف والحصول على أجر .

المحور الخامس: دور الخدمات المالية الرقمية في تعزيز الوعي بالعائد الاجتماعي للشمول المالي .

١-أنواع البطاقات الإلكترونية التي يستخدمها الشباب.

يوضح الجدول رقم (٢٧) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول أنواع البطاقات الإلكترونية التي يستخدمها الشباب.

جدول رقم (٢٧) نتائج استجابات عينة الدراسة حول أنواع البطاقات الإلكترونية التي يستخدمها الشباب (ن=٤٧١).

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	أنواع البطاقات الإلكترونية التي يستخدمها الشباب
٢	٣٩.٢٨%	١٨٥	بطاقة خاصة بحساب توفير في البريد .
٣	٣٨.٦٤%	١٨٢	بطاقة خاصة بحساب توفير في البنك.
٥	٢٨.٦٦%	١٣٥	بطاقة المدفوعات الحكومية .
١	٦٥.١٨%	٣٠٧	بطاقة ميزة .
٤	٣٣.١٢%	١٥٦	لا توجد لدي بطاقة الكترونية.

يتضح من الجدول رقم (٢٧) أن استجابات عينة الدراسة حول أنواع البطاقات الإلكترونية التي يستخدمها الشباب قد جاءت بالترتيب التالي: بطاقة ميزة بنسبة (٦٥.١٨%)، وبطاقة خاصة بحساب توفير في البريد بنسبة (٣٩.٢٨%)، وبطاقة خاصة بحساب توفير في البنك بنسبة (٣٨.٦٤%)، ولا توجد لدي بطاقة الكترونية بنسبة (٣٣.١٢%)، وبطاقة المدفوعات الحكومية بنسبة (٢٨.٦٦%).

وتشير هذه النتائج إلى أن نسبة مرتفعة من الشباب الجامعي يمتلك بطاقة ميزة ، وقد حاولت الدولة توفير كارت ميزة والتي يتم الاعتماد عليه في سداد المصروفات والرسوم

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي الحكومية بالشكل الإلكتروني ، من أجل التقليل من الاستخدام النقدي ، وفي المرتبة الثانية جاءت خدمات البريد المصري ، وبطاقة خاصة بحساب توفير في البنك ، وفي المرتبة الأخيرة جاءت بطاقة المدفوعات الحكومية .

٢-اليات التعامل مع الخدمات المالية الرقمية.

يوضح الجدول رقم (٢٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى التعامل مع الخدمات المالية الرقمية.

جدول رقم (٢٨) نتائج استجابات عينة الدراسة حول اليات التعامل مع الخدمات المالية الرقمية (ن=٤٧١).

م	اليات التعامل مع الخدمات المالية الرقمية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	موافق الي حد ما	غير موافق			
١	استخدم بطاقات ميزة مسبوقة الدفع.	ك	١٨٥	٨٣	٢٠٣	٠.٩١	٣
		%	%٣٩.٢٨	%١٧.٦٢	%٤٣.١٠		
٢	اعتمد الخدمات المالية الرقمية في عملية الدفع الإلكتروني.	ك	١٦١	٩٩	٢١١	٠.٨٨	٥
		%	%٣٤.١٨	%٢١.٠٢	%٤٤.٨٠		
٣	استقبل التحويلات المالية من خلال الخدمات المالية الرقمية	ك	١٤١	١١٩	٢١١	٠.٨٥	٦
		%	%٢٩.٩٤	%٢٥.٢٧	%٤٤.٨٠		
٤	اعتمد على المحافظ الإلكترونية.	ك	١٧٠	١٠٥	١٩٦	٠.٨٨	٤
		%	%٣٦.٠٩	%٢٢.٢٩	%٤١.٦١		

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			البيات التعامل مع الخدمات المالية الرقمية	م
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
٨	٠.٧٨	١.٥٤	٣٠٢	٨٤	٨٥	ك استخدم الإنترنت البنكي.	٥
			%٦٤.١٢	%١٧.٨٣	%١٨.٠٥		
٧	٠.٨٤	١.٧٣	٢٤٥	١٠٧	١١٩	ك استخدم الحوالات المرسلة عن طريق البريد .	٦
			%٥٢.٠٢	%٢٢.٧٢	%٢٥.٢٧		
٢	٠.٨٧	٢.٠٣	١٧٣	١١٢	١٨٦	ك استخدام التليفون المحمول في المعاملات المالية.	٧
			%٣٦.٧٣	%٢٣.٧٨	%٣٩.٤٩		
١	٠.٨٣	٢.٣٢	١١١	٩٨	٢٦٢	ك لدي خبرة في استخدام طرق دفع مثل خدمات فوري - ومصاري - ويمكن .	٨
			%٢٣.٥٧	%٢٠.٨١	%٥٥.٦٣		

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول البيات التعامل مع الخدمات المالية الرقمية قد تراوحت من (١.٥٤) إلى (٢.٣٢)، وبترتيب الخدمات المالية الرقمية تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- لدي خبرة في استخدام طرق دفع مثل خدمات فوري - ومصاري - ويمكن، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٣٢).
- استخدام التليفون المحمول في المعاملات المالية، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٠٣).

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

- استخدم بطاقات ميزة مسبوقه الدفع، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٩٦).
 - اعتمد على المحافظ الإلكترونية، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٩٤).
 - اعتمد الخدمات المالية الرقمية في عملية الدفع الإلكتروني، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٨٩).
 - استقبل التحويلات المالية من خلال الخدمات المالية الرقمية، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٨٥).
 - استخدم الحوالات المرسله عن طريق البريد، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (١.٧٣).
 - استخدم الإنترنت البنكي، بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي (١.٥٤).
- وتشير هذه النتائج الى أن من أهم الخدمات الدفع الإلكتروني التي يعتمد عليها الشباب هي خدمة فوري ، ومصاري ، وممكن ، وتعد هذه الشركات هي المنصة الرائدة في التحول الرقمي والمدفوعات الإلكترونية ، والتي تقدم خدمات للعملاء من خلال قنوات متعددة . وهذا يفسر مدى الأهمية المتزايدة التي باتت تكتسبها استخدامات التقنيات المالية الحديثة في القطاع المالي والمصرفي والنمو الكبير والمتسارع الذي تشهده صناعة هذه التقنيات والخدمات المرتبطة بها ، كما أن وسائل الدفع الإلكترونية بأنواعها المختلفة مثل (بطاقات الكترونية -أنترنت -ماكينات صرف آلي - موبايل) توفر إمكانية الوصول إلى خدمات ومنتجات مالية أكثر تطوراً ، وتساعد على التغلب على عقبة البعد المكاني للمؤسسات المالية . ففتح حساب معاملات عبر متاجر التجزئة أو محلات الهاتف المحمول يمكن أن يكون أكثر سهولة من الدخول إلى البنك . ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة".
- Ezzahid, Zakaria Elouaourti، E. والتي أشارت الى أهمية الخدمات المالية الرقمية . وخاصة الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول الذي سمح بإزالة جميع مصادر الاستبعاد غير الطوعي .

٣-الاعتماد على الخدمات المالية الرقمية في المدفوعات الحكومية.

يوضح الجدول رقم (٢٩) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول الاعتماد على الخدمات المالية الرقمية في المدفوعات الحكومية.

جدول رقم (٢٩) نتائج استجابات عينة الدراسة حول الاعتماد على الخدمات المالية الرقمية في المدفوعات الحكومية (ن=٤٧١).

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	هل توافق على الاعتماد على الخدمات المالية الرقمية في المدفوعات الحكومية؟
١	٥٧.٣٢%	٢٧٠	نعم
٢	٢٢.٢٩%	١٠٥	إلى حد ما
٣	٢٠.٣٨%	٩٦	لا

يتضح من الجدول رقم (٢٩) أن استجابات عينة الدراسة حول موقفهم من الاعتماد على الخدمات المالية الرقمية في المدفوعات الحكومية قد جاءت بالترتيب التالي: نعم بنسبة (٥٧.٣٢%)، وإلى حد ما بنسبة (٢٢.٢٩%)، ولا بنسبة (٢٠.٣٨%).

٤-أسباب الموافقة على استخدام المدفوعات والمعاملات المالية الحكومية الإلكترونية. يوضح الجدول رقم (٣٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب الموافقة على استخدام المدفوعات والمعاملات المالية الحكومية الإلكترونية.

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
جدول رقم (٣٠) نتائج استجابات عينة الدراسة حول أسباب الموافقة على استخدام
المدفوعات والمعاملات المالية الحكومية الإلكترونية (ن=٣٧٥).

م	أسباب الموافقة على استخدام المدفوعات والمعاملات المالية الحكومية الإلكترونية	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	موافق الي حد ما	غير موافق			
١	سهولة الإجراءات مما يؤدي الى توفير الوقت والجهد.	ك	٣١٣	٤٤	١٨	٠.٥١	١
		%	%٨٣.٤٧	%١١.٧٣	%٤.٨٠		
٢	انخفاض التكلفة المالية للمعاملات الرقمية.	ك	٢٠٦	١٠٢	٦٧	٠.٧٧	٦
		%	%٥٤.٩٣	%٢٧.٢٠	%١٧.٨٧		
٣	إمكانية سداد جميع المدفوعات الجامعية.	ك	٢٧٠	٧٤	٣١	٠.٦٣	٢
		%	%٧٢.٠٠	%١٩.٧٣	%٨.٢٧		
٤	التسويق عبر الإنترنت محليا بسهولة وأمان.	ك	٢٣٠	٩٧	٤٨	٠.٧١	٥
		%	%٦١.٣٣	%٢٥.٨٧	%١٢.٨٠		
٥	إمكانية استقبال وصرف الحوالات الداخلية والخارجية.	ك	٢٣٩	٩٧	٣٩	٠.٦٨	٤
		%	%٦٣.٧٣	%٢٥.٨٧	%١٠.٤٠		
٦	التحول الرقمي في المعاملات المالية الرسمية.	ك	٢٤٤	٩٢	٣٩	٠.٦٨	٣
		%	%٦٥.٠٧	%٢٤.٥٣	%١٠.٤٠		

يتضح من الجدول رقم (٣٠) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول أسباب الموافقة على استخدام المدفوعات والمعاملات المالية الحكومية الإلكترونية قد تراوحت من

(٢٠٣٧) إلى (٢٠٧٩)، وبترتيب الأسباب تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- سهولة الإجراءات مما يؤدي الى توفير الوقت والجهد، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٧٩).

- إمكانية سداد جميع المدفوعات الجامعية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٦٤).

- التحول الرقمي في المعاملات المالية الرسمية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٥٥).

- إمكانية استقبال وصرف الحوالات الداخلية والخارجية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٥٣).

- التسوق عبر الإنترنت محليا بسهولة وأمان، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٤٩).

- انخفاض التكلفة المالية للمعاملات الرقمية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٣٧).

وتشير هذه النتائج إلى أن المدفوعات المالية الحكومية الإلكترونية أدت إلى إحداث تحول في الطرق التي يقوم بها الناس بتسديد المدفوعات وتلقيها والاقتراض والادخار، مما أدى الى توفير المال والوقت، وهو ما يمكن تفسيره بأن التكنولوجيا المالية ورقمنة الخدمات المالية لديهما القدرة على خفض التكاليف ، كما تتيح الخدمات المالية الرقمية للحكومات تقديم دعم مالي سريع وآمن، لمن يصعب الوصول إليهم من الأفراد. كما أن لها دور كبير للشباب الجامعي في الحصول على تسهيلات في مجال المدفوعات الخاصة بالمصروفات الجامعية، واتخذ هذا في بعض الأحيان شكل تحويلات إلى حسابات مالية عبر الهاتف المحمول للمستخدمين أو عبر حساباتهم التقليدية ، ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "هبة الباز" والتي أوضحت أن جائحة كورونا ساعدت على بناء القدرة على الصمود على مستوى الأسرة لتحسين إدارة الصدمات المالية.

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
 ٥-أسباب عدم الموافقة على استخدام المدفوعات والمعاملات المالية الحكومية الإلكترونية.

يوضح الجدول رقم (٣١) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم الموافقة على استخدام المدفوعات والمعاملات المالية الحكومية الإلكترونية. جدول رقم (٣١) نتائج استجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم الموافقة على استخدام المدفوعات والمعاملات المالية الحكومية الإلكترونية (ن=٩٦).

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	أسباب عدم الموافقة على استخدام المدفوعات والمعاملات المالية الحكومية الإلكترونية
١	%٤٧.٩٢	٤٦	أفضل الدفع النقدي نظرا لارتفاع رسوم الخدمة .
٤	%٢١.٨٨	٢١	أجد صعوبة في استخدام التطبيقات الخاصة بالخدمات المالية الإلكترونية.
٣	%٢٢.٩٢	٢٢	عدم فهم التطبيقات الإلكترونية المرتبط بتقديم الخدمات المالية .
٢	%٢٨.١٣	٢٧	وجود إجراءات روتينية عند استخدام البطاقة الإلكترونية للمدفوعات الحكومية.
٤	%٢١.٨٨	٢١	عدم وجود ماكينات صرافة أو فروع للبنوك في منطقة الإقامة.

يتضح من الجدول رقم (٣١) أن استجابات عينة الدراسة حول أسباب عدم الموافقة على استخدام المدفوعات والمعاملات المالية الحكومية الإلكترونية قد جاءت بالترتيب التالي: أفضل الدفع النقدي نظرا لارتفاع رسوم الخدمة بنسبة (٤٧.٩٢%)، ووجود إجراءات روتينية عند استخدام البطاقة الإلكترونية للمدفوعات الحكومية بنسبة (٢٨.١٣%)، وعدم فهم التطبيقات الإلكترونية المرتبط بتقديم الخدمات المالية بنسبة (٢٢.٩٢%)، وأجد صعوبة في استخدام التطبيقات الخاصة بالخدمات المالية الإلكترونية، وعدم وجود ماكينات صرافة أو فروع للبنوك في منطقة الإقامة بنسبة (٢١.٨٨%)، وتشير هذه النتائج إلى على الرغم من توافر الخدمات المصرفية المقدمة دون فروع بنكية والخدمات المالية القائمة على الهاتف المحمول، وهدفها هو تعزيز الشمول المالي ، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون استخدام المدفوعات والمعاملات المالية الإلكترونية في ضوء

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

رؤية طلبة وطالبات جامعة الأزهر. ويتفق ذلك مع ما توصلت له نتائج دراسة " Habeeb Niyaz Panakaje & Ur Rahiman " والتي أوضحت انه يمكن اتخاذ تدابير لاكتشاف الثغرات في المعاملات المالية الرقمية (الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والجوال).

٦-مدى تعزيز الخدمات المالية الرقمية للعائد الاجتماعي للشمول المالي للشباب.

يوضح الجدول رقم (٣٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مدى تعزيز الخدمات المالية الرقمية للعائد الاجتماعي للشمول المالي للشباب.

جدول رقم (٣٢) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مدى تعزيز الخدمات المالية

الرقمية للعائد الاجتماعي للشمول المالي للشباب (ن=٤٧١).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			م	مظاهر تعزيز الخدمات المالية الرقمية للعائد الاجتماعي للشمول المالي للشباب
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
٤	٠.٨٠	٢.٢٩	١٠٠	١٣٤	٢٣٧	ك	تساعد الخدمات المالية الأفراد على تراكم المدخرات وزيادة الإنفاق على الضروريات.
			%٢١.٢٣	%٢٨.٤٥	%٥٠.٣٢	%	
١	٠.٧٥	٢.٣٦	٧٨	١٤٧	٢٤٦	ك	التحول من المدفوعات النقدية إلى الرقمية يمكن أن يقلل من الفساد الإداري.
			%١٦.٥٦	%٣١.٢١	%٥٢.٢٣	%	
٣	٠.٧٦	٢.٣١	٨٦	١٥٢	٢٣٣	ك	يمكن للخدمات المالية الرقمية أيضا أن تساعد الأفراد على إدارة المخاطر المالية.
			%١٨.٢٦	%٣٢.٢٧	%٤٩.٤٧	%	
٢	٠.٧٧	٢.٣٥	٨٥	١٣٥	٢٥١	ك	تشجيع الشباب على الاندماج في النظام المالي الرسمي.
			%١٨.٠٥	%٢٨.٦٦	%٥٣.٢٩	%	

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

يتضح من الجدول رقم (٣٣) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول مدى تعزيز الخدمات المالية الرقمية للعائد الاجتماعي للشمول المالي للشباب قد تراوحت من (٢.٢٩) إلى (٢.٣٦)، وبترتيب مظاهر تعزيز الخدمات المالية الرقمية للعائد الاجتماعي للشمول المالي للشباب تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- التحول من المدفوعات النقدية إلى الرقمية يمكن أن يقلل من الفساد الإداري، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٣٦).
 - تشجيع الشباب على الاندماج في النظام المالي الرسمي، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٣٥).
 - يمكن للخدمات المالية الرقمية أيضاً أن تساعد الأفراد على إدارة المخاطر المالية، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٣١).
 - تساعد الخدمات المالية الأفراد على تراكم المدخرات وزيادة الإنفاق على الضروريات، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٢٩).
- وتشير هذه النتائج إلى أن التحول من المدفوعات النقدية إلى الرقمية يمكن أن يقلل من الفساد الإداري، وهو ما يمكن تفسيره بأنه إذا كان الشمول المالي هو عملية ضمان وصول الأفراد إلى الخدمات المالية الأساسية الرسمية، وتشمل الخدمات المالية الرسمية الأساسية (الائتمان، الادخار، التأمين، المدفوعات، التحويلات)، وبدون هذه الخدمات سوف يلجأ الأفراد إلى مصادر مالية غير رسمية، ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "Workineh Ayenew Mossi" والتي أوضحت والتي أوضحت دور الشمول المالي في مواجهة المخاطر المالية. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء رؤية "كولمان" بأن الفاعلين يتعين عليهم الانتقاء من بين الاختيارات البديلة للفعل من أجل تحقيق هذه الأهداف، وإن اختياراتهم لمسار معين للفعل سوف يكون اختياراً رشيداً .

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

٧- الخدمات المالية ذو العائد الاجتماعي للشمول المالي في ضوء رؤية الشباب.

يوضح الجدول رقم (٣٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الخدمات المالية ذو العائد الاجتماعي للشمول المالي في ضوء رؤية الشباب.

جدول رقم (٣٣) نتائج استجابات عينة الدراسة حول الخدمات المالية ذو العائد

الاجتماعي للشمول المالي في ضوء رؤية الشباب (ن=٤٧١).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			م	الخدمات المالية ذو العائد الاجتماعي للشمول المالي في ضوء رؤية الشباب
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
١	٠.٧٠	٢.٥٧	٥٧	٨٧	٣٢٧	ك	خدمات للمدفوعات لسداد مصاريف التعليم والصحة.
			%١٢.١٠	%١٨.٤٧	%٦٩.٤٣		
٤	٠.٧٨	٢.٣٦	٨٨	١٢٤	٢٥٩	ك	خدمات مالية لتأمين الأسرة ماليا ضد أي صدمات اقتصادية متوقعة.
			%١٨.٦٨	%٢٦.٣٣	%٥٤.٩٩		
٢	٠.٧٨	٢.٣٨	٨٦	١١٨	٢٦٧	ك	خدمات تمويلية لمشروعات الشباب لها مردود اجتماعي ومنافع اقتصادية.
			%١٨.٢٦	%٢٥.٠٥	%٥٦.٦٩		
٣	٠.٧٩	٢.٣٨	٩١	١١٠	٢٧٠	ك	خدمات لمساعدة المستثمرين الناشئين الباحثين عن فرص عمل جديدة.
			%١٩.٣٢	%٢٣.٣٥	%٥٧.٣٢		
٤	٠.٧٨	٢.٣٦	٨٩	١٢٢	٢٦٠	ك	المنتجات والخدمات المالية الداعمة لزيادة الأعمال.
			%١٨.٩٠	%٢٥.٩٠	%٥٥.٢٠		

يتضح من الجدول رقم (٣٣) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول الخدمات المالية ذو العائد الاجتماعي للشمول المالي في ضوء رؤية الشباب قد تراوحت من (٢.٣٦) إلى

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

- (٢٠٥٧)، وبترتيب الخدمات المالية ذو العائد الاجتماعي للشمول المالي تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:
- خدمات للمدفوعات لسداد مصاريف التعليم والصحة، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٥٧).
 - خدمات تمويلية لمشروعات الشباب لها مردود اجتماعي ومنافع اقتصادية، وخدمات لمساعدة المستثمرين الناشئين الباحثين عن فرص عمل جديدة، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٣٨).
 - المنتجات والخدمات المالية الداعمة لريادة الأعمال، وخدمات مالية لتأمين الأسرة مالياً ضد أي صدمات اقتصادية متوقعة، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢٠٣٦).
- وتشير هذه النتائج إلى وهو ما يمكن تفسيره بأن نفاذ الشباب إلى الخدمات المالية يؤدي إلى ريادة الأعمال وتأسيس المشروعات الجديدة، وزيادة الاستثمار في أنشطة قائمة، وأيضاً تحسين إدارة موارد الشخصيات وموارد الأسرة، وهو ما يقلل من تعرض الأسرة للتقلبات والأزمات المالية. ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "Tarsem Lal" ، والتي أوضحت أن الشمول المالي ساعد على التمكين الاجتماعي والاقتصادي. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء رؤية "بارسونز" إلى البشر على أنهم يقومون بالاختيار أو المفاضلة بين أهداف مختلفة ووسائل تحقيق تلك الأهداف.
- المحور السادس : الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب في ضوء رؤية طلبة وطالبات جامعة الأزهر لمساراتهم المستقبلية.**
- ١- دعم الشمول المالي لفرص التمكين الاقتصادي للشباب في ضوء رؤية طلبة وطالبات جامعة الأزهر.
- يوضح الجدول رقم (٣٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مظاهر دعم الشمول المالي لفرص التمكين الاقتصادي للشباب.

جدول رقم (٣٤) نتائج استجابات عينة الدراسة حول دعم الشمول المالي لفرص التمكين الاقتصادي للشباب (ن=٤٧١).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			دعم الشمول المالي لفرص التمكين الاقتصادي للشباب	م
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
٢	٠.٧٨	٢.٤٤	٨٤	٩٨	٢٨٩	ك	١
			%١٧.٨٣	%٢٠.٨١	%٦١.٣٦	%	
٢	٠.٧٧	٢.٤٣	٨١	١٠٧	٢٨٣	ك	٢
			%١٧.٢٠	%٢٢.٧٢	%٦٠.٠٨	%	
١	٠.٧١	٢.٥٠	٦٠	١١٧	٢٩٤	ك	٣
			%١٢.٧٤	%٢٤.٨٤	%٦٢.٤٢	%	
٤	٠.٧٨	٢.٣٨	٨٧	١١٦	٢٦٨	ك	٤
			%١٨.٤٧	%٢٤.٦٣	%٥٦.٩٠	%	
٥	٠.٧٩	٢.٣١	٩٦	١٣١	٢٤٤	ك	٥
			%٢٠.٣٨	%٢٧.٨١	%٥١.٨٠	%	

يتضح من الجدول رقم (٣٤) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول مظاهر دعم الشمول المالي لفرص التمكين الاقتصادي للشباب قد تراوحت من (٢.٣١) إلى (٢.٥٠)، وبترتيب مظاهر دعم الشمول المالي لفرص التمكين الاقتصادي للشباب تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
- الاهتمام بمشروعات التخرج الجامعية المميزة التي توائم متطلبات العصر الحالي، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٠).
 - الدعم المالي لتمويل المشروعات القومية التي تستوعب أعداد البطالة بين الشباب، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٤).
 - تبني الأفكار والمشاريع الريادية التي توفر فرص عمل للشباب مع تسهيل إجراءات التمويل، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٣).
 - تخفيض تكلفة القروض الموجهة لدعم مشروعات الشباب، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٣٨).
 - توفير قروض للمشروعات متناهية الصغر عند قيامها بدمج نشاطها في القطاع الرسمي، بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٣١).
- وتشير هذه النتائج إلى توجيه النظر إلى الشمول المالي باعتباره أداة لتوسيع الخيارات الاقتصادية أمام الأفراد بما يمكنهم من تحقيق التمكين الاقتصادي للشباب، ومنها إعداد دراسات الجدوى للمشروعات، وبلورة الأفكار وتسهيل الحصول على التمويل والتشبيك مع المستثمرين وغيرها من الخدمات، بما يمكن شباب الخريجين من تنفيذ مشروعاتهم وأفكارهم على أرض الواقع ، وهو ما يمكن تفسيره بأن اهتمام الشباب هو، توفير منتجات ائتمانية تتناسب معهم بعد التخرج، وبما يساعدهم على توفير التمويل لتنفيذ أفكارهم ومشروعاتهم الخاصة وفي حياتهم العملية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة " Amanda. F ، Mhlongo " ، والتي توصلت إلى وجود علاقة مهمة بين ريادة الأعمال النسائية والشمول المالي. من خلال الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية؛ والادخار لبدء وتشغيل وتنمية الأعمال التجارية؛ والوصول إلى الائتمان لرائدات الأعمال. ويمكن تفسير هذه النتائج مع رؤية " جيدنز " الذي وجه النظر إلى أهمية استثمار الدولة في الموارد البشرية والبنية التحتية، وركز على إعادة توزيع الإمكانات البشرية بدلا من إعادة توزيع الثروات.

٢- الشمول المالي وتوفير فرص داعمة لتأهيل الشباب لسوق العمل.

يوضح الجدول رقم (٣٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول أدور الشمول المالي في توفير فرص داعمة لتأهيل الشباب لسوق العمل.

جدول رقم (٣٥) نتائج استجابات عينة الدراسة حول دور الشمول المالي في توفير

فرص داعمة لتأهيل الشباب لسوق العمل (ن=٤٧١).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			دور الشمول المالي في توفير فرص داعمة لتأهيل الشباب لسوق العمل	م
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
١	٠.٦٥	٢.٦٤	٤٥	٨٠	٣٤٦	ك	١
			%٩.٥٥	%١٦.٩٩	%٧٣.٤٦	%	
٢	٠.٦٧	٢.٥٧	٤٨	١٠٥	٣١٨	ك	٢
			%١٠.١٩	%٢٢.٢٩	%٦٧.٥٢	%	
٢	٠.٦٧	٢.٥٧	٤٩	١٠٦	٣١٦	ك	٣
			%١٠.٤٠	%٢٢.٥١	%٦٧.٠٩	%	

يتضح من الجدول رقم (٣٥) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول أدور الشمول المالي في توفير فرص داعمة لتأهيل الشباب لسوق العمل قد تراوحت من (٢.٥٧) إلى (٢.٦٤)، وبترتيب دور الشمول المالي في توفير فرص داعمة لتأهيل الشباب لسوق العمل تتنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: - أن يكون الوصول للخدمات المالية خطوة على طريق توفير فرص العمل اللائقة للشباب، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٦٤). خلق فرص عمل جديدة للشباب من الجنسين،

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

والتوجيه الأمثل للموارد المالية لزيادة حجم الأنشطة الاستثمارية لتوفير فرص العمل اللائق، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٧) . وتشير هذه النتائج إلى أن الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب ترتبط بتوفير فرص داعمة لتأهيل الشباب لسوق العمل ، هو ما يمكن تفسيره بأن الشمول المالي مرتبط بعنصر التوظيف وسوق العمل ، وينفق ذلك مع ما توصلت له دراسة " Nsiah, Anthony Yaw; Hadrat Yusif"، والتي أوضحت أنه لا بد من وجود بيئة تمكينية تدعم الشمول المالي لدى الشباب

٣- توظيف البعد الاجتماعي للشمول المالي في إطار تحسين نوعية الحياة للشباب .

يوضح الجدول رقم (٣٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول توظيف البعد الاجتماعي للشمول المالي في إطار تحسين نوعية الحياة.

جدول رقم (٣٦) نتائج استجابات عينة الدراسة حول مظاهر توظيف البعد الاجتماعي للشمول المالي في إطار تحسين نوعية الحياة (ن=٤٧١).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			مظاهر توظيف البعد الاجتماعي للشمول المالي في إطار تحسين نوعية الحياة للشباب.	م
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
١	٠.٦٢	٢.٦٧	٣٧	٨١	٣٥٣	ك خلق فرص عمل للشباب في الأسر الفقيرة مما يؤدي الى زيادة دخل الأسرة.	١
			%٧.٨٦	%١٧.٢٠	%٧٤.٩٥		
٥	٠.٧٥	٢.٤٤	٧٥	١١٥	٢٨١	ك إزالة القيود أمام حجم الإقراض للمشروعات المدرة للدخل للفئات المهمشة والفقيرة	٢
			%١٥.٩٢	%٢٤.٤٢	%٥٩.٦٦		
٤	٠.٧٢	٢.٥٠	٦٤	١٠٦	٣٠١	ك إشراك الفقراء الذين لا	٣

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			م	مظاهر توظيف البعد الاجتماعي للشمول المالي في إطار تحسين نوعية الحياة للشباب.
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
			١٣.٥٩%	٢٢.٥١%	٦٣.٩١%	%	يتعاملون مع البنوك في النظام المالي السائد.
٣	٠.٦٨	٢.٥٦	٥٠	١٠٩	٣١٢	ك	تحسين نوعية الحياة للشباب في الريف .
			١٠.٦٢%	٢٣.١٤%	٦٦.٢٤%	%	
٢	٠.٦٦	٢.٥٧	٤٥	١١٢	٣١٤	ك	توفير العائد المادي المناسب الذي من شأنه أن يلبي ويؤمن الاحتياجات المعيشية.
			٩.٥٥%	٢٣.٧٨%	٦٦.٦٧%	%	

يتضح من الجدول رقم (٣٦) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول توظيف البعد الاجتماعي للشمول المالي في إطار تحسين نوعية الحياة قد تراوحت من (٢.٤٤) إلى (٢.٦٧)، وبترتيب مظاهر توظيف البعد الاجتماعي للشمول المالي في إطار تحسين نوعية الحياة تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- خلق فرص عمل للشباب في الأسر الفقيرة مما يؤدي الى زيادة دخل الأسرة، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٦٧).
- توفير العائد المادي المناسب الذي من شأنه أن يلبي ويؤمن الاحتياجات المعيشية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٧).
- تحسين نوعية الحياة لشرائح معينة مثل النساء وسكان الريف، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٦).

- الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
- إشراك الفقراء الذين لا يتعاملون مع البنوك في النظام المالي السائد، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٠).
 - إزالة القيود أمام حجم الإقراض للمشروعات المدرة للدخل للفئات المهمشة والفقيرة، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٤).

وتشير هذه النتائج إلى أن توظيف البعد الاجتماعي للشمول المالي في إطار تحسين نوعية الحياة ، وذلك بتسريع الإدماج المالي والاقتصادي للشرائح الفقيرة بحيث يصبح من الأيسر على الفقراء أن يحصلوا على المزايا الحكومية بطريقة آمنة. كما أن الشمول المالي يساعد على تمويل احتياجاتهم الاستثمارية والاستهلاكية، وبدون وصول الخدمات المالية إلى هذه الفئات لن تكون قادرة على تلبية جزء كبير من هذه الاحتياجات لضعف مواردها الذاتية. ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة "أحمد مجدي" ، والتي أوضحت دور الشمول المالي في رفع كفاءة برامج الضمان الاجتماعي للفقراء ومحدودي الدخل . ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء "نظرية الاندماج الاجتماعي" ، الذي يتضمن سلسلة من العمليات المقصودة التي تقوم بها الحكومات والمؤسسات بهدف إعادة اندماج الأفراد والجماعات المستبعدة داخل المجتمع سواء كان استبعاد بسبب الفقر أو المشاركة أو الوصول إلى الموارد أو التمييز الاجتماعي.

المحور السابع : الفرص والتحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب.

١- الفرص المرتبطة بتعزيز الشمول المالي بين الشباب :

يوضح الجدول رقم (٣٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الفرص المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب.

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

جدول رقم (٣٧) نتائج استجابات عينة الدراسة حول الفرص المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب (ن=٤٧١).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			الفرص المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب	م
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق		
١	٠.٦١	٢.٦٦	٣٥	٨٩	٣٤٧	ك	١
			%٧.٤٣	%١٨.٩٠	%٧٣.٦٧	%	
٥	٠.٦٤	٢.٥٨	٣٩	١١٨	٣١٤	ك	٢
			%٨.٢٨	%٢٥.٠٥	%٦٦.٦٧	%	
٢	٠.٦٥	٢.٦٠	٤٢	١٠٤	٣٢٥	ك	٣
			%٨.٩٢	%٢٢.٠٨	%٦٩.٠٠	%	
٣	٠.٦٤	٢.٥٩	٤٠	١١٢	٣١٩	ك	٤
			%٨.٤٩	%٢٣.٧٨	%٦٧.٧٣	%	
٦	٠.٦٨	٢.٥٦	٥٠	١٠٥	٣١٦	ك	٥
			%١٠.٦٢	%٢٢.٢٩	%٦٧.٠٩	%	
٧	٠.٧٠	٢.٥١	٥٦	١٢١	٢٩٤	ك	٦
			%١١.٨٩	%٢٥.٦٩	%٦٢.٤٢	%	

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

م	الفرص المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق	موافق الي حد ما	غير موافق			
٧	تبصير الشباب بالمؤسسات المانحة للقروض والدعم المادي للمشروعات.	٢٧٧	١٣٧	٥٧	٢.٤٧	٠.٧٠	٨
		%٥٨.٨١	%٢٩.٠٩	%١٢.١٠			
٨	ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب في إطار الشمول المالي.	٣١٠	١٢٤	٣٧	٢.٥٨	٠.٦٣	٤
		%٦٥.٨٢	%٢٦.٣٣	%٧.٨٦			
٩	التوسع في الخدمات المالية المصممة لمواكبة الاحتياجات	٣٢٥	١٠٣	٤٣	٢.٦٠	٠.٦٥	٢
		%٦٩.٠٠	%٢١.٨٧	%٩.١٣			

يتضح من الجدول رقم (٣٧) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول الفرص المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب قد تراوحت من (٢.٤٧) إلى (٢.٦٦)، وبترتيب الفرص المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي: تعزيز الشمول المالي للشباب بالمناطق الريفية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٦٦). التنقيف المالي وبناء المهارات الرقمية للشباب، والتوسع في الخدمات المالية المصممة لمواكبة الاحتياجات المالية للشباب، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٦٠). إنشاء مكاتب صغيرة لتمويل المشاريع متناهية الصغر للشباب، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٩). ترسيخ ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب في إطار الشمول المالي، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٨). رفع الوعي المالي بين الشباب في إطار المسؤولية الاجتماعية للبنوك، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٨). تطوير البنية التحتية التكنولوجية لدعم وتحفيز استخدام وسائل الدفع الإلكتروني، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٦). تمكين وإعداد الشباب لدخول عالم البنوك وإكسابهم مهارات

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

مختلفة، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥١). تبصير الشباب بالمؤسسات المانحة للقروض والدعم المادي للمشروعات، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٧). وهو ما يمكن تفسيره بأن فرص الشمول المالي للشباب مرتبطة بتوسيع قاعدة الاستهداف الجغرافي للمواطنين في المناطق النائية ، والقرى الريفية ، ويتفق ذلك مع دراسة "Komla Dzigbede" والتي أوضحت أهمية تعزيز الشمول المالي في المناطق الريفية والمهمشة ، بالإضافة الى اعتبارات أخرى متصلة بمحو الأمية المالية وبناء المهارات الرقمية للشباب، وهنا تظهر أهمية التثقيف المالي للشباب، فالمستويات المنخفضة من المعرفة المالية تشكل عائقا أمام الشمول المالي. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء مدخل النمو الاقتصادي الاحتوائي الذي يراعي معايير الإنصاف والعدالة في توزيع ثمار النمو على كافة فئات المجتمع.

٢-التحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر.

يوضح الجدول رقم (٣٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول التحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب.

جدول رقم (٣٨) نتائج استجابات عينة الدراسة حول التحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب (ن=٤٧١).

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب		م
			غير موافق	موافق الى حد ما	موافق	ك	ع	
٦	٠.٧٨	٢.٤٢	٨٤	١٠٧	٢٨٠	ك	عدم المعرفة بالتكنولوجيا المالية الرقمية.	١
			%١٧.٨٣	%٢٢.٧٢	%٥٩.٤٥	%	%	
٥	٠.٧٥	٢.٤٣	٧٤	١١٩	٢٧٨	ك	انخفاض الوعي بآليات دمج الشباب في منظومة الشمول المالي.	٢
			%١٥.٧١	%٢٥.٢٧	%٥٩.٠٢	%	%	

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب		م
			غير موافق	موافق الي حد ما	موافق	ك	ب	
١	٠.٦٦	٢.٦٢	٤٧	٨٥	٣٣٩	ك	ضعف المقدرة المالية للشباب.	٣
			%٩.٩٨	%١٨.٠٥	%٧١.٩٧	%		
٣	٠.٧٢	٢.٤٩	٦٢	١١٨	٢٩١	ك	ضعف المعرفة بأسس تمويل المشاريع للشباب.	٤
			%١٣.١٦	%٢٥.٠٥	%٦١.٧٨	%		
٧	٠.٧٦	٢.٤١	٧٧	١٢٢	٢٧٢	ك	عدم القدرة على مواكبة وتيرة التقدم والتحديث في الخدمات المالية.	٥
			%١٦.٣٥	%٢٥.٩٠	%٥٧.٧٥	%		
٤	٠.٧٣	٢.٤٦	٦٨	١٢٠	٢٨٣	ك	كثرة المستندات التي تطلبها البنوك من العملاء سواء لفتح الحساب أو الحصول على قرض.	٦
			%١٤.٤٤	%٢٥.٤٨	%٦٠.٠٨	%		
٢	٠.٦٨	٢.٥٧	٥٠	١٠٢	٣١٩	ك	الجهود المبذولة للتمكين الاقتصادي للشباب في ظل الشمول المالي ضعيفة.	٧
			%١٠.٦٢	%٢١.٦٦	%٦٧.٧٣	%		

يتضح من الجدول (٣٨) أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول التحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب قد تراوحت من (٢.٤١) إلى (٢.٦٢)، وبترتيب التحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- ضعف المقدرة المالية للشباب، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٦٢).
 - الجهود المبذولة للتمكين الاقتصادي للشباب في ظل الشمول المالي ضعيفة، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٥٧).
 - ضعف المعرفة بأسس تمويل المشاريع للشباب، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٩).
 - كثرة المستندات التي تطلبها البنوك من العملاء سواء لفتح الحساب أو الحصول على قرض، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٦).
 - انخفاض الوعي بآليات دمج الشباب في منظومة الشمول المالي، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٣).
 - عدم المعرفة بالتكنولوجية المالية الرقمية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤٢).
 - عدم القدرة على مواكبة وتيرة التقدم والتحديث في الخدمات المالية، بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (٢.٤١).
- وتشير هذه النتائج إلى أن من أهم التحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب هي ضعف المقدرة المالية للشباب وهو عامل أساسي يواجه الشباب وخاصة حديثي التخرج الذي يبحث عن فرص عمل ، كما أن رؤية الشباب ارتبطت أيضا بأن الجهود المبذولة للتمكين الاقتصادي للشباب في ظل الشمول المالي ضعيفة ، الى جانب انخفاض الوعي بآليات دمج الشباب في منظومة الشمول المالي. ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة " Hassan,Abduljalal " ، والتي أوضحت أن هناك تحديات اجتماعية وتقنية مرتبطة بتعزيز الشمول المالي .

نتائج الدراسة .

١. أشارت نتائج الدراسة الى توافر الخدمات المالية بنسبة كبيرة في المناطق الحضرية عنها في المناطق الريفية ، كما ترتفع نسبة امتلاك ملكية الحسابات المالية لدى القاطنين في المناطق الحضرية عن المناطق الريفية . ومن أهم أسباب امتلاك حساب في مؤسسة مالية لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر ، هو أن الادخار في المؤسسة المالية آمن. وتأمين المستقبل، ومحاولة تأسيس مشروع بعد التخرج ، وارتبطت أسباب عدم امتلاك حساب في مؤسسة مالية بارتفاع الفوائد والرسوم الخاصة بالبنوك ، وعدم وجود خبرة في التعامل مع المؤسسة المالية الرسمية.
٢. تحددت استجابات عينة الدراسة حول الأبعاد والمؤشرات التي تمثل مفهوم الشمول المالي في: أن يكون لدى كل فئات المجتمع فرص مناسبة لإدارة أموالهم ومدخراتهم بشكل سليم وأمن ، والوصول إلى كل فئات وشرائح المجتمع وإتاحة خدمات بنكية منخفضة التكاليف ، والتمكين الاقتصادي لكافة فئات المجتمع من خلال نظام مالي رسمي شامل .
٣. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المصادر التي شكلت الوعي بمفهوم الشمول المالي جاءت وسائل التواصل الاجتماعي، الأهل والأقارب، برامج التلفزيون، الندوات، بدرجة كبيرة، وجاء الوعي بمبادرة البنوك لنشر ثقافة الشمول المالي بين شباب الجامعات، المؤتمرات، وورش عمل، الراديو، فعاليات البنوك اليوم العربي للشمول المالي ، بدرجة ضعيفة.
٤. توصلت نتائج الدراسة أن معرفة المبحوثون بنوعية المبادرات الداعمة للشمول المالي انحصرت في مبادرة الدولة لدعم ذوي الهمم ، مبادرة قواعد تشغيل أوامر الدفع عن طريق الهاتف المحمول، مبادرة الدفع والتحويل الإلكتروني ، بينما جاءت مبادرة تشجيع البنوك على زيادة حجم التمويلات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مبادرة تنشيط قطاع التمويل العقاري لمحدودي ومتوسطي الدخل، مبادرة حساب لكل مواطن، ومبادرة دعم وتمويل رواد الأعمال الناشئين "مبادرة رواد النيل"، بدرجة ضعيفة.
٥. تبين من نتائج الدراسة أن مبادرات الدولة للشمول والحملات الداعمة لها لم تعزز أهداف الشمول المالي، وأن أهداف الشمول المالي كما تعكسها مبادرات الدولة والحملات الإعلانية الداعمة لها : هي ارتفاع الثقة في البنوك كملاذ آمن للادخار، وتيسير حصول المواطنين على الخدمات الحكومية بقيمتها الفعلية، الاستفادة من خدمات الإقراض وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة فتح أسواق جديدة أمام الشباب. أما عن أسباب عدم وضوح أهداف الشمول المالي جاءت: عدم كفاية المعلومات عن التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال للشباب. كما أنها لم تتطرق الى الفوائد المترتبة على الإدماج المالي لفئة الشباب.
٦. أشار(٥١.٨%)، من العينة الى اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي ، وأشارت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي بحسب متغير النوع، والسن ، ونوع الكلية ، وعدد أفراد الأسرة ، ومنطقة الإقامة ، ومهنة الأب والأم ، والحالة التعليمية للأب ، بينما توجد فروق في استجابات عينة الدراسة حول اهتمامهم

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي تبعا لمتغير الدخل، وكانت تلك الفروق لصالح فئة ١٠٠٠٠ فأكثر. ومتغير الحالة التعليمية للأم وكانت لصالح فئة يقرأ ويكتب والابتدائية والإعدادية ومؤهل متوسط ومؤهل فوق متوسط ومؤهل جامعي مقارنة بفئة أمي وفئة مؤهل أعلى من الجامعي.

٧. أوضحت نتائج الدراسة الى أن أسباب الاهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي هي قدرة البالغين أكثر من ١٥ عاما على الوصول والاستفادة من الخدمات المالية. كما يساعد الشمول المالي على تمويل المشاريع الريادية للشباب، وزيادة الدخل وتحسين مستوى الادخار، وخلق قنوات آمنة للحفاظ على الأموال. ومن أهم أسباب عدم الاهتمام بدمج فئة الشباب تحت مظلة الشمول المالي جاءت الاستجابات كالاتي: لا أملك مشروع حتى أحصل على الخدمات الخاصة بالقروض والمشروعات، عدم امتلاك مال للتعامل مع البنوك والمؤسسات المالية، عدم المعرفة بالخدمات التي يقدمها الشمول المالي، عدم كفاية الدخل للأسرة للمتطلبات المعيشية، بدرجة كبيرة، غياب الثقة في المؤسسات البنكية، بدرجة متوسطة.

٨. أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول واقع الشمول المالي لدى طلبة وطالبات جامعة الأزهر تمحورت حول: أحاول تأسيس مشروع بعد التخرج واختار التمويل المناسب ، وأحاول استفيد من الخدمات البنكية الملائمة للشباب وفي المرتبة الأخيرة اعتمد علي القروض والتسهيلات الائتمانية التي تقدمها البنوك .

٩. حول أنواع البطاقات الإلكترونية التي يستخدمها الشباب قد جاءت: بطاقة ميزة بنسبة (٦٥.١٨%)، وجاءت بطاقة المدفوعات الحكومية بنسبة (٢٨.٦٦%)، وتشير هذه النتائج إلى أن نسبة مرتفعة من الشباب الجامعي يمتلك بطاقة ميزة ، وقد حاولت الدولة توفير كارت ميزة والتي يتم الاعتماد عليه في سداد المصروفات والرسوم الحكومية . كما اليات التعامل مع الخدمات المالية الرقمية قد تراوحت بين استخدام طرق دفع مثل خدمات فوري - ومصاري - وممكن ، استخدام التليفون المحمول في المعاملات المالية ، استخدم بطاقات ميزة مسبقة الدفع، الاعتماد على المحافظ الإلكترونية، وجاء استخدم الإنترنت البنكي، بدرجة ضعيفة.

١٠. تأتي استجابات عينة الدراسة حول موقفهم من الاعتماد على الخدمات المالية الرقمية في المدفوعات الحكومية قد جاءت بالترتيب التالي: نعم بنسبة (٥٧.٣٢%)، وإلى حد ما بنسبة (٢٢.٢٩%)، ومن أهم أسباب اعتماد طلبة وطالبات جامعة الأزهر على الخدمات المالية الرقمية سهولة الإجراءات مما يؤدي الى توفير الوقت والجهد، وإمكانية سداد جميع المدفوعات الجامعية، التحول الرقمي في المعاملات المالية الرسمية، إمكانية استقبال وصرف الحوالات الداخلية والخارجية.

١١. أوضحت استجابات عينة الدراسة أسباب عدم الموافقة على استخدام المدفوعات والمعاملات المالية الحكومية الإلكترونية كان لعدة أسباب منها: تفضيل الدفع النقدي نظرا لارتفاع رسوم الخدمة ، ووجود إجراءات روتينية عند استخدام البطاقة الإلكترونية للمدفوعات الحكومية، وعدم فهم التطبيقات الإلكترونية المرتبط بتقديم الخدمات المالية ، ووجود صعوبة في

الأبعاد الاجتماعية لتعزيز الشمول المالي بين الشباب الجامعي
استخدام التطبيقات الخاصة بالخدمات المالية الإلكترونية، وعدم وجود ماكينات صرافة أو فروع للبنوك في منطقة الإقامة .

١٢. أظهرت نتائج الدراسة حول مدى تعزيز الخدمات المالية الرقمية للعائد الاجتماعي للشمول المالي للشباب، هي أن التحول من المدفوعات النقدية إلى الرقمية يمكن أن يقلل من الفساد الإداري، تشجيع الشباب على الاندماج في النظام المالي الرسمي، يمكن للخدمات المالية الرقمية أيضا أن تساعد الأفراد على إدارة المخاطر المالية. وتحددت الخدمات المالية ذو العائد الاجتماعي للشمول المالي، في خدمات للمدفوعات لسداد مصاريف التعليم والصحة، خدمات تمويلية لمشروعات الشباب لها مردود اجتماعي ومنافع اقتصادية، وخدمات لمساعدة المستثمرين الناشئين الباحثين عن فرص عمل جديدة. المنتجات والخدمات المالية الداعمة لريادة الأعمال، وخدمات مالية لتأمين الأسرة ماليا ضد أي صدمات اقتصادية.

١٣. أوضحت نتائج الدراسة أن الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بتعزيز الشمول بين الشباب الجامعي تركزت في عدة محاور منها دعم الشمول المالي لفرص التمكين الاقتصادي للشباب ، مثل الاهتمام بمشروعات التخرج الجامعية المميزة التي توائم متطلبات العصر الحالي. الدعم المالي لتمويل المشروعات القومية التي تستوعب أعداد البطالة بين الشباب، توفير قروض للمشروعات متناهية الصغر عند قيامها بدمج نشاطها في القطاع الرسمي.

١٤. أن متوسط استجابات عينة الدراسة حول دور الشمول المالي في توفير فرص داعمة لتأهيل الشباب لسوق العمل ارتبطت بعدة أبعاد منها ، أن يكون الوصول للخدمات المالية خطوة على طريق توفير فرص العمل اللائقة للشباب، وتحسين ظروف العمل ومعايير العمل، ولا سيما بالنسبة للشباب والنساء، والتوجيه الأمثل للموارد المالية لزيادة حجم الأنشطة الاستثمارية لتوفير فرص العمل اللائق.

١٥. حول توظيف البعد الاجتماعي للشمول المالي في إطار تحسين نوعية الحياة تركزت الاستجابات حول خلق فرص عمل للشباب في الأسر الفقيرة مما يؤدي الى زيادة دخل الأسرة، توفير العائد المادي المناسب الذي من شأنه أن يلبي ويؤمن الاحتياجات المعيشية، تحسين نوعية الحياة لشرائح معينة مثل النساء وسكان الريف، وإزالة القيود أمام حجم الإقراض للمشروعات المدرة للدخل للفئات المهمشة والفقيرة.

١٦. أظهرت نتائج الدراسة أن الفرص المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب هي ، تعزيز الشمول المالي للشباب بالمناطق الريفية التنقيف المالي وبناء المهارات الرقمية للشباب، والتوسع في الخدمات المالية المصممة لمواكبة الاحتياجات المالية للشباب، رفع الوعي المالي بين الشباب في إطار المسؤولية الاجتماعية للبنوك، تمكين وإعداد الشباب لدخول عالم البنوك وإكسابهم مهارات مختلفة، تبصير الشباب بالمؤسسات المانحة للقروض والدعم المادي للمشروعات .

١٧. تبين من نتائج الدراسة أن أهم التحديات المرتبطة بتعزيز الشمول المالي للشباب هي ، ضعف المقدره المالية للشباب، الى جانب الجهود المبذولة للتمكين الاقتصادي للشباب في ظل الشمول المالي ضعيفة، ضعف المعرفة بأسس تمويل المشاريع للشباب، كثرة المستندات التي تطلبها البنوك من العملاء سواء لفتح الحساب أو الحصول على قرض، انخفاض الوعي

بآليات دمج الشباب في منظومة الشمول المالي، عدم المعرفة بالتكنولوجيا المالية الرقمية، عدم القدرة على مواكبة وتيرة التقدم والتحديث في الخدمات المالية.
توصيات الدراسة .

١. بناء برامج التثقيف المالي مع الأخذ في الاعتبار مراحل نمو الشباب، والعديد من العوامل التي قد تؤثر على تنمية المهارات المالية للشباب، واستهداف فئة الشباب في المراحل الجامعية المختلفة، لتنمية وغرس ثقافة الشمول المالي وتوفير منتجات مالية تناسب احتياجاتهم وتسهل معاملاتهم المالية أثناء فترة الجامعة، خاصة المتعلقة بالمدفوعات الإلكترونية الجامعية.
٢. وجود استراتيجية قوية تتعامل مع الشمول المالي المناطق الريفية كهدف واضح، ويمكن أن توفر إطاراً مخصصاً للتحديات والفرص المحددة المتعلقة بالشمول المالي الريفي. ويجب أن تأخذ هذه الاستراتيجيات في الاعتبار العقبات الخاصة التي تواجهها النساء الريفيات والشباب وغيرهم من الفئات الضعيفة.
٣. تبني استراتيجيات متكاملة وفاعلة للشمول المالي، مع تهيئة البيئة المؤاتية لضمان حقوق مستهلكي الخدمات المالية بوضع الضوابط اللازمة لحماية المستهلك المالي، وبما يساهم في تحسين فرص الوصول للتمويل والخدمات المالية بهدف تحسين فرص النمو والاستقرار الاقتصادي والمساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر.
٤. إعطاء الأولوية للبعد الاجتماعي والاقتصادي للشمول المالي لتعزيز تنمية رأس المال البشري، حيث يؤثر تحسين الوصول إلى الخدمات المالية بشكل إيجابي على التعليم والصحة وتنمية رأس المال البشري، ولا سيما للفئات السكانية المهمشة، كذلك من المهم أن يعمل صانعو السياسات على تحسين سياسات الإقراض، وتشجيع الادخار، بما يعزز الوصول العادل إلى الخدمات المالية لجميع شرائح وفئات المجتمع.

المراجع .

١. - جيدنز ، انتوني ، (١٩٩٩) ، الطريق الثالث ، تجديد الديمقراطية الاجتماعية ، ترجمة أحمد زايد ومحمد محي الدين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢. حجازي ، احمد مجدي ، (١٩٩٨). علم اجتماع الأزمة : تحليل نقدي للنظرية الاجتماعية في مرحلة الحداثة وما بعد الحداثة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
٣. مجدي هاشم ، احمد ، (٢٠٢٠) قياس أثر الشمول المالي في رفع كفاءة برامج الضمان الاجتماعي (الحالة المصرية نموذجاً)، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، المجلد ١١ ، العدد الثاني ، الجزء الأول ، أكتوبر
٤. حمدي ، أحمد ، (٢٠٢١) ، فعالية الشمول المالي كأحد آليات تحقيق الإصلاح الاقتصادي في الاقتصاد المصري ، رسالة دكتوراه ، جامعة قناة السويس ، كلية السياسة والاقتصاد .
٥. حسين ، ايناس فهمي(٢٠٢٣) ، أثر الشمول المالي على التفاوت في توزيع الدخل ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد الأول ، يناير.
٦. الاقتصاد السلوكي ، سلسلة مفاهيم تنموية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، السنة الثانية - العدد (٣٥) - ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠ .
٧. كريب ، إيان (١٩٩٠) ، ترجمة حسين مغلوب ، النظرية الاجتماعية من بارسونز الى هابرماس ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، العدد ٢٤٤ .
٨. سكوت، جون ، مارشال ، جوردون.(٢٠١١) موسوعة علم الاجتماع ، ترجمة محمد الجوهري وآخرون ، المجلد الثاني ، العدد ١٨٧٧ ، المركز القومي للترجمة .
٩. فروست، جون ، (٢٠٢١)، من الابتكار الى الشمول المالي"، مجلة التمويل والتنمية، القاهرة، مارس .
١٠. هيلز، جون وآخرون ،(٢٠٠٧) الاستبعاد الاجتماعي محاولة للفهم ، ترجمة محمد الجوهري ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، العدد ٣٤٤ .
١١. الطيب، حنان،(٢٠٢٠) الشمول المالي ، صندوق النقد العربي ، سلسلة كتب تعريفية ، العدد (١).
١٢. الدليل التوجيهي للبنوك (٢٠٢١)، الشمول المالي ووضع أهداف الصحة المالية ، مبادرة التمويل لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، إبريل ،
١٣. أبو بكر، زينب أبو زيد ،(٢٠١٠) التمكين وتمكين الشباب في المجتمع : رؤية مستقبلية للتخلص من المشكلات التي تواجه الشباب ، مجلة شؤون اجتماعية ، جمعية الاجتماعيين بالشارقة ، العدد ٢٧ ، ١٠٦ .
١٤. الساعاتي ، سامية، (٢٠٠٣) ، الشباب العربي والتغيير الاجتماعي ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، يناير .

د/ أمينة سعيد عبد الفتاح الصياد

١٥. منى عزت ، سلوى العنتري ، (٢٠٢٠)، الشمول المالي وزيادة فرص العمل اللائق للنساء (ولا سيما في الريف المصري)، مؤسسة المرأة الجديدة ، القاهرة .
١٦. حنفي ، شيماء ، النمو الاحتوائي، (٢٠١٧) ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد الرابع والخمسون ، العدد الأول ، يناير .
١٧. عبد المعطي ، عبد الباسط (١٩٨١) ، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٤٤ ، أغسطس ، المجلس الأعلى للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .
١٨. جلبي، علي ، (٢٠١٣) الاندماج الاجتماعي والمواطنة النشطة ، مصر بعد ثورة ٢٥ يناير نموذجاً ، في أحمد البعلبكي وآخرون ، جدليات الاندماج الاجتماعي وبناء الدولة والأمة في الوطن العربي ، أعمال المؤتمر السنوي للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، الطبعة الأولى ، الدوحة ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
١٩. فريق العمل الإقليمي لتعزيز الشمول المالي في الدول العربية، "العلاقة المتداخلة بين الاستقرار المالي والشمول المالي"، (٢٠١٧) صندوق النقد العربي.
٢٠. عبد الجواد ، مصطفى خلف ، (٢٠٠٢) ، قراءت نظرية معاصرة في علم الاجتماع ، مراجعة وتقديم محمد الجوهري ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .
٢١. عبد الجواد ، مصطفى خلف (٢٠٠٩) نظرية علم الاجتماع المعاصر ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٢. يوسف ، منى وآخرون ، (٢٠٢١). استطلاع رأي عينة من الجمهور العام حول خدمات الشمول المالي ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، قسم بحوث وقياسات الرأي العام ، القاهرة .
٢٣. مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، (٢٠١٤) ، مجلس التجارة والتنمية، لجنة التجارة والتنمية، "تأثير إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية على التنمية، بما يشمل إبراز أثر التحويلات المالية: التمكين الاقتصادي للنساء والشباب"، مذكرة من أمانة الأونكتاد، جنيف، نوفمبر.
٢٤. الباز، هبة ، (٢٠٢١) تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد ودور الشمول المالي في مواجهتها مع الإشارة إلى الاقتصاد المصري ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، معهد التخطيط القومي ، المجلد ٢٩ ، العدد ١، القاهرة.
٢٥. توفيق حليم ، ياسر ، (٢٠٢٢). تفعيل الشمول المالي على أرض الواقع، آفاق إدارية ، مركز دعم واتخاذ القرار بمجلس الوزراء ، القاهرة ، العدد ٢٠ ، إبريل .
٢٦. نشرة تعريفية حول مفاهيم الشمول المالي، (٢٠١٧) ، فريق العمل الإقليمي لتعزيز الشمول المالي ، صندوق النقد العربي ، أمانة مجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية ، رقم ٧٧.

المراجع الأجنبية :

1. Advancing the Digital Financial Inclusion of Youth (2020), Report prepared for the G20 Global Partnership for Financial Inclusion by the OECD. OECD Advancing the Digital Financial Inclusion of Youth, www.oecd.org/daf/fin/financial-education/advancing-the-digital-financial-inclus.
2. Agnieszka Huterska , Robert Huterski , Grażyna Voss (2020:). Financial Inclusion of Young People: Disproportions between the Old and New Member States of the European Union, European Research Studies Journal Volume XXIII, Issue 4.
3. Amari, Mouna; Jarboui Anis, (2021) :Exploring the impact of socio-demographic characteristics on financial inclusion: empirical evidence from Tunisia Alternate title: Effect of socio-demographic characteristics on financial inclusion. International Journal of Social Economics; Bradford Vol. 48, Iss. 9.
4. Bello, Sunday Ade; Oyedokun, Godwin Emmanuel; (2021) Adeolu-Akande, Modupeola Ato- Financial inclusion and gender-induced poverty in Nigeria ke. International Journal of Research in Business and Social Science; [Istanbul Vol. 10, Iss. 8.
5. Buszko, Michał; Krupa, Dorota; Chojnacka, Malwina. (2019). Ekonomia Prawo Preview Publication Details ‘Torun. Young People And Banking Products And Services In Poland: The Results Of Empirical Studies. Ekonomia I Prawo. Economics And Law. [Vol. 18, Iss. 2.](#)
6. -Colin Andrews, Aude De Montesquiou, Inés Arévalo Sánchez, Puja Vasudeva Dutta, Boban Varghese Paul, Sadna Samaranayake, Janet Heisey Timothy Clay, Sarang Chaudhary (2021): He State Of Economic Inclusion Report: .The Potential To Scale, Washington. 2021 International Bank For Reconstruction And Development / The World bank, <http://www.worldbank.org>
7. . Hassan, Abduljalal.(2022)Challenges to Implementing Financial Inclusion in Sub-Rural Areas in Bauchi State. American University of Nigeria ProQuest Dissertations Publishing.
8. Dattalo, P. (2008). Determining sample size: Balancing power, precision, and practicality. oxford university press.

9. De La Fuente-Mella, Hanns; Umaña-Hermosilla, Benito; (2021). Fonseca-Fuentes, Marisela; Elórtegui-Gómez, Claudio. - Multinomial Logistic Regression to Estimate the Financial Education and Financial Knowledge of University Students in Chile Information; Basel Vol. 12, Iss. 9.
10. [Duvendack, Maren](#); [Mader, Philip](#). (2018): [campbell systematic reviews](#) protocol: impact of financial inclusion in low- and middle-income countries: a systematic review of reviews; [oslo vol. 14, iss. 1](#).
11. -European Commission ‘Commission Staff Working Document On Eu (2011) Indicators In The Field Of Youth ‘ Brussels’.P1. Online.
12. [Fraczek, Bozena](#); [Bačová, Monika](#); [Hintošová, Aneta Bobenič](#); [Sivicek, Tomás](#). Simultaneous use of the financial literacy level and the financial inclusion degree as a result of financial education efficiency in Visegrad Group countries.
13. George okello candiya bongomin; ntayi, joseph mpeera; (2020). charles akol malinga. Analyzing the relationship between financial literacy and financial inclusion by microfinance banks in developing countries: social network theoretical approach. [the international journal of sociology and social policy](#); [bingley vol. 40, iss. 11/12](#).
14. Global partnership for financial inclusion (GPFI), (2017) ‘Financial inclusion action plan’, p.6, at: <http://www.gpfi.org/sites/gpfi/files/documents/2017>.
15. Goksu Aslan: (2022)Enhancing youth and women’s financial inclusion in South Asia ‘Cogent Economics & Finance , Volume 10, - Issue 1.
16. Komla Dzigbede‘ ,(2019)Determining access to financial services among the young and poor in American communities‘ [Journal of Public Management & Social Policy](#).voulm 26.number 2.
17. Lontchi, Claude Bernard; Yang, Baochen; Su, (2022): Yunpeng Relationship Between Financial Inclusion And Sustainable Development In Cameroon ; Basel Vol. 14, Iss. 22.

18. Loran, Rifat Jaha(2023). Access to Financial Inclusion: Evidence From South-Asian Lower Middle-Income Country, Bangladesh. The University of Memphis ProQuest Dissertations Publishing.
19. Mavlutova, inese; spilbergs, aivars; verdenhofs, atis; natrins, andris; arefjevs, ilja, (2023): digital transformation as a driver of the financial sector sustainable development: an impact on financial inclusion and operational efficiency; et al. sustainability; basel vol. 15, iss. 1nihinlola.
20. Max Weber (1991), " The Nature of Social Action ", in: W.G. Runciman (ed.) ,Weber : Societies in Translation, Cambridge university press.
21. Amanda F ،Mhlongo. (2019). The Relationship Between Financial Inclusion and Women's Entrepreneurship in South Africa. niversity of Johannesburg (South Africa) ProQuest Dissertations Publishing.
22. Michał Buszko, Dorota Krupa, Malwina Chojnacka (2019)‘ Young people and banking products and services in Poland: the results of empirical studies‘ [Ekonomia i Prawo. Economics and Law](#). Vol. 18 No. 2.
23. Nihinlola, Rotimi Mathew. (2020.) Evaluating the Relationship between Financial Inclusion, Social Inclusion and Multidimensional Poverty Reduction‘ Walden University ProQuest Dissertations Publishing.
24. Niyaz Panakaje , Habeeb Ur Rahiman , S. M. Riha Parvin , Abhinandan Kulal And Abbokar Siddiq. (2023), Socio-Economic Empowerment In Rural India: Do Financial Inclusion And Literacy Matters? Panakaje Et Al., Cogent Social Sciences.
25. Noor ul Ain; Sabir, Samina; Asghar, Nabila.(2020). Financial Inclusion and Economic Growth: Empirical Evidence from Selected Developing Economies .Review of Economics and Development Studies; Multan Vol. 6, Iss. 1.
26. Nsiah, Anthony Yaw; Hadrat Yusif; Tweneboah, George; Agyei, Kwasi; Samuel Tawiah Baidoo (2021)- The Effect Of Financial Inclusion On Poverty Reduction In Sub-Sahara Africa: Does

Threshold Matter?. Cogent Social Sciences; Abingdon Vol. 7, Iss. 1, (Jan) .

27. Prabhakar Nandru ،Madhavaiah Chendragiri ،Arulmurugan Velayutham(2021) Examining the influence of financial inclusion on financial well-being of marginalized street vendors: an empirical evidence from India، [International Journal of Social Economics](#)، . April .

28. Pratiwi, I.E. (2023). Financial inclusion in Indonesia: Does education matter?. Economics and Sociology, Vol. 16, Iss. 2.

29. Simrit Kaur ،Cheshta Kapuria(2020):Determinants of financial inclusion in rural India: does gender matter? [International Journal of Social Economics](#)، , vol. 47, issue .

30. Tarsem ، Lal: (2021).Impact of financial inclusion on economic development of marginalized communities through the mediation of social and economic empowerment. [International Journal of Social Economics](#) ، March.

31. Rotimi Mathew (2020.) Evaluating The Relationship Between Financial Inclusion, Social Inclusion And Multidimensional Poverty Reduction، Walden University Proquest Dissertations Publishing.

32. Saed Khalil; Jamel Jouini، Anwar Othman (2023.)Impacts Of Financial Inclusion On Human Capital Development In The Arab Region، Arab Monetary Fund May.P4.

33. Steven K، Thompson (2012). Sampling (3rd Ed). John Wiley & Sons.

34. Workineh Ayenew Mossie, (2023). "Financial Inclusion Drivers, Motivations, And Barriers: Evidence From Ethiopia," Cogent Business & Management, Taylor & Francis Journals, Vol. 10(1), December.

مراجع الانترنت :

1. <https://www.un.org/ar>
2. <https://www.albankaldawli.org>
3. <https://idsc.gov.eg/>
4. <https://www.cbe.org.eg/>
5. <https://www.un.org/ar/global-issues/youth>
6. <https://thedocs.worldbank.org/en>
7. [www, world bank, org](http://www.worldbank.org)

8. <http://www.acrseg.com>
9. <https://gate.ahram.org.eg/News>
10. <https://www.un.org/ar/global-issues/youth>
11. <https://www.imf.org>.
12. <https://idsc.gov.eg/Upload/DocumentLibrary>
13. <https://idsc.gov.eg/DocumentLibrary/View>
14. <https://idsc.gov.eg/DocumentLibrary>
15. <https://ecss.com.eg>
16. <https://marsad.ecss.com.eg>
17. <https://acpss.ahram.org.eg/News/17504.aspx>
18. <https://blogs.worldbank.org>
19. <https://www.amf.org.ae/ar/financial>
20. <https://www.albankaldawli.org>
21. <https://jslem.journals.ekb.eg/article>
22. <https://www.unepfi.org/wordpress/wp>
23. <https://www.albankaldawli.org>
24. <https://blogs.worldbank.org>
25. <https://aps.aucegypt.edu/ar>